

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع



عنوان المذكرة

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي

(الفيسبوك نموذجاً)

من وجهة نظر أعضاء جمعيات:

(كافل اليتيم؛ الإرشاد والإصلاح؛ بصمة أمل وجمعية الإخلاص بالميلية)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية.

تخصص: علم الاجتماع اتصال.

إشراف الأستاذ:

د. بودرمين عبد الفتاح

إعداد الطلبة:

- بوشعالة عبد السلام

- بن قارة أيمن.

السنة الجامعية: 2019/2020م - 1440/1441هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

---

## شكر وعرافان

نحمد الله عز وجل الذي من علينا بفضله وأعاننا على إتمام هذه المذكرة ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان البالغ إلى الأستاذ المشرف الدكتور بودرمين عبدالفتاح على رحابة صدره، وعلى ما أولاه لنا من عناية ونصح وارشاد وتقييم متواصل لهذا العمل كما أننا نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد كما لا يفوتنا أن نتوجه بكامل الشكر والعرافان إلى كل أساتذة قسم اجتماع الاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل .

## الإهداء

الى التي حملتني وهنا على وهن وسقتني من نبع حنانها وعطفها الفياض، إلى رمز الحب  
وبلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض، إلى من كان دعاؤها سر ناجحي امي الغالية  
رحمها الله .

\* إلى رمز الكفاح في الحياة، إلى الذي تعب من اجل تربيتي، إلى من غرس القيم  
والأخلاق في قلبي، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب  
الكبيرابي رحمه الله .

\* إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي و شبابي، إلى من شاركوني حلو الحياة  
ومرها، اخواني واخوتي .

\* إلى أغلى ما املك ، إلى سندي في الحياة ، إلى من كان عوننا لي في الحلو والمر  
زوجتي.

\* إلى قرتي عيني ياسر ، اية

"

\* إلى كل الأهل والأقارب من بعيد وقريب الذين لا تفارق معزتهم فؤادي .

\* إلى كل الأصدقاء والأحبة الذين جمعني بهم الحياة .

\* إلى كل الأساتذة بقسم علم اجتماع الاتصال .

\* إلى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع، وأسأل الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه الخير لنا.

## ملخص:

### 1 باللغة العربية :

تندرج هذه الدراسة ضمن بحوث علم اجتماع الاتصال، حيث كان الهدف منها هو إلى التعرف على الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك في تنمية العمل التطوعي خلال استطلاع آراء عينة من اعضاء الجمعيات الخيرية الاربعة \* كافل اليتيم ، الارشاد و الاصلاح ، بصمة امل و جمعية الاخلاص ببلدية المليية ولاية جيجل ، و الذي بلغ عددهم ( 60 ) مبحوثاً ومبحوثة من مجتمع الدراسة الذي بلغ 400 عضو من الجمعيات الاربعة السالف ذكرها، تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وقد انطلقت الدراسة من الاشكالية التالية: **ما هو دور الفايسبوك في تنمية العمل التطوعي؟** من وجهة نظر اعضاء الجمعيات، ومن أجل تحقيق أهداف البحث والوصول الى النتائج، فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، وللتأكد من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أداة المقابلة والملاحظة والاستمارة.

و اظهرت نتائج الدراسة بان اعضاء الجمعيات الخيرية يستخدمون الفيسبوك بنسبة عالية ، ويعتبر وسيلة فعالة للترويج لحمات العمل التطوعي، ويسهم بشكل فاعل في تعريف الاعضاء بالمزيد من أوجه العمل التطوعي.

و تعتبر منشو ا رت الفيسبوك عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تعزيز الروح الأخوية بين افراد المجتمع، كما أنه في ذات الوقت تبين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي، إن ما يحتاجه اعضاء الجمعيات هو أن يعملوا على توفير مساحات على الفيسبوك لدعوة الآخرين للعمل التطوعي، وأن يحرصوا على نشر الأعمال التطوعية لتعميم الفائدة .

وبينت الدراسة ايضا ان مدى خدمة مواقع التواصل الاجتماعي للعمل التطوعي تبقى نسبية ، وهذا لا يعني ان مواقع التواصل الاجتماعي لم تعزز و لم تحافظ على السلوكات الانسانية ، فقد كشفت الدراسة ان موقع الفايسبوك قد ساعد اعضاء الجمعيات الخيرية في نشر اعمالهم التطوعية وتفاعل افراد المجتمع ، ومن جهة اخرى قد ساهم في توسيع العلاقات الانسانية و الحفاظ عليها ، فنجح هذا الموقع الى حد كبير في استقطاب و جمع عدد كبير من المتفاعلين .

**كلمات مفتاحية]:** الفايسبوك، العمل التطوعي، اعضاء الجمعيات الخيرية، جمعية كافل اليتيم ، جمعية الارشاد و الاصلاح ، جمعية بصمة امل و جمعية الاخلاص .

ملخص:

باللغة الفرنسية :

Cette étude s'intègre dans le recherche de la Sociologie communication, dont le but de connaître le rôle qui nous procure le site internet dans le travail bénévole de la part des associations KAFEL EL-YATIM , EL-IRCHAD- EL-ISLAH, BASMAT AMEL et l'association EL-IKHLAS dans la commune d'EL-MILIA W-JIJEL.

Dont leur nombre est atteint 60 chercheurs et chercheuses de l'ensemble d'étude dont 400 nombre des associations.

Le rôle du facebook dans le travail bénévole de le part des association est fixé sur des objectifs de recherche et des communications aux résultats.

Les résultats de l'étude ont montré que les membres des associations utilisent le facebook régulièrement est quotidiennement dont leurs publicités.

Les publicités dans le facebook créées la fraternité dans la société.

**Mots Clés** : Facebook – Travail Bénévole , Membre des associations – association KAFEL EL-YATIM , EL-IRCHAD- EL-ISLAH, BASMAT AMEL et l'association EL-IKHLAS

# مقدمة

## مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم ثورة علمية وتكنولوجية متدفقة في كافة مجالات الحياة ، حيث ظهر هذا التطور بوتيرة سريعة فقد أكتسبت هذه الوظيفة أهمية أكبر مع تطور الإتصال فالخدمات الإعلامية الجديدة التي تعتمد على وسائط رقمية وهو نتاج التقدم الناتج عن إندماج الإتصالات وتكنولوجيات المعلومات ن فنحن اليوم في عصر اللغة الرقمية الذي تميز بوفرة المعلومات وسرعة تدفقها ، حيث تؤدي أدوارا إجتماعية وإقتصادية وسياسية وعلمية وثقافية هامة جدا، كما أحدثت وسائل الإعلام الجديدة.

تشكيل خارطة العمل الاتصالي والإعلامي في المجتمعات المعاصرة كما تحمله من خصائص كعملية الإتصال وسرعة الوصول والتفاعل والإستخدام والمشاركة وقلة التكلفة. ويشير مفهوم تكنولوجيا الإتصال الى التجهيزات والوسائل التي أكتشفتها البشرية بجمع وإنتاج ونقل وإستقبال وعرض المعلومات بين المنظمات والأفراد وتعتبر الأنترنت من بين أكبر مظاهر تكنولوجيا الإتصال الحديثة تجليا والتي نجحت الى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الملايين من الأفراد للتفاعل من خلال بناء علاقات إجتماعية عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي ومن الملاحظ أن العلاقات الإجتماعية قد تطورت وتأثرت بطريقة ما من خلال التطورات الهائلة التي حدثت للإنسان ومساهماتها في بناء علاقات إفتراضية من بينها (فايسبوك ، توتر،يوتوب، إنسغرام...الخ).

وبأتي موقع الفاييسبوك في صدارة هذه المواقع نظرا للنجاح الكبير في دعم فكرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على العلاقات الإجتماعية بين الشباب وهي الفكرة التي إنطلق منها الموقع من البداية.

وقد أصبح العمل التطوعي والأعمال الخيرية البارزة في حياة الناس خاصة مع كثرة المشاكل والأزمات التي يشهدها الإنسان اليوم نتيجة الفقر والحروب والكوارث الطبيعية والأمراض والأوبئة المنتشرة حيث صار الأفراد والجماعات يسعون الى هذه الأعمال التطوعية الخيرية ومن بين الجمعيات التي تركت صدى في الجزائر والتي نشير إليها في دراستنا الجمعيات الأربعة ( كافل اليتيم ، بصمة أمل ن الإرشاد والإصلاح وجمعية الإخلاص وبالتحديد بالميلية ولاية جيجل وهم جمعيات خيرية تبادر في نشر الأعمال التطوعية والذين اسسوا صفحات عبر موقع الفاييسبوك ن استغلوه كوسيلة لنشر الأعمال التطوعية والتي نتعرض إليها من خلال هذه الدراسة

التي قسمناها الى مقدمة وبابين ، **الباب الاول** وهو الاطار النظري للدراسة به اربعة فصول ، الفصل الأول وهو الجانب المنهجي للدراسة وتم فيه تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إلى جانب أسباب اختيار الموضوع ، فروض الدراسة ، تحديد المفاهيم و المصطلحات ،اهمية الدراسة و أهدافها ، وعرض الدراسات السابقة ومناقشتها ، ونظرية الدراسة، وتناولنا في الفصل الثاني مواقع التواصل الاجتماعي ، اما الفصل الثالث تناولنا الية تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الجمعيات الخيرية، والفصل الرابع تطرقنا الى الجمعيات الخيرية بالميلية .

اما **الباب الثاني** عنوانه بالإطار الميداني للدراسة به فصلان ، الفصل الخامس وهو الإطار المنهجي للدراسة تناولنا فيه المنهج المتبع في الدراسة ، العينة وطريقة اختيارها ، مجال الدراسة و أدوات جمع البيانات و المعطيات ، اما الفصل السادس تناولنا فيه مناقشة و تحليل البيانات العامة للدراسة في ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة ، و اخيرا النتائج العامة للدراسة .

# الباب الأول

## الإطار النظري للدراسة

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

- 1 - الاشكالية
- 2 - اسباب اختيار الموضوع
- 3 - فروض الدراسة
- 4 - تحديد المفاهيم والمصطلحات
- 5 - اهمية الدراسة
- 6 - اهداف الدراسة
- 7 - الدراسات السابقة
- 8 - نظرية الدراسة

## 1 - الإشكالية:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا و انفجارا لا مثيل له في التاريخ وانعكس ذلك بشكل واضح على معظم مجالات الحياة ولعل من ابرز مظاهر هذا الانفجار وأعمقه في عالم وسائل الاتصال هو تطور الانترنت والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها حيث تعد هذه الأخيرة لما تملكه من سمات اتصالية أن تغير المفاهيم وأن تجعل العالم قرية كونية صغيرة وبات من المؤكد أن وسائط الإعلام وفي مقدمتها الانترنت تلعب دورا مؤثرا في جميع الميادين فتطور المشاريع الذي شهدته وسائل الاتصال وانعكاساته انتقل إلى مرحلة جديدة رسمها الإعلام الجديد عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد فتح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي عصرا جديدا من عصور الاتصال فقد تخطت هذه الشبكات حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني و اقتصادي واجتماعي وأصبح العالم الافتراضي الإلكتروني يؤثر على ما هو واقعي فظهورها نقل الإعلام إلى أفاق غير مسبوقة وأعطى لمستخدميه فرصا كبيرة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلا بشكل نسبي.

و يعتبر موقع الفاييبوك أحد أهم تلك المواقع فهو أكثر من ساهم في نشر ثقافة التواصل الاجتماعي بين الناس من مختلف الأديان والاتجاهات حول العالم؛ وتتعدد استعمالاتها له في شتى مجالات الحياة اليومية مثل: العمل التطوعي الذي يعد ركيزة أساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك بين الأفراد للأبي مجتمع؛ فالتطوع ظاهرة اجتماعية موجودة على مر العصور مند بدأ حتى الوقت الحاضر بكن تختلف مجالاتها وأشكالها وطريقة أدائها؛ ويعتبر العمل التطوعي عملية جوهرية لتحريك الهياكل الأساسية للمجتمعات المتقدمة والنامية فضلا عن كونه مظهرا من مظاهر التحديث وأداة التغيير الاجتماعي وقيمة إنسانية وحضارية واجتماعية وثقافية فمن خلاله يكون ارتقاء الأمم والشعوب وتقدمها حيث كان في بدايته يتم بصورة جزئية وقليلة بسبب محدودية توفر الانترنت عند الناس أما الآن فإنها تتسع كَمَا ونوعا ووزنا تمتد بنسب معتبرة على حساب التطوع الميداني الذي يتم على أرض الواقع.

إن تقنية الإتصال كشفت مجالاتها اوسع للعمل التطوعي الخيري والذي يمكن للمتبرع من خلال وجوده في بيته أو مكتبه إرسال رسائل تطوعية أو حث رجال الأعمال على التبرع؛ فمواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا في توسيع نطاق التطوع ودعم العملية التطوعية المجتمعية ومن الجمعيات الخيرية التي تبادر بالعمل التطوعي بولاية جيجل عامة ودائرة الميلية خاصة نجد خاصة جمعية كافل

اليتم؛ بصمة أمل ؛ الإرشاد والإصلاح وجمعية الإخلاق؛ والتي أنشأت صفحات خاصة بها على موقع فايسبوك لتتشر نشاطاتها المختلفة من تبرع بالدم ؛ مساعدة المعوزين و اليتامى والفقراء؛ إفطار عابر سبيل في شهر رمضان؛ نقل الموتى والمرضى في سيارات خاصة بها ..... إلخ  
ومن خلال هذه الجمعيات الخيرية بالميلية نريد معرفة كيف تناولت مواقع التواصل الاجتماعي للعمل التطوعي ومن خلالها كذلك يمكن أن نسلط الضوء على الأعمال التطوعية عبر الجمعيات الخيرية؛ وكيف تساعد وسائل الاتصال الجماهيرية في نشر أعمالها وذلك تزامنا مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والعمل بها عبر العالم.

ومن خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل الجوهري التالي:

**ما هو دور موقع "الفايسبوك" في تنمية العمل التطوعي؟**

**تساؤلات الدراسة:**

بناء على التساؤل الرئيسي المطروح قمنا بصياغة تساؤلات فرعية وهي كالتالي:

1- ما هو الدور الذي يلعبه "الفايسبوك" في نشر ثقافة العمل التطوعي؟

2- كيف يستخدم "الفايسبوك" في تعزيز العمل التطوعي ؟

3- كيف يعمل الفضاء الأزرق في تطوير العمل التطوعي ؟

**2- أسباب إختيار موضوع الدراسة:**

ترجع اسباب اختيار موضوع الدراسة إلى طبيعته الحيوية ومن المعروف عن البحث العلمي ينطلق من مشكلة تثير اهتمام الباحث والتي تحتاج إلى تفسير؛ ولذا ارتأينا دراسة موضوعنا هذا لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

**أ- الأسباب الذاتية:**

- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق

- اهتمامنا بالتكنولوجيات الحديثة و استخداماتها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي

- تفاعلنا مع صفحات الجمعيات الخيرية محل الدراسة عبر موقع الفايسبوك
- محاولة التعرف على أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية في حياة الأفراد .
- الرغبة في اعطاء بعد آخر لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تخص بالاتصال فقط وإنما تتجاوزه لأبعاد اجتماعية وإنسانية.

#### ب- الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حيوي وحديث إلى جانب قلة الدراسات العربية و الجزائرية التي تناول الجانب الذي تناولته من خلال تسليط الضوء على الأعمال التطوعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- العمل التطوعي الخيري عبر شبكات التواصل الاجتماعي من المواضيع المبهمة من حيث تطبيقها في بلادنا.
- أهمية العمل التطوعي بالنسبة للفرد والمجتمع؛ أي جوهر الموضوع سبب في حد ذاته.

#### 3- فروض الدراسة:

- انطلاقا من إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية تم وضع مجموعة من الفرضيات سيتم إثباتها أو نفيها من خلال السياق العام للدراسة وتتمثل في:

#### الفرضية العامة:

لمواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" دورا في تنمية العمل التطوعي.

#### الفرضيات الجزئية:

- يلعب "الفايسبوك" دورا مهما في نشر ثقافة العمل التطوعي.
- يستخدم "الفايسبوك" في تعزيز العمل التطوعي .
- يستخدم الفضاء الازرق في تطوير العمل التطوعي .

#### 4- مفاهيم الدراسة:

تكتسب الحقائق والأشياء قيمتها من المعنى والصور المشتركة التي يرسمها الأفراد لها ويتفقون عليها في البيئة الواحدة وهذه المعاني والصور تصاغ في شكل رموز ذات دلالة بحيث تستدعي هذه الرموز بمجرد ذكرها والمعاني والصور التي تعبر فيها.

ويعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات العامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات والتعميمات والتفسيرات العلمية التي يقوم على بناء المفاهيم تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم والتي غالباً ما تتصادم في ذهن الباحث مع مفاهيم متشابهة<sup>1</sup>

- مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة والثانوية<sup>2</sup>

- تعريف جزئي: نص مواقع الكتروني واجتماعية على شبكة الأنترنت تمثل الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل تمكن الأفراد والجماعات من التواصل مع بعضهم في فضاء الكتروني.

- الفايسبوك: هو موقع الكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم؛ وتمن لأي شخص قادر إنشاء موقع له في حساب الفايسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي.

أو هو شبكة اجتماعية تمكن الدخول إليها مجاناً وتديره شركة "فايسبوك" تمكن المستخدمين إضافة

أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال رسائل إليهم؛ وتحديد ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ط1، ص 159.

<sup>2</sup> راضي زاهر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي، مجلة التربية عدد15، جامعة عمان، سنة 2003، ص 23

<sup>3</sup> شريف فهمي سوري، معجم مصطلحات الكمبيوتر و الانترنت المعلوماتية، دار اللبناني للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ، سنة 1991، ص68

**التعريف الاجرائي:** يعتبر أحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت في الجزائر يسمح للأفراد والجمعيات التواصل مع المجتمعات والتعريف بنشاطاتها وخدماتها ومعرفة ميولات ورغبات الشباب من خلال الإدلاء بأرائهم والتعبير عن أفكارهم.

- **الدور لغة:** هو المهمة أو الواجب المنوط بشخص ما في عمل معني؛ داور الأمور أي طلب العلاج أدار الرأي و الأمر أي أحاط بها.<sup>1</sup>

**إصطلاحا:** هو نمط من سلوك الفرد أو المجتمع تحدد في ضوء ما يؤديه من أعمال وأقوال في جماعة في إطار الثقافة<sup>2</sup>

-**التممية:** هي عملية تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الذاتية بحيث يصبح قادرا على إتباع حاجاته الشخصية والاجتماعية وقادرا على تحقيق أهدافه وفق الظروف المحيطة بالفرد<sup>3</sup>

- **التطوع لغة:** كلمة مأخوذة من الفعل طوع؛ وهو متبرع من ذات نفسه مالا يلزمه فرضه وبالشئ التبرع به

**اصطلاحا:** طاعة غير واجبة ويسمى تطوعا لأن فاعله يفعله تبرعا من غيرها أن يؤمر به حتما .<sup>4</sup>

-**التعريف الاجرائي:** هو الجهد الذي يبذله الفرد في أي مجال من المجالات الاجتماعية او الخيرية دون توقع للمردود مالي مقابل عمله مثل حملات النظافة ، حملات التبرع بالدم حملات التوعية .... الخ .

- **العمل التطوعي:** هو ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعة معينة وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية ويلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع<sup>5</sup>

<sup>1</sup> خواطر صلاح عبد المنعم ، **مقياس الاتجاه العمل في الصحراء** ، بحث منشور ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، سنة 1997 ، ص 33

<sup>2</sup> ابن منظور ابو الفضل ، **لسان العرب** ، دار بيروت للطباعة،بيروت لبنان ، سنة 1995 ، ص 343 .

<sup>3</sup> -الغامدي عبدالعزيز محمد ، **العمل الاجتماعي التطوعي من منظور التربية الإسلامية** ، جامعة ام القرى مكة المكرمة ، سنة 2009 ص 10

<sup>4</sup> -الغامدي عبدالعزيز محمد ، **نفس المرجع** ، جامعة ام القرى مكة المكرمة ، سنة 2009 ، ص 11 .

<sup>5</sup> - الحطيب عبد الله ، **العمل الجماعي التطوعي** ، الشركة العربية للتسويق ، القاهرة ، سنة 2010 ، ص 11 .

- **التعريف الإجرائي:** هو التضحية بالنفس والوقت والعمل والمال والجهد الذي يقوم به الأفراد أو المؤسسات أو الجمعيات في المجتمع لحل مشاكل الاجتماعية و الاقتصادية وذلك دون إنتظار مقابل مادي لما تقدمه من أعمال تطوعية.

#### 5- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما ألا هو دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي وفي كونها تناقش موضوعا حيويا انعكست أثاره على الفرد والمجتمع خاصة أن الفايسبوك الذي هو محل دراستنا له دور و تأثير على شرائح المجتمع انطلاقا من التفاعل مع نوعية هذه المضامين والتي لاقت رواجاً كبيراً في الآونة الأخيرة ونجدها في العمل التطوعي الذي يهدف إلى مساعدة المحتاجين والفقراء من خلال صفحات الفايسبوك لجذب أكبر عدد ممكن من المتفاعلين لممارسة هذا العمل إضافة إلى التعرف على أبرز أهدافها المتوصل إليها والتي تقيد في الإجابة على التساؤلات المطروحة حول كيفية تناول مواقع الاجتماعي للعمل التطوعي؛ حيث يمكن أن تكون هذه الدراسة انطلاقة جديدة إلينا في مجال علم الاتصال والإعلام من أجل إجراء مزيد من الدراسات في مثل هذه المواضيع.

#### 6- أهداف الدراسة:

لابد للأبي بحث علمي أن يكون له أهداف محددة حول الموضوع المدروس من اجل الوصول إلى حقائق وفهم المشكلة والإجابة عنها بشكل دقيق وعلمي تتدرج أهداف هذه الدراسة في:

- تباين أهمية الفايسبوك كوسيلة للعصر .
- تباين أهمية العمل التطوعي.
- الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والعمل التطوعي كمستفيد من هاته الوسيلة.

#### 7- الدراسة السابقة ومناقشتها:

تعد الدراسات المتعلقة دور شبكات التواصل الاجتماعي في جميع المجالات شريحة نوعاً ما؛ وخاصة المتعلقة بالعمل التطوعي ولذا ارتأينا في هذا البحث الاستعانة بدراسة لها دات صلة بموضوع البحث من خلال وضع دراسات خاصة بكل متغير على حدا.

أ/ دراسة متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي:

- الدراسة الأولى: دراسة بعنوان شبكات التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين ؛

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع ل بدر الدين بن بلعباس، قيم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2005<sup>1</sup>.

حيث إنطلق الباحث من إشكالية مفادها أن وفود الفايسبوك بشكل قوي وبما حمله من عمق فكري وفلسفي على المجتمع الطلابي من الشباب سيكون صورة طبقية مشوهة عن غيره من شباب الغرب؛ ثم انتقل للحديث يعد اليوم أساسيا في حياة المجتمعات ثم انتقل للحديث عن إقبال الشباب على الفايسبوك بشكل متزايد من المتوقع ليعرج للحديث عن مسألة شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف تناولت مواقع التواصل الاجتماعي العمل التطوعي الجموعي؟ ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية كما هي في الواقع، كما استعان بادوات جمع البيانات الاستبيان ووظف الباحث في دراسته العينة العشوائية البسيطة .

و خلاص الباحث في الأخير إلى العديد من النتائج منها:

- يناقش الطلبة الجامعيين المتعلقة بالعادات الاجتماعية على صفحات الفايسبوك؛ بل ويؤكدون على أهمية هذه المواضيع وضرورة التعامل معها بلا تميز لمنطقة معينة دون أخرى للدخول في مآهات العنصرية وغيرها من الأمور .

- يناقش الطلبة الجامعيين مسائل التقاليد الاجتماعية ويرون أنها تحتل على صفحات الفايسبوك وتلاقي تفاعلا وإقبالا عند الطلبة.

- يناقش الطلبة الجامعيون المسائل المتعلقة بالأعراف الاجتماعية على صفحات الفايسبوك ويهتمون بها.

- الدراسة المتعلقة بالعمل التطوع

<sup>1</sup>-بركاني نور الهدى ، العمل التطوعي الجموعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية ،رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ، الجزائر ،سنة 2017 ،ص 21

- الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي؛ دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود بالسعودية لفهد بن سلطان السلطان بحث منشور برسالة الخليج العربي. - مكتب الترقية لدول الخليج سنة 2012.<sup>1</sup>

انطلق الباحث من إشكالية البحث عن ما يمتلكه الشباب من أهمية خاصة وكونهم في مرحلة العطاء ويمتلكون القدرة الذهنية والبدنية التي تساعدهم في التعبير عن آرائهم في القضايا التي تهتم مجتمعاتهم وكذلك أشار إلى العمل التطوعي وأهميته في تسريح قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والصحية والبيئة وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة وتطرق على الكشف ماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي الذي تمثل في : إلى أي مدى ينخرط الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؟، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعاده المختلفة، و استعان بالادوات المنهجية المتمثلة في استمارة الاستبيان و العينة العشوائية البسيطة.، و توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- استنتجت نتائج الدراسة إلى أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ممارسة ضعيفة جدا ، وأوضحت النتائج اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي؛ حيث جاءت مساعدة ورعاية الفقراء المحتاجين؛ ويليها زيارة المرضى ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين ومكافحة المخدرات.

الدراسة الثالثة:

تحت عنوان موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر؛ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاتصال والإعلام  
1 تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة؛ من إعداد الطالبة مريم مريمان جامعة باتنة سنة 2012/2001.<sup>2</sup>

1 بركاني نور الهدى ، مرجع سابق ،ص 22.

2- بن عاشور صبرية ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة الطاهر مولاي سعيدة ،الجزائر ،سنة 2018، ص 17.

انطلقت الباحثة من اشكالية ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟  
وقامت بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" لدى الجزائريين؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تمكن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفايسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام " الفايسبوك " على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

توصلت غلى النتائج التالية:

- أغلب أفراد العينة يستخدمونه من سنة إلى ثلاثة سنوات بنسبة 52.07% ويقضي 27.16% منهم أكثر من ثلاثة ساعات في استخدامهم للموقع وتشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع مرتين إلى ثلاثة مرات في اليوم بنسبة 42.64% ويفضل 61.50% منهم الفترة الليلية للإستخدامه، و يدخل أغلبية أفراد العينة لموقع " الفايسبوك" من المنزل بنسبة 61.50% ويميل 87.92% منهم للإستخدام الفردي للموقع في حين يستخدمه 06.41% مع أصدقائه.
- يفضل 25.18% من المبحوثين خدمة التعليقات في "الفايسبوك" ثم الدردشة 22.17% تليها مشاركة الصور 15.38% من مشاركة الروابط 15.23% وأكثر خدمة يستخدمونها وقت تصفحهم للموقه هي قراءة مشاركات على حائطهم 24.67% تليها خدمة الدردشة مع الأصدقاء بنسبة 23.37%، و تبين من إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمونه بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التتقيف بنفس النسبة 14.75% ثم زيادة المعلومات والمعارف بنسبة 13.84% يليه الترفيه والتسلية بنسبة 12.71%.

- <sup>1</sup>- كما توصلت هذه الدراسة إلى أن اغلب المبحوثين يدخلون لموقع الفايسبوك بهويتهم الحقيقية بنسبة 66.03% فيما يدخل 33.33% بهوية مستعارة ويستخدم هؤلاء الهوية الحقيقية حتى يجدهم معارفهم بسهولة وبنسبة 60.57% ويستخدمها 39.42% حتى يحضوا بثقة المتفاعلين معهم.

1حمابدية خولة و قاسم مريم ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، سنة 2015، ص16

- الدراسة الرابعة:

تحت عنوان : **منتديات المحادثة والدرشة الإلكترونية دراسة في دوافع الاستخدام و الانعكاسات على الفرد والمجتمع**، قام بها إبراهيم بعزير وهي مذكرة ماجستير جامعة الجائر سنة 2008/2007؛ تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية إنطلقت من الإشكالية التالية:

ما هي دوافع استخدام منتديات المحادثة الإلكترونية وما هي إنعكاساتها على الفرد والمجتمع؟

واقترنت طبيعة الدراسة وهدفها استخدام المسح الميداني لعينة من خلال استمارة إشملت 220 مفردة وقد تمت عملية توزيع الاستمارات في إحدى عشرة (11) مقهى انترنت بأحياء العاصمة الجزائر ومن أهم النتائج المتحصل عليها ما يلي:

- اللغة الأكثر استخداما هي العربية ثم الانجليزية ثم الفرنسية ثم تأتي اللهجة العامية.

- تبين من خلال الدراسة أمن معظم المبحوثين 50% يستعملون منتديات الدردشة.

- معظم المبحوثين يستخدمون منتديات المحادثة الإلكترونية ف-ي مقاهي الانترنت ويفضلون الدردشة في الفترات الليلية، معظم المبحوثين يفضلون الدردشة الفردية على الجماعية .

• **الدراسة الخامسة :**

تمثلت في دراسة حمايدية قاسم سنة 2015 بعنوان : **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفايسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة** تناولت دراسة الباحثين أهمية الفايسبوك كوسيلة للعصر ، وبينتا من خلال الدراسة أهمية العمل التطوعي و تأثير الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال و العمل التطوعي كمستفيد من هذه الوسيلة . وكشفت هذه الدراسة ان اغلب المنشورات المعروضة بمختلف توجهاتها التي تداولتها الجمعية في الصفحة الخاصة بها تتناسب مع احتياجات وتطلعات مستخدمي موقع الفايسبوك اد تبين ان اغلب المنشورات تحمل نص و صور وذلك لوصول الفكرة وتبسيطها لذهن المتصفح ، وتبين من هذه الدراسة ايضا ان الاتصال عن طريق الفايسبوك له انعكاس على طبيعة العلاقات الاجتماعية حيث اوضحت ان استخدام هذا الموقع يؤثر على التفاعل الاجتماعي و تجلى ذلك في الاحصائيات المتوصل اليها عبر صفحة الجمعية حيث ان اغلب المنشورات نالت الاعجاب و المشارك و التعليقات .

## 8 المقاربة النظرية للدراسة:

يرتبط البحث بالنظرية، والنظرية تزودنا بنموذج مفاهيمي للبحث والنظرية هي علم وليست تخيلات وهي مبنية على دراسات لحقائق ركمية. ومن هنا يمكن تعريفها على أنها مفاهيم و تعريفات منظمة تعمل على التنبؤات بالظاهرة وتحدد العلاقات النسبية بين المتغيرات وهي مجموعة من الفرضيات تشكل النظام الاستنباطي **detective system**.

### 8-1 نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

تختلف المسميات التي تطلق على مدخل الاستخدامات و الاشباعات، فهناك من يطلق عليها مصطلح "النموذج" وهناك من الباحثين من يرتقي به إلى مصطلح نظرية وهناك من يطلق عليه مصطلح مدخل، في حين يفضل البعض - وهم أقلية - إطلاق مصطلح نظرية المنفعة<sup>1</sup>.

### 8-2- جوهـر النظرية:

تعني نظرية الاستخدامات و الاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية و التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي تتبع رغبات الجمهور وتلبي حاجاته الكامنة في داخله و معنى ذلك ان الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام. بل يملك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما هم الباحثون ناشطون عن المضمون الذي يبدو اكثر إشباعا لهم وكل ما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الافراد كلما ما أزدت نسبة اختيارهم له.

### 8-3- فروض النظرية: وضع كارتر وزملائه من علماء الاتصال لمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية

استخدام الافراد لوسائل الاتصال و الاشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من و اراء هذا الاستخدام وهي: إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك الفروقات الفردية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> -احمد عيساوي، مدخل الى علوم الاعلام و الاتصال، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2، ص940

<sup>2</sup> كمال خورشيد مارد، الاتصال الجماهيري و الاعلام، دار الميسرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2، ص931.

إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وان وسائل الإعلام تنافس مع مصادر أتباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

وتسعى نظرية الاستخدامات و الأشباعات من خلال أفروض الخاصة بها إلى تحقيق الأهداف التالية:

- الكشف عن كيفية استخدام آلاف ا رد لوسائل الإعلام.

- الفهم العميق لعملية أتصال من خلال النتائج التي يتم أتوصل إليها.

- الكشف عن الأشباعات المطلوبة التي يسعى الافراد إلى تلبيتها من خلال استخدامهم لوسائل الأتصال والأشباعات المختلفة من وراء هذا الأستخدام.

### 3 الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات و الأشباعات:

وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية أهمها:

- قد يتوجه الجمهور نحو مضمين وسائل الإعلام لأشباع حاجات خاصة به.

- قد يتجه الجمهور نحو مضمين وسائل الإعلام ويختار ما يتفق مع ميوله.

- قد يعرض الجمهور مع مضمين وسائل الإعلام إذا وجدها لا تتفق مع ميوله ولا تشبع حاجاته.

- قد يعرض الجمهور عن مضمين وسائل الإعلام إذا كانت لا تتفق مع قيمه أو تتعارض معها.

- فشل النظرية في ربط الاستخدامات و الأشباعات بأصول الجمهور النفسية والاجتماعية.

- فشلها في الأستم ا رر في تصوير الجمهور بأنه نشط وحيوي وغير سلبي.

- عدم إد ا ركها لفئات الجمهور المختلفة لأسيما العائدين منهم.

- تعتبر لنظرية الجمهور مجرد كائنات غريزية تهدف لأطمع والبحث عن الحاجة والأشباع فقط.

- الأرتكاز نحو المضمين الرديئة أستجابة لأرغبة أفئة العريضة من الجمهور الذي يحبذ الرداءة والسطحية

ان الانتقادات والنقاشات الكثرية التي دارت حول هذه النظرية دليل على حيويتها وث ا رتها

وظهور الأتصال عبر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والأتصال سلط الضوء من جديد على أهمية الاستخدامات و الأشباعات .

### 4- إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

قد تجلى لنا أن نظرية الاستخدامات و الأشباعات هي النظرية التي يمكن تطبيقها على موضوع دراستنا فهذه النظرية من أكثر النظريات التي تضم استخدامات تكنولوجيا الإعلام والأتصال الحديثة انطلاقا من ضروريات الحياة اليومية التي يسعى المستخدم الفردي والجماعي لتكنولوجيا

الاعلام والاتصال الحديثة إلى اتباعها.

وتساهم أيضا هذه النظرية في التعرف على استخدامات الجمعيات الخيرية والجمعيات بصفة عامة لشبكات التواصل الاجتماعي في العمل التطوعي وأيضا طبيعة هذا الاستخدام وكذا التعرف على الدوافع والحاجات التي تسعى الجمعية لإتباعها وتحقيقها.

و مع تزايد استخدام الحاسب الآلي والشبكات كالأنترنترنت أصبح من الصعب تجاهل الدراسات الإعلامية في هذا المجال و يعد مدخل الاستخدامات و الأشباكات من أنسب المداخل لدراسة مجال التكنولوجيا الحديثة.

## الفصل الثاني

### مواقع التواصل الاجتماعي

## الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

### تمهيد:

#### 1 - مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي

- 1.1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- 1.2 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- 1.3 دور وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي.
- 1.4 أنواع وأثار مواقع التواصل الاجتماعي.

#### 2 - الإطار العام لمواقع التواصل الاجتماعي

- 2.1 مواقع التواصل الاجتماعي " الإعلام الجديد"
- 2.2 مداخل نظرية لفهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2.3 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدي
- 2.4 الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي.

#### 3- نموذج الأهم مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"

- 3.1 نشأة موقع "الفيسبوك"
- 3.2 خصائص موقع "الفيسبوك"
- 3.3 إحصائيات حول استخدام موقع " الفيسبوك"

## الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

### تمهيد:

إن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي نقل الإعلام إلى أفق غير مسبوقه وأعطى مستخدميه فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة إلى بشكل شبه محدود؛ ومفتح ظهور شبكات التواصل الاجتماعي عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر؛ وأصبح العالم الافتراضي يؤثر على ما هو واقعي حيث فتحت هذه المواقع أبوابها للفرد والانفتاح على العالم وجدت نحوها الملايين من المستخدمين لكل أنواعها وفي هذا الفصل سوف نتعرف على مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وخصائصها وأبرز مواقعها.

### 1- مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1. 1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

- هي مصطلح يطلق على مجموعة من مواقع شبكة الانترنت ظهرت في الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم "ويب 2.0" تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء ( بلد؛ جامعة؛ مدرسة.... إلخ)
- كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.
- هي ملفات اجتماعية كما في الحياة اليومية إنما الفرق أنها عبر الانترنت وهي تضم مواقع خاصة وعامة من كتابات وصور وأفلام ودردشات وتعارف.
- هي مواقع مبنية على فكرة الشبكات الاجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم مثل<sup>1</sup> facebook

1- عودة الشمالية وآخرون : الإسلام الرقمي الجديد ، دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع -عمان ط1، سنة 2014-ص19 .  
2- ياسر خضر البياني: الإسلام الجديد(الدولة الافتراضية)، دار البداية ناشرون وموزعون - عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 37

- هي تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات إتصال بأفراد آخرين؛ وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم البعض لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أولاً.

- هي مجتمعات على الخط المباشر تشجع أعضائها على بناء شبكات من الأصدقاء الموثوق فيهم وتقدم مكانا لتجمع الأفراد على الخط المباشر وإقامة علاقات جديدة أو للتعرف على أفراد آخرين مجال عملهم نفسه<sup>1</sup> أما راضي زاهر فيعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين ومعظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا هي عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل: المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني؛ الفيديو؛ التدوين؛ ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تفسير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتتقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأغراض فهناك الشبكات حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة للشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا: فايسبوك ماي سبيس و تويتر؛ ولايف بوت؛ هاي فايف؛ أوركت؛ وجوجل بلاي<sup>2</sup>.

## 1- 2 خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

الخصائص:

الشبكات الاجتماعية هي المواقع الإلكترونية التي تتمتع بالخصائص الفردية التي كانت سبب في انتشارها على مستوى العالم منها:

1- زاهر راضي: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان، سنة 2003، ص 23.  
2- دهمي زينب: مواقع التواصل الاجتماعي الفايبيوك، مجلة العلوم الانسانية جامعة محمد خيضر- بسكرة- العدد 26- جوان 2012- ص 254

- المشاركة participation: وسائل المواقع الاجتماعية تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور .
- الانفتاح openness: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقدم خدمات مفتوحة لمردود الفعل والمشاركة؛ أو الانتماء والتعديل على الصفحات حيث أنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أي حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى<sup>1</sup> .
- - خاصية الصور: هذه الخاصية تتيح للمشارك إمكانية إعداد ألبوم صور خاصة به كما يتعرض من خلالها صور الأصدقاء المضافين لديه وصور عائلته ومناسباته الخاصة أو العامة.
- خاصية الفيديو: وهذه الخاصية توفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركة على المواقع بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة)
- خاصية المجموعات: هذه الخاصية هي أساس العمل الجماعي على الشبكة الاجتماعية حيث تتمتع جميع الشبكات الاجتماعية بإمكانية إعداد مجموعة لهما اهتمام لهدف يجمعها وهذه الصفة قد يجعلها أصحابها قاصرة على بعض الأفراد أو قد تكون عامة للجميع وهذه الخاصية تتيح مشاركة الأفكار وعقد مناصب حوارية تفاعلية مستمرة بين الأعضاء في أي وقت وإخبار باقي أفراد المجموعة الغير متصلين حيث اتصالحهم بما حدث.

### الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية:

من خلال الملفات الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس وتاريخ الميلاد والاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا ومعرفة من هم أصدقاء وماهي الصورة الجديدة التي وضعت الى غير ذلك من النشاطات<sup>2</sup>

ثانيا: المميزات: تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها:

- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية؛ حيث يستطيع الفرد الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل سهولة.

<sup>1</sup> - مصعب حسام الدين تلتوني: ثورات الفايبيوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي، شركة المطبوعات و النشر، ط1، 2015 سنة، ص26 .  
<sup>2</sup>-خولة العقيل-جواهر السبيعي: شيكات التواصل الاجتماعي، كلية العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود، الاسلامية- المحكمة العربية السعودية، سنة 2012، ص 23.

- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم؛ التلغز والصحف الورقية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
  - **التنوع وتعدد الاستعمالات:** فيستخدمها الطالب للتعلم والعالم لبحث عمله وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء .
  - **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة؛ والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.
  - **التوفير والاقتصادية:** اقتصادية في الجهد والوقت والمال؛ في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل؛ فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من الشبكة للتواصل الاجتماعي؛ وليس ذلك فكرياً على أصحاب الأموال؛ أو حكراً على جماعة دون أخرى وتحل شبكة الفايبروك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موضعي (قوقل وميكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها 800 مليون شخص<sup>1</sup>.
- ومما سبق يتضح لنا أن خصائص التواصل الاجتماعي لا يمكنها حصرها في هذه النقاط لأننا كل يوم تظهر لنا خصائص جديدة.

### 1.3 دور وفوائد مواقع التواصل الفايبروك:

- تلعب شبكات التواصل الاجتماعي أدواراً جديدة أهمها سياسية واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم؛ ويات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة نظراً لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك الشبكات وأصبح تأثير تلك الشبكات على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية واضحاً مشيراً إلى أن الرئيس (أوباما) نجح في انتخابات الرئاسة الأخيرة من خلال القاعدة الكبيرة التي حصل عليها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- لقد أصبح بإمكان أي فرد أن ينشأ موقعه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة ويأتي هذا من إدراك الناس لأهمية هذه الشبكات بصرف النظر عن كونها خاصة أو تابعة لمؤسسة أو شركة أو حتى دولة؛ لأن الهدف واحد من إنشاء هذه الشبكات<sup>2</sup>.

1- نادية بن ورقلة : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي ، جامعة الجلفة-ص 34

2- محمد المنصور : تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقي، رسالة ماجستير - الأكاديمية العربية-الدنمارك، سنة 2012 ،ص

- يحسب لشبكات التواصل الاجتماعي أنها تتعامل مع المعلومة والخبر لحظة وقوعها؛ ويمكن تبادل هذه المعلومات بين الأصدقاء معززة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق والرد على بعضها؛ وهذا ما لم تتمكن منه وسائل الإعلام الحديثة؛ فإنها ولو قدمت الخبر تحت مسمى ( عاجل أو مباشر) فإنها تقوم فقط بدور المرسل من خلال وسيلتها الإعلامية كالفضائى<sup>1</sup> ليات مثلا، ولم تتمكن من ان تجعل المشاهد يتفاعل معها في لحظة بثها لتلك الأحداث إلا بعد فترة من الوقت عندما تاون تلك الأخبار قد نشرت على مواقعها الإلكترونية وبهذه الخالة يمكن لمتصفح تلك المواقع للقنوات الفضائية أن يرد أو يعلق على تلك الأخبار.

- ويرى أحد المتخصصين في قطاع التكنولوجيا المعلومات والاتصال محمد محسن البهري: أن الأحداث الأخيرة في كل من تونس ومصر أكدت الدور القوي لتلك الشبكات على الصعيد السياسي كما أن الفترات الماضية الخاصة بالاحتجاجات الإيرانية على الانتخابات الماضية شهدت رفض الإدارة الأمريكية لقيام مؤسسي تويتر عملية صياغة الموقع بهدف مساعدة معارضي الثورة وبغض النظر عن الهدف من هدف الحكومة الأمريكية فإن ذلك يظهر مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعية على الصعيد السياسي.

- لم يقتصر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط ولا استخدامه من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب و إنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم أجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية ونتيجة لإقبال الناس على التسوق الإلكتروني فقد زادت نسبة الإعلانات على المواقع الإلكترونية مما حقق بالتالي ارتفاعا خياليا في أرباحها<sup>2</sup>.

- تتح للمستخدمين بالتفاعل مع الأصدقاء عبر المدونات والألعاب وتبادل الصور وأوضح علماء النفس الألمان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت يجعل المستخدم أكثر انفتاحا وطرحا.

تعمل على هيئة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع الاجتماعية على الشبكة والتي تمنح الطلاب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - محمد المنصور، مرجع سابق، ص 89.

<sup>2</sup> - زهير عابد: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي و السياسي مجلة جامعة النجاح و الأبحاث فلسطين، سنة 2012، ص 39.

## 1- 4 أنواع وأثار مواقع التواصل الاجتماعي:

### 1 4.1 أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي وفي مل يوم يظهر المزيد منها ولكن لتسهيل عملية الاستيعاب سوف نقوم بتصنيفها كالآتي<sup>1</sup>:

- النوع الأول: يختص بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات من الأمثلة على هذا النوع من التواصل الاجتماعي.

- المدونات: والتي تختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها أما الأخر فيختص بأمور شخصية ويومية.

- مواقع الروابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيسبوك؛ مواقع تمكن المستخدمين من التواصل المباشر ببعضهم ومشاركة الاهتمامات والفعاليات كما يمكن استخدام تلك المواقع للبحث عن أصدقاء الدراسة.

مواقع الفعالية: هذه نوعية من المواقع لتنظيم الفعالية والتحكم (LBS) الأشخاص المدعويين؛ كما يمكن لهذه المواقع استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية لتحديد موقع التجمع مما يميز هذه المواقع الالكترونية إمكانية التحديث التلقائي فيمكن الداعي هذا التغيير مباشرة دون الحاجة لإبلاغهم للفعالية تغيير الموقع والزمان وبالتالي سيعرف كل المدعويين كل على حدة

- النوع الثاني: من مواقع التواصل الاجتماعي والتي تعرف بمواقع التعاون وبناء فرق هي مواقع تمكن العديد من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة العمل (wiki) الويكي بشكل منطقي عن طريق روابط الكترونية من أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

- النوع الثالث: من مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الوسائط المتعددة مواقع التصوير يمكنك الاشتراك في العديد من مواقع تخزين وبث الفيديو (photo pharing) والفرن باستخدام هذه النوعية من المواقع يمكنك مشاركة الآخرين المقاطع الصوتية والموسيقى.

- النوع الرابع: من مواقع التواصل الاجتماعي هي المواقع الترفيهية الاجتماعية مواقع العالم الافتراضي.

<sup>1</sup>- علي محمد: مواقع التواصل الاجتماعي و آثارها القيمة و الأخلاقية، الجامعة الاسلامية ،سنة2013 ،ص ص 3-4

## 1-2.4 آثار مواقع التواصل الاجتماعي:

لكل شيء في هذه الحياة إيجابيات وسلبيات ومن أهم إيجابيات المواقع التواصل كونها تزود الشخص بالمعلومات والمعرفة والتواصل مع الآخرين من أجل تحقيق هدف ما يعود عليه بالنفع في حياته سواء كانت عملية أو غير ذلك ولقد ساعد على انتشار علاقات بين الشباب بعضهم وانتشار الثقافات المختلفة وانتشار اللغات إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي أثار سلبية تقع على الشباب منها <sup>1</sup>.

الإدمان والازلة الاجتماعية: فلاشك أن صفحة الفيسبوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي فهي مغرية وتجذب الشباب بشكل خطير جدا.

وينتهي بهم الأمر إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات ويبدو الوقت بلا قيمة ولا معنى وخصوصا لدى الشباب الذي ترك يواجه الفراغ والبطالة والعجز والإحباط وفقدان الأمل في مستقبله فيبحث عن تلبية وقته في حجات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل منهم مرابطا أمام هذه الشبكة بالساعات المتواصلة التي تزيد أحيانا عشر ساعات في اليوم الواحد.

- ظهور لغة جديدة بين الشباب: تتميز هذه اللغة بأنها مصطلحات خاصة لا يعرفها غلا الأصدقاء بينهم.

## 2- الإطار العام لمواقع التواصل الاجتماعي:

وفيه نتطرق إلى مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها "الإعلام الجديد" بالإضافة إلى أهم المداخل النظرية لفهم خصائصها ودراسة مدى تأثيرها إلى وسائل الإعلام التقليدية مشيرين في الختام إلى بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي.

### 2-1. مواقع التواصل الاجتماعي "الإعلام الجديد"

أضحت مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت تعرف بالإعلام الجديد الذي يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار وقد كان في بداياته مجتمعا افتراضيا على نطاق ضيق ومحدود ثم مالبت أن ازداد مع الوقت لتحول إلى أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة إعلامية سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المتأثرين

<sup>1</sup> - على محمد، مرجع سابق ، ص5

واستجاباتهم كما أن مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها؛ فإن لها أيضا دورا في المناصرة والضغط والتفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة؛ وفي تحقيق المسؤولية المجتمعية إذا ما أحسن استثمارها واستغلالها وتوجيهها بشكل جيد وقد استطاعت أن تحول الأقوال والأفكار والتوجيهات إلى مشروعات عمل جاهزة للتنفيذ لذا لا يمكن أن يتغير التواصل عبر الشبكات الاجتماعية موضة شبابية تتغير مع مرور الزمن وتعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت من أحداث تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد فإن استخدامها امتد ليشمل النشاط السياسي من خلال تداول المعلومات الخاصة بالأحداث السياسية وكذلك الدعوة إلى حضور القدرات أو التظاهر وقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء واكتسابهم عادات وسلوكيات صحيحة وأداة مهمة من أدوات التغيير الاجتماعي وقد اهتمت المؤسسات الاجتماعية والتربوية بوضع البرامج والأنشطة للآداب وذلك بقصد الاستفادة

من انشغال وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد زرع جوانب وأمور مهمة وتنميتها في شخصية الطالب فالعملية التعليمية ليست محدر تلقين للدرس فقط هي عملية مفيدة لبناء شخصية الطالب من جميع النواحي وبث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية<sup>1</sup>

### 2.2 مداخل نظرية لفهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

لا يعمل الإعلام في فراغ بل يستخدم من السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية سواء كانت محلية أو قومية أو إقليمية أو دورلية ولكي نفهم أهمية مواقع التواصل الاجتماعي يجب أن نضعها في النظريات السياسية والديمقراطية التي وفرت سندا نظريا وفكريا لهويتها و ممارستها ويتطلب مراجعة بعض المقاربات على مستويات عدة يلتزم بعض الجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال وبعضها يعلق على الموضوع من جانب الدراسة الاجتماعية والسياسية وغيرها بما يمثل مدخلا لفهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

<sup>1</sup> - حسن عوض : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، جامعة القدس، فلسطين، سنة 2013، ص4

تطرح أوجه التنظيم الإعلام تساؤلات حول مفهوم NEW MEDIA وممارستها فهل تعتبر مرحلته هذه عن انتقال أدوات الاتصال وتطبيقاته من المؤسسات إلى الجمهور؟ أو كما يرى البعض بظهور أنماط جديدة من الأشكال الإعلامية وأن النقد الموجه للإعلان الجديد يتمحور حول ضرورة تحديد المجالات التي يتحرك فيها هذا الصنف من الإعلام فإمكانية الوصول إلى نموذج نظري للإعلام السائد بل انطلاقاً من مخرجات وتجارب وسائل الإعلام التي تطرح نفسها كبديل عن الإعلام الرسمي التقليدي ويذهب بعض النقاد إلى الدعوة لدراسة الإعلام الجديد ليس انطلاقاً مما يجب أن يكون عليه بل عن طريق ما هو عليه وهو ما يمكننا من الحكم عليه انطلاقاً من مقدرته على عرض بدائل في مواجهته الإمبراطورية الإعلامية السائدة كما أن على نموذجين تفسيريين الأول ويتمثل في التنمية التكنولوجية وينطلق من قناعة بأن قوة التكنولوجيا هي وحدها المالكة لقوة التفسير في الواقع الاجتماعي والنظرة التفاضلية للتكنولوجيا نهال لهذا التغير وتراه رمزا لتقدم البشرية وعاملاً لتجاوز إخفاقاتها في مجال الاتصال الديمقراطي والشامل الذي تتقاسمه البشرية والنظرة التشاركية التي ترى التكنولوجيا وسيلة للهيمنة على الشعوب المستضعفة والسيطرة على الفرد فتفتح حياته الشخصية وتفكك علاقاته الاجتماعية.

أم النموذج الثاني ويتمثل في الحتمية الاجتماعية التي ترى أن البنى الاجتماعية هي التي تتحكم في محتويات التكنولوجيا وأشكالها أي أن القوى الاجتماعية المالكة لوسائل الإعلام هي التي تحدد محتواها وأن البحوث النوعية التي تتعمق في دراسة الاستخدام الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال لا تنطلق من النموذجين لأنها لا تؤمن بأن ما هو تقني ويتمتع بديناميكية قوية يوجد في حالته النهائية كما أن البنى الاجتماعية ليست منهية البناء ولعل هذه الحقيقة تنطبق أكثر على المجتمعات العربية التي تعرف حركة اجتماعية متواصلة لم تفض إلى صقل اجتماعي تتمايز فيه البنى الاجتماعية والسياسية فالقوى الاجتماعية المتدافعة في المنطقة العربية مازالت قيد الصياغة والتشكل كما أن المنطقات الفلسفية للبحوث الكمية لا تسمح باعتقاد وجود خط فاصل بين ما هو تقني وما هو اجتماعي لأنهما يتفاعلا باستمرار في الحياة اليومية بمعنى أن البعد الفكري للمنهج النوعي يسمح بالأنظمة الدقيقة لكيفية ولوج ما هو تقني في الحياة الاجتماعية ولا يعطي الفرصة للأشخاص الذين يتعاملون مع وسائل الاتصال الحديثة بتشخيص ما هو تقني أو اجتماعي فقط بل يسمح بإبراز تمثلهم لما هو تقني والذي على أساسه يتضح استخدامهم له قد أدى النمو الهائل في استخدام الانترنت جعلت الباحثين في مجال الاستخدامات والشبكات يزدون من اهتماماتهم والتحول من كيف يستخدم الأفراد الانترنت على دراسة الأسباب والدوافع التي تدفعهم

لاستخدام هذا الوسيط وقد أكد ROSENGREN & WINDAHL أن نموذج الاستخدامات والاشباعات يركز على الفرد المستخدم لوسائل الاتصال ويبني سلوكه الاتصالي على اهافه بشكل مباثر فضلا عن أنه يختار من بين البدائل الوظيفية ما يستخدمه لكي يشبع احتياجاته ولتحديد استخدامات الوسائل والتكنولوجية الحديثة فإن كثر من الدراسات السابقة تحققت من الافتراض بوجود ارتباط بين الدوافع الشخصية والدوافع المتعلقة بالوسيلة ولتحديد دوافع الاستخدام<sup>1</sup>.

### 2-3. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي :

وسائل الاعلام التقليدية غيرت ثورة الاتصال الحديثة المشهد الإعلامي بشكل كبير وأصبحت الصحافة الالكترونية أداة عامة على الشبكة العنكبوتية وذات تأثير كبير على وسائل الإعلام التقليدي في ظل ما توفرت من تفاعل وتقارب تسلية تعليم تجارة مشاركة سياسة وغزارة في المعلومات مما أحدث تقنية نوعية في الإعلام الجديد أين أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي إعلاما محترفا وصل الناس من خلاله إلى معلومات وأخبار أكثر من أي وقت مضى.

وأصبح النشر أسهل بكثير مما كانت عليه سابقا مع استخدام الأجهزة الحديثة مثل: الكاميرات الرقمية والهواتف المحمولة التي أتاحت إمكانية إنشاء ونشر المحتويات والمشاركة فيها وبات المواطنين الصحفيون جزءا من العديد من الأحداث الرئيسية التي تجري في العالم واعتمدت وسائل الإعلام التقليدي على مخرجاتهم في التغطية الخاصة بها.

وبدا واضحا تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الإعلام التقليدية التي سعت جاهدة للاستفادة من تطبيقات تلك المواقع فأصبحت الفضائيات مع مواقع التواصل ساحة ساخنة تنقل أحداثا كثيرة بسرعة وتعرض الفيديوهات المرسله إليها بصورة تغلب على عوامل الزمن والمكان الرقابة والحجب وتصفية المضمون وغيرها من المعوقات.

ووصل حد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي إلى درجة التهديد المباشر لمستقبل بعض وسائل الإعلام التقليدي حيث أوقفت بعض الصحف تستخدم الورقية المطبوعة معتمدة على مواقعها الالكترونية فقط

<sup>1</sup> - الموقع الالكتروني السابق-ساعة التصفح 14:00، بتاريخ 2020-02-16.

كصحيفة "ول ستريت جورنال" التي تحولت من يومية إلى أسبوعية ثم إلى صحيفة يومية على شبكة الانترنت<sup>1</sup>.

## 2-4. الصعوبات والتحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي:

رغم الخدمات الكبيرة التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها تواجه العديد من الصعوبات والتحديات التي تتعكس سلبا على المستخدمين منها

ضعف الإنتاجية: اعتماد الناس على استخدام المواقع الالكترونية لتنظيم.

توسيع حياتهم الاجتماعية ولكن ذلك يكون على حساب الانتاجية والعمل فهي ليست مرغوبة عند ارباب العمل.

- صعوبة المغادرة: بالرغم من وجود خيارات الحذف من مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن كثيرا من المستخدمين اكتشفوا أنه من المستحيل إزالة أنفسهم بشكل كامل من هاته المواقع وهو ما ولد قلقا لدى البعض بشأن استخدام المواقع ووضع بياناتهم الشخصية.

- انعدام الخصوصية وضعف الأمان: بإستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي ان تبيع معلومات المستخدم الشخصية لأي شخص والملكية الفكرية معددة فيها؛ فأعمال الكثير من الفنانين والكتاب لا يعرف مصيرها وطبيعة الاستخدام البسيط لهذه الشبكات وضعف عامل الأمان على الخصوصية جعل من السهل على مجرمين الانترنت دخولها.

- انعدام الهوية الحقيقية: الهوية الحقيقية لا يمكن أن تعرف وتظهر إلا إذا اجتمع الشخص بالأخر وتبقى العلاقة بالأخر أسطورة إذا غاب عنها لغة الجسد ومعرفة السلوك الشخصي مباشرة.

- الشرعية والتماثل: فهتمت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تمكنت بعض المنظمات غير الرسمية من تضليل وخداع المستخدمين الأقل حذرا بأشكال كثيرة كالنصب والاحتيال.

- تزيف المحتوى تقييم المصادقية في مواقع التواصل الاجتماعي يكون أكثر تعقيدا من محتويات وسائل الإعلام العادية بسبب تعدد مصادر المحتويات عبر الشبكة.

<sup>1</sup> - عيد الله ممدوح-مرجع سابق ، ص-ص51-52

- المراقبة والحجب: تمتلك العديد من الحكومات ممثلة بأجهزة استخباراتها قدرة كبيرة على مراقبة ومراجعة تكوين وسائل الإعلام ومن ثم حجبها ويمكن أن تتحول وسائل الإعلام الاجتماعية إلى أدوات استخباراتية تستعملها الحكومات لجمع المعلومات ويمكن أن تتحول وسائل الإعلام الاجتماعية إلى أدوات استخباراتية تستعملها الحكومات لجمع المعلومات.

### 3. نموذج لأهم مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"

#### 3. 1- نشأة موقع "فايسبوك"

##### 3. 1.1 تاريخ الموقع:

انطلق موقع الفاييسبوك كنتاج غير متوقع من موقع "فايس ماتش" " FACE MATCH " التابعة لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع ROT or mot يعتمد على نشر صورة مجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.

وقد قام "مارك زوكربيرج" بإبتكار الفاييس ماتش في 28 أكتوبر 2003 عندما كان يرتاد الجامعة كطالب في السنة الثانية في هذه الأثناء كان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة حول إحدى الفتيات ويحاول التفكير في القيام بأمر قد ينهيه عن التفكير في هذه الفتاة ووفق لما نشرته جريدة هارفارد كريم سون فإن موقع "فايس ماتش" استخدم صوراً مجتمعة من دليل الصور المتاح عن الانترنت والخاص بسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهم البعض ودعوة المستخدمين على اختيار الأكثر جاذبية.

وكي يتمكن زوكربيدج من تأسيس الموقع فإنه لجأ إلى اختراق منطقة محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفارد وقام بنسخ صورة خاصة بالطلبة في السكن الجامعي إن

مبادرة جامعة هارفارد باتخاذ إجراء معتاد لذلك الفعل ربما لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الانتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى ورد ذلك على لسان زوكربيدج في مدونته الشخصية ينفرد زوكربيدج قائلاً: ولكن هناك أمر واحد وسرعان ما تم توجيه الموقع للعديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي ولكن ثم اغلقه بعد بضعة أيام من قبل ادارة جامعة هارفارد وقد قامت إدارة الجامعة بإتهام زوركبيدج بخرق قانون الحماية وانتهاك حقوقو التأليف والنشر وكذلك انتهاك

خصوصية الأفراد مما يعرضه للفرد من الجامعة ومن ثم اغلاقه بعد بضعة أيام من قبل الإدارة جامعة هارفارد وقد قاضت الادارة الجامعية بإتهام زوكريديج بفرض قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والشد وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد مما يعرضه للفرد من الجامعة ولكن تم اسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر وفي الصف الثاني من العام الدراسي وتحديدا في 01 نوفمبر 2004<sup>1</sup> قام زوكريديج بتأسيس موقع "الفايس بوك" وقد أدلى بتصريح لجريدة هارفارد كريس موس قائلا "لقد كان الجميع عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد اعتقد انه من السخف أن تستغرق الجامعي عامين للقيام بهذا العمل يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط" كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج .

أقدم طلبة كليات جامعة هارفارد وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة انظم كل من إدواردو سافرين (المدير التنفيذي للشركة) وكستين موسكو فيتزر (مبرمج) واندرو ماكولام (رسام جرافيك) وكريس هيوز و زوكريديج بمساعدته في تطوير الموقع وفي شهر مارس من عام 2004 فتح الفايس بوك أبوابه أمام جميع كليات بوسطن وجامعة ايفي ليج وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي شهر يونيو عام 2004 تم نقل مقر فايس بوك على مدينة بالتو في ولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط عملية "THE" من اسمها بعد شراء اسم النطاق facbook.com عام 2005 نظير مبلغ 200 ألف دولار كما قام الفايس بوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من سنة 2005 وهو ما أشار إليه زوكريديج بالخطوة المنطقية التالية فخلال هذه الفترة كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين للعديد من الشركات ومن بينها "أبل" المندمجة وشركة "مايكروسوفت" وفي 26 سبتمبر 2006 فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر 13 عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح<sup>2</sup> ، وفي أكتوبر 2007 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك على إتخاذ مدينة "دبلن" عاصمة "ايرلندا" مقرا دوليا له وقرر زوكريديج أن يفتح أبواب موقعة أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة تظهر في عدد مستخدمي المواقع إذا ارتفع

1- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع-القاهرة ،سنة، 2011، ص 203

2- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الاسلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، سنة 2001 ، ص184

من 12 مليون مستخدم نهاية عام 2007 وفي نفس الوقت قرر أيضا أن يفتح الموقع أمام المبرمجين ليقدّموا خدمات جديدة لزواره وان تدخل في تعاقدات مع معلقين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة .

### 3- 1 اعتراف المحاكم بالموقع:

في شهر ديسمبر عام 2008 قضت المحكمة العليا للمقاطعة العامة الاسترالية بان فايس بوك يمثل بروتوكولا صالحا لتقديم إخطارات المحكمة إلى المدعي عليهم ويعتقدان هذا أول حكم قضائي في العالم يشير إلى الاستدعاءات التي تقوم من خلال الفايس بوك على أنها ملزمة من الناحية القانونية<sup>1</sup>.

### 3.2 خصائص موقع فايسبوك:

يتضمن الفايسبوك عددا من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن بين هذه الخصائص نذكر:

- خاصة wall: اول لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث يتيح للأصدقاء بإرسال الرسائل المختلفة على هذا المستخدم.
- خاصة pokes: او النقرة التي تتيح للمستخدمين إرسال النقرة الافتراضية لإثارة انتباه بعضهم البعض هي عبارة عن إشعار بخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- خاصة phtos: أو الصورة التي تمكن المستخدمين تحميل الالبومات والصور من اجهزته الى الموقع.<sup>2</sup>
- خاصة status: او الحالة التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.
- تعليقات الفايس بوك facebook: هي خاصة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها .

1- صلاح محمد عبد الحميد- مرجع سابق، ص 209 .  
2 علي خليل شفرة ، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر و التوزيع، الاردن، عمان ، ط 1، سنة 2014 ، ص 67 .

- الإشارة tage: خاصية الإشارة المتاحة في الصورة والفيديو بحيث يمكنك أن تلتفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة في صورتك أو مقطع الفيديو المحمل عبر الفاييس بوك وبالتالي سترسل لم يكن أي تحديد<sup>1</sup>.

- الإعجاب like: خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آليات التعليقات المتاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين إليها ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب Like أيضا نص أو صورة أو فيديو للأصدقاء وتتميز خاصية معجب بسهولة استخدامها.

### 3- إحصائيات حول استخدام مواقع الفاييس بوك:

في نهاية سنة 2013 كانت إحصائيات موقع الفاييس بوك كما يلي:

- تخطى مجموع المستخدمين حاجز الـ 115 مليار مستخدم فعال وهناك 751 مليون مستخدم يستخدمون موقع التواصل الأكثر عن طريق الأجهزة المحمولة وتحضى عبر تطبيقات الفاييس بوك حاجز الـ 10 ملايين تطبيق وأكثر من 23% من مستخدمي الفاييس بوك يزورون حساباتهم أكثر من 5 مرات يوميا وتصل نسبة المسبوقين الذين يعتقدون ان الفاييس بوك يعد من أهم الأدوات في الإستراتيجية التسويقية إلى 74% ووصل عدد الصور التي يتم رفعها على الموقع بشكل يومي إلى 250 مليار صورة وبنسبة 75% من التفاعل مع أي منشور على الفاييس بوك تكون في أول 5 ساعات من نشره.

ومن أهم الإحصائيات المتعلقة بالموقع ما يلي:

- يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130 صديق.

• 48% من مستخدمي الموقع ممن تتراوح أعمارهم بين 18-34 سنة يقومون بالإطلاع عليه

بعد استيقاظهم من النوم منهم 28% يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير.

1- عباس محمد الصادق، الإعلام الجديد، دراسة مداخله و نظرياته، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن، سنة 2004، ص 112 .

- نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم من 35 سنة تزيد بإطراء وهي تمثل حالياً أكثر من 30% من إجمالي المستخدمين.

- المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 24.18 سنة هي الأسرع نمواً بنسبة 74% سنوياً.

- 72- % من مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على فايس بوك ويمثل مستخدمو الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70% من إجمالي المستخدمين.

- 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يومياً.

- أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله.

- 48% من الشباب ذكروا بأن الفايس بوك أصبح مصدرهم لاستباق الأخبار.

- في كل 20 دقيقة على الفايسبوك تتم مشاركة مليون رابط ويتم قبول صداقة 2 مليون شخص كما يتم إرسال حوالي 3 0 ملايين رسالة وحسب إحصائيات <sup>1</sup> social backer.com المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول القائمة من حيث عدد مستخدمي الفايس بوك وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم تليها أندونيسيا والهند بأكثر من 41 مليون مشترك ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك أما في العالم العربي فتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 4 ملايين تليها الجزائريين في المرتبة الرابعة بما يقارب الثلاثة ملايين مستخدمين ثم تونس والإمارات بأكثر من مليونين مستخدم.

### الخلاصة:

أصبحت لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة لدى مستخدميها وانتقلت من مجرد وسيلة اتصال على أداة تستخدم في تطوير ودعم العمل التطوعي في المجتمع بحيث أصبحت الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني تستخدمها من أجل خدمة وتحقيق الأهداف العامة التي أنشأت من أجلها .

<sup>1</sup> - موقع سوسيبال باكر ويعتبر من أهم البنوك الإسلامية المختصة في إحصائيات الاعلام الاجتماعي ويغطي جموع واسعة من إحصائيات الاعلام الاجتماعي ويتخصص الموقع في إحصائيات عن الفايسبوك و تطبيقاته، التطورات المختلفة الي جانب سعر الاعلانات

## الفصل الثالث

آلية تفعيل مواقع التواصل  
الاجتماعي لخدمة الجمعيات  
الخيرية

## الفصل الثالث: آلية تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الجمعيات الخيرية

### تمهيد:

1- مفاهيم عامة حول العمل التطوعي:

1 1 مفهوم التطوع

1 2 أهمية دوافع وأهداف العمل التطوعي

1-3 آثار العمل التطوعي

1-4 معوقات العمل التطوعي

2- الجمعيات الخيرية

2 1 نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها

2 2 الحركة الجمعوية في الجرائد

2 3 آلية تفعيل النشاط التنموي للحركة الجمعوية

2-4 النظريات المعنوية لدور الجمعيات الخيرية

3- استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي

3-1 كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي

3 2 عوامل تعزيز العمل الجمعوي من خلال مواقع

التواصل الاجتماعي

3 3 طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية الخيرية

## تمهيد:

يعتبر العمل الاجتماعي التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات سواء في البلدان المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها فمع تعقد الظروف الحياتية ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر ولذلك كان لابد من وجود جهة أخرى موازية للجهات الحكومية تقوم بملاء المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجمعيات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية.

### 1- مفاهيم عامة حول العمل التطوعي:

وفيه يتم التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالعمل التطوعي الأهمية الدوافع مجالات وأثار ومعوقات العمل التطوعي.

#### 1 - 1 مفهوم التطوع:

يتضمن التطوع جهوداً إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدوافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً ولا يهدف المتطوع تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص بل اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة أو خدمة قضائية من القضايا التي يعاني منها المجتمع<sup>1</sup>

ويعرف أيضاً هو المجهود القائم على مهارة وخبرة معينة والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقيع جزاء مالي بالضرورة<sup>2</sup>

لذا فإن التطوع في مفهومه الشامل يعني البذل والتضحية من أجل الآخرين إذا ينطوي على معان سامية وأهداف خيرة لدى أصحابه كما أنه يندرج من حيث مستوى التضحية يبدأ بأداء أعمال بسيطة كالتضحية

<sup>1</sup> - اسماعيل محمد الأفتدي \*\* دور المدرسة في تغيير ثقافة العمل التطوعي\*\* - جامعة القدس المفتوحة، ص7  
<sup>2</sup> - حسين سيد أيوب: طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ، - مكتبة الأنجلو - القاهرة - 1985- ص495.

بالزمن لمن لا يملك سوى الوقت وتقديمه لمن يستحق ولو على حساب نفعه الشخصي ومنه ما قد يكون بالفكر أو بالعلم عندما يستوجب الأمر ذلك كتهديد كيان الأمة أو تهديد الفرض والأرض<sup>1</sup>

والعمل التطوعي في مجمله غير ربحي وغير وظيفي أو مهني يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد في سبيل تقديم أية مساعدة لأية شريحة من شرائح البشر وتنمية مستواها المعيشي بغض النظر عن مكان تواجدها وهو في نفس الاتجاه معين زاخر للمنظمات الخيرية حيث ان التطوع يوفر تلك المنظمات قدرا من لما كان سيتم صرفه لغير المتطوعين مما جعل البعض يطلق على التطوع في مثل هذه الحالة الاستثمار في رأس المال الاجتماعي<sup>2</sup>

ويعرف المتطوع بأنه المواطن الذي يعطي وقتا وجهدا بناء على اختياره الحر ومحض إرادته لإحدى منظمات الرعاية الاجتماعية وبدون أن يحصل أو يتوقع أن يحصل على عائد مادي نظير جهده التطوعي<sup>3</sup>

## 1- 2 أهمية دوافع وأهداف العمل التطوعي:

### 1- 2.1 أهمية العمل التطوعي:

أهمية العمل التطوعي يبرز دوره في العديد من جوانب المجتمع الحديث لعل من أهمها:

- الجانب الاقتصادي: لما يساهم به في توفير كثير من المبالغ المالية التي تصرف لبعض الخدمات التي يتطلبها خصوصا في حالة صعوبة استحداث وظائف جديدة في أجهزة الدولة نتيجة الظروف الاقتصادية العامة.
- الجانب الأمني: فالعمل التطوعي له دور بارز في غرس روح العطاء.

---

1 - العمري علي أحمد الصريصري- دخيل الله أحمد: مفهوم الخدمة التطوعية و مجالاتها ، بحث مقدم للمؤتمر العالمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى مكة المكرمة-1997 ص196.

2 - حسين إبراهيم: العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع-الشارقة، الامارات العربية المتحدة. 2001.

3- فهد سلطان ، اتجاهات الشباب الجامعي ذكور نحو العمل التطوعي -دراسة تطبيقية لجامعة الملك سعود، سنة 2009-، ص 14

والانتماء في نفوس الأفراد المتطوعين وبالذات الشباب ما يعزز قيم الانتماء والولاء لديهم وبالتالي إحساسهم بالمسؤولية واستنفاد كل طاقتهم في البناء والمحافظة على مجتمعهم كما يؤدي العمل التطوعي في " جانب الخبرات" دورين رئيسيين أحدهما "موجه للشباب" فهو يساعد في تنمية مهاراتهم وقدراتهم بما يكسبهم خبرة مهمة في العديد من المجالات والأخر موجه " نحو المؤسسات" والوزارات فهو يمكننا من الاختيار بين المتطوعين الأشخاص المميزين لشغل الوظائف التي تتطلب معرفة بالشخصية.

➤ الناحية الدينية: فالعمل التطوعي له أهمية كبرى في تعميق مفاهيم الإسلام في الحث على أعمال الخير والبر لكافة البشر وإن اختلفت دياناتهم بما يعكس صورة حسنة عن الدين الإسلامي وراعيته للإنسانية وبما يحقق التكافل والتكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع<sup>1</sup>

### 1. 2-2 دوافع العمل التطوعي: وتتمثل في<sup>2</sup>

- العمل من أجل الصالح العام.
- حب العمل مع الآخرين.
- الرغبة في كسب الشعبية بين المواطنين.
- الحصول على مركز في الهيئات أو الجمعيات أو الأحزاب.
- كسب احترام وتقدير الآخرين.
- تكوين الأصدقاء.
- الحصول على كسب مادي.
- تلبية بعض الاحتياجات.
- وجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة.

### 1- 3.2 أهداف العمل التطوعي: تتمثل في :

يسعى العمل التطوعي لتحقيق العديد من الأهداف تندرج من أهداف عامة ذات علاقة مباشرة بالوظائف الأساسية للعمل التطوعي وتزداد عمقا وخصوصية عندما تتخذ الأعمال التطوعية أشكالاً مختلفة في مجالات متفرعة ولعل من أهم الأهداف العامة للأعمال التطوعية ما يلي:

<sup>1</sup> - سمر بنت محمد: مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ،السعودية، سنة 2009 ، ص44.

<sup>2</sup> - عمر رخال: لشباب و العمل التطوعي في فلسطين ، مؤسسة الحياة للاغاثة و التنمية، فلسطين، سنة 2006 ، ص 33

- يسعى إلى تخطي الحواجز السلبية والانعزالية في المجتمع.
- إعداد وتوجيه الطاقات البشرية والمادية وتحويلها على عمل اجتماعي.
- توفير أسباب التقدم والرفاهية لأفراد المجتمع بالوسيلة الأيسر وصولاً والأسلوب الأفضل أداءً والأكثر نفعاً.
- سد الفراغ في الخدمات وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الطفاية الاجتماعية بتحويل الطاقات الخاملة إلى طاقات قادرة وكاملة ومنتجة<sup>1</sup>.

### 1-3. آثار العمل التطوعي:

تتبعكس اثار العمل التطوعي على الفرد والمجتمع وتتمثل في:

- 1- 3.1 آثار تتعلق بالفرد: ينال الفرد الأجر العظيم والثواب الجليل من الله عز وجل مما يجعله قريباً منه ويعود عليه ذلك بالشعور بالسعادة والرضا فحينها يقدم لإخوانه المحتاجين في الضراء ويعمل على تخفيف ألامهم ومعاناتهم فإنه يشعر بالسعادة وبالراحة النفسية نتيجة لما قدم<sup>2</sup> كما أن الفرد يمكنه أن يشغل وقت فراغه بالأعمال والأنشطة التطوعية التي تنمي شخصيته وتحقق له ذاته<sup>3</sup> ونلخصها فيما يلي<sup>4</sup>:

- شعور الفرد بالراحة النفسية عند قيامه بأي عمل تطوعي.
- شعور الفرد بتحقيق مكسب ديني وهو الأجر والثواب من الله.
- شعور الفرد بأهمية الرابط بين أفراد المجتمع فيسعى إلى المشاركة.
- إقناع الفرد بأن ما يؤديه هو خدمة وطنية إنسانية لأفراد مجتمعه.
- زيادة وتقوية الانتماء الوطني بين الأفراد.
- القضاء على أوقات الفراغ ووجود ما يشغل ذلك الفراغ.
- تحقيق الظهور والوجهة التي يسعى إليها بعض الأشخاص.

<sup>1</sup> - سمر بنت محمد : مرجع سابق ، ص48.

<sup>2</sup> - لافي احسان محمد : العمل التطوعي من متطور التربية الإسلامية رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، سنة 2003 ، ص60

<sup>3</sup> - اللحياني مساعد بن منشط : التطوع مفهوم وأهمية وآثاره الفردية و الاجتماعية وعوامل نجاحه و معوقاته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العالمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، ص 188

<sup>4</sup> - الجليل عبد العزيز بن ناصر: وقفه تربوية في ضوء القرآن الكريم ، دار طبية السعودية ، 2، سنة 1998 ، ص 352

- زيادة الإحساس بذات الفرد وأهميته في المجتمع فيود رد المعروف لمن ساعده.
- مرور الفرد بحادثة قدم فيها العون والمساعدة.
- التأثير المباشر وغير المباشر على أفراد الأسرة والأصدقاء بالمشاركة في هذه الأعمال.

### 1- 2.3 آثار تتعلق بالمجتمع:

إن الأعمال التطوعية غن وجدت بين المسلمين فإنها تعمل على إشاعة الألفة والمحبة بينهم وبذلك نشأ المجتمع متآلفا متكاملًا تنتشر بين أفراده المحبة والإخاء والتعاون فإذا وجد مثل هذا في المجتمع المتوحد فإنه سيكون قادرًا على مواجهة الأعداء<sup>1</sup>

كما أن الأعمال التطوعية تسهم في تنمية العلاقات الأخوية التي تعمل على تقوية دعائم المجتمع الإسلامي وتماسكه مما يجعله وحدة إنسانية واحدة يشد بعضه البعض كالبنيان المرصوص<sup>2</sup>.  
ونلخصها فيما يلي<sup>3</sup>

- تقوية الروابط والتكاتف بين أفراد المجتمع.
- شعور الجماعة بحاجة الفرد وشعور الفرد بحاجة المجتمع.
- تشكيل جماعات عفوية تقدم المعنوية الفورية.
- تنمية روح التنافس بين الجماعات التطوعية بما يعكس جودة الخدمات.
- زيادة أماكن تقديم الخدمات وتوفيرها في كل مدينة.
- توفير المبلغ المالية التي تصرف على القوى البشرية وصرفها في مجالات أخرى.

### 1- 4. معوقات العمل التطوعي:

#### 1- 1.4 على مستوى الفرد وتتعلق بالعوامل التالية<sup>4</sup>:

- عوامل تتعلق بالمتطوع: عدم وجود فراغ لدى الإنسان بسبب انشغاله بأمر حياته الشخصية أو الخبرة السلبية السابقة للمتطوع والتي تجعله يتراجع عن المشاركة.

<sup>1</sup> - العلي سليمان بن علي ، تنمية الموارد البشرية و المالية في المنظمات الخيرية ط1، سنة 1996، ص35

<sup>2</sup> - اللحياني مساعد بن منشط ، مرجع سابق، ص189.

<sup>3</sup> -حسن فخري : معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين و العاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس، رسالة ماجستير جامعة النجاح، فلسطين، سنة 2014 ، ص ص 20-21

- عوامل تتعلق بالمؤسسات الاجتماعية: عدم إعلان المؤسسة عن حاجاتها للمتطوعين ووجود تناقض بين المتطوعين والموظفين قد يؤثر على مستوى أداء الأعمال المرتكبة بالرعاية أو التنمية الاجتماعية.
- عوامل تتعلق بالمجتمع: يعتقد البعض أن قضاء أبنائهم في أعمال التطوع يبعدهم عنهم وبالتالي قد تضعف علاقاتهم بأسرتهم عدا عن وجود قصور عرفي لدور المتطوعين في المجتمع.

#### 1- 2.4 على مستوى المؤسسات: وتتمثل في :

- غياب مصادر الدعم الرسمي الحكومي.
- غياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني في العمل التطوعي.
- الظروف الاقتصادية السائدة وضعف الموارد المالية للأنظمة التطوعية.

#### 1- 3.4 على مستوى المجتمع: وتتمثل في :

- معوقات ازدهار ثقافة المجتمع.
- معوقات تواجه بناء الفرد الراغب والقادر والمستعد لتطوع.
- غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية التطوع وبمؤسساته وبالأدواء التي يمكن أن يقدمها للمجتمع بقلة الإقبال على التطوع وعدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطور.

### 2-الجمعيات الخيرية:

من خلالها نتطرق إلى نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها باعتبارها أحد أوجه العمل التطوعي معرجين إلى الحركة الجمعوية في الجزائر آليات تفعيلها ومدى استخدام الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي.

#### 2-1 نشأة الجمعيات الخيرية وتطورها:

لقد عاش الإنسان منذ القديم حياة بسيطة معتمدا على ما توجد به الطبيعة وعندما تقدمت العصور وطراً التطور على المجتمع الإنساني وتغيير بناءه الاجتماعي من البسيط إلى المركب وأخذ تيار المدينة طريقه إلى المجتمع ظهرت بعض المشاكل الاجتماعية التي لم يكن يعرفها الإنسان في السابق كانتشار الفقر والبطالة بصورة كبيرة ولقد أثرت هذه المشكلات على الحياة الاجتماعية الأمر الذي حدا الإنسان إلى التفكير في القضاء عليها وذلك ثارة بالتخفيف من حدتها وثارة أخرى بحلها حلا جذريا ووضع حد لها

وكان ذلك عن طريق الخدمات الاجتماعية والتي يعتبر التطوع والخير أحد أدواتها الأساسية وإن الحديث عن نشأة المؤسسات الخيرية يكون على عدة أصعدة.

## 2- 1.1 على الصعيد العالمي:

في البداية كانت جهود البر والإحسان والخير تتخذ في غالبها الطابع الفردي وإن شاركت بها الهيئات الدينية المختلفة وظلت الحال كذلك إلى أن اتسعت رقعة المجتمعات البشرية وتعرضت الإنسانية لهزات اجتماعية واقتصادية عنيفة فتبين أن هذه الجهود الفردية لا تفي بالفرض ولا تحقق النتائج الأُسرية إلى عوامل التفكك فبدأ التفكير في توحيد هذه الجهود وتجميعها وتنظيمها لتتظافر وتحقق فاعلية أكبر مردوداً. أفضل فبرزت فكرة إنشاء مؤسسات خيرية للبر والإحسان وكان ذلك في القرن التاسع عشر ميلادي حيث حدثت تطورات هامة في ميدان الخدمة الاجتماعية التطوعية ومن أهم هذه التطورات ما يلي:<sup>1</sup>

- تأسيس جمعية جنيف للمنفعة العامة في عام 1863 ويرجع الفضل في تأسيسها إلى الإيطالي "هنري دونان" وهي جمعية تطوعية لخدمة الجرحى في الحروب ثم عرفت بعد ذلك بإسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- ظهور حركة جمعيات الإحسان التي لجأت سنة 1869 في مدينة لندن وانجلترا.
- ظهور حركة المحلات الاجتماعية والمحلة الاجتماعية هي مؤسسة اجتماعية نشأة في الأحياء الشعبية الفقيرة التي ينتشر فيها الفقر والآفات الاجتماعية الأخرى وتقوم هذه المجالات على فلسفة معينة تقتضي أن ينتقل المهتمون بالإصلاح الاجتماعي من المتعلمين والأغنياء ليقوموا في هذه المجالات ويعيشوا مع أهالي هذه الأحياء لمعاونتهم على الحياة الكريمة النافعة عن طريق التأثير في عاداتهم واتجاهاتهم وقد أنشأت جامعة أكسفورد وكمبريدج أول مجلة اجتماعية في العالم عام 1884؛ وسرعان ما انتشرت حركة المجالات الاجتماعية في أجزاء كثيرة من إنجلترا وفي مناطق عديدة من العالم.

وبعد ذلك انتشرت الجمعيات والمؤسسات الخيرية في مختلف أنحاء العالم ومع أن هذه الجمعيات اقتصر نشاطها في بادئ الأمر على تقديم المساعدات المالية والمعنوية إلا أن خدماتها سرعان ما

<sup>1</sup> - دعاء قادم السكني ، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين، 2012 سنة 2012 ، ص 17

تطورت فنتشبعه مجالات المساعدة وتعددت الخدمات وتباينت ونتيجة لظهور العلوم الاجتماعية وبروز الخدمة الاجتماعية أصبحت المساعدة تقدم بعد دراسة المشكلة من جميع جوانبها والتعرف على حاجات الأسرة الفعلية ودراسة الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة لديها والتي يمكن استغلالها وتوجيهها الوجهة السلبية للتغلب على ما يعترض الفرد والأسرة من مشاكل تعيق النمو وتؤخر التكيف السليم مع المجتمع ونظمه وتؤثر على دور الأسرة وكيانها.

## 2- 2.1 على الصعيد الإسلامي العربي:

تشكل العمل الخيري المؤسسي منذ بداياته وحتى الآن متأثراً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع العربي في مساره التاريخي وهناك عدد من العوامل التي كانت لها تأثير واضح على توجيهات وأهداف وحجم دور العمل الخيري المؤسسي حيث تعتبر الجمعيات الخيرية وهي أقدم الأشكال امتداداً لنظام الزكاة<sup>1</sup> ومفهوم الصدقة الجارية التي تمثل في الوقت في الإسلام ولنظام العشور في المسيحية انعكاساً لقيم التكافل الاجتماعي التي تحضر عليها الأديان وقد قامت هذه المنظمات الخيرية بدور كبير في نشر التعليم والثقافة الدينية إلى جانب تقديم الخدمات والمساعدات الاجتماعية كما شهد القطاع الأهلي العربي تطوراً أثناء فترات النضال ضد الاستعمار الأجنبي أو الحروب أو الكوارث. التي شهدتها المنظمة مما عزز التكاتف الشعبي واستنفار الجماهير وانتظامها من أجل الحفاظ على استقلالها وهويتها الوطنية ضد محاولات الهيمنة الثقافية والاستعمارية وفي جزء محاضر التحديات الطبيعية وغيرها ويعود نشأة الجمعيات في الوطن العربي إلى بداية القرن 19 في مصر 1871 ح تونس 1867؛ العراق 1973؛ الأردن 1912؛ فلسطين 1920.

## 2- 3.1 على المستوى المحلي:

وبعد الانفتاح السياسي في الزائر ظهرت موجة كبيرة من الجمعيات في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والرياضية والصحية والبيئية وغيرها استلقت عليها وصف الحركة الجموعية نظراً للدينامية التي خلقتها في المجتمع فعرفت انطلاقة هائلة باعتبارها أهم مكونات المجتمع المدني وأقربها إلى قضايا المجتمع وشرائحه المختلفة ومنها الشباب وبذلك أصبحت الحركة الجموعية مصدراً للحراك الاجتماعي والتحول الديمقراطي على المستويين السياسي والمجتمعي في الحي والمدينة وفي الوطن ككل ومن بين الميادين

<sup>1</sup> - دعاء عادل قاسم السكتي، مرجع سابق ذكره ص17

مجال رعاية الشباب وقد وصل العدد الإجمالي للجمعيات سنة 2001 إلى حوالي 75 ألف جمعية وطنية محلية وفي سنة 2005 بلغ عددها أكثر من 80 ألف جمعية مما يدل على زيادة الرغبة في الاعتماد على الذات بحل الإشكال مع الدولة في عصر بدأ يسيطر فيه شعار جديد وهو "دولة أقل ومجتمع مدني أكثر" وبما أن الشباب هو القاعدة العريضة في البناء الديمقراطي في المجتمع الجزائري فأن الأمر .

يفرض على المجتمع المدني التكفل به ورعايته باستمراره مع التركيز على آليات الوقاية من أخطار الآفات الاجتماعية والنفسية لأن هذه الشريحة تمر بفترة عمرية صعبة وحاسمة لمستقبلها ول مستقبل المجتمع ككل وأي تفریط في رعايتها والتكفل بإشباع حاجاتها تنقلب من قوة بناء وتغيير ايجابي مرغوب إلى أداة تزيد في التخلف وتعيق التنمية فالشباب لع خصائصه البيولوجية والنفسية والاجتماعية الميزة تجعل من سلاحا ذو حدين فإذا عرف المجتمع رعايته وتوجيهه واستثمار طاقته وتحقيق مطالبه كان القوة المحركة الأساسية للإنتاج وإدارة عجلة التنمية وطبيعة التطور والابتكار والتجديد في زمن التغيير السريع ومن بيت الآليات المتاحة لرعاية الشباب هي مهنة الخدمة الاجتماعية وهي تلك الجهود المنظمة لتقديم المساعدة للأفراد والجماعات بهدف علاج الأهم أو المنع الوقاية من حدوث كوارث وأزمات أو تحسين ورفع مستوى معيشتهم وتنمية قدراتهم الإنتاجية ويتم ذلك في كل المؤسسات حيث يتواجد الشباب كالمدراس والجامعات الشبانية ... ولهذا تسعى هذه الجمعيات لتفعيل وترقية أسس ومبادئ الخدمة الاجتماعية من خلال تطبيق طرقها الثلاثة الرئيسية: طريق خدمة الفرد وطريقة خدمة الجماعة وطريقة تنظيم المجتمع<sup>1</sup>.

## 2 - 2 الحركة الجمعوية في الجزائر:

ويمكن ضبط تطور الحركة الجمعوية في الجزائر كما يلي:

### 1- من 1901 حتى 1962:

تأسست بعض النوادي والجمعيات من طرف الجزائريين فقط كخطوة متقدمة في المبادرة بالتكفل الذاتي بهمومهم واكتساب الثقة بالنفس فاهتمت في بداياتها بالمسائل الاجتماعية والحفاظ على الثقافة الجزائرية وغيرها ثم استغل الوطنيون الجزائريون صدور قانون الجمعيات الفرنسي لسنة 1901 الذي أتاح بعض

<sup>1</sup> - اعد الله بوصنوبرة، الحركة الجمعوية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، أطروحة دكتوراه-

الجزائر، سنة 2010-2011، ص ص9-10

الحرية لهم في التأسيس لشكل جديد من النضال ضد الاحتلال بعد فشل المقاومات المسلحة في السباق عرفت خلال ذلك هذه المرحلة بفترة الحركة الوطنية فمنذ 1902 تأسست جمعية الراشدية بالجزائر العاصمة وحلقة صالح باي بقسنطينة سنة 1907 ورابطة الشباب الجزائريين بتلمسان ونادي التقدم بعنابة وغيرها تحركها الدوافع الوطنية وحلال مرحلة ما بين الحربين ازدهرت الحركة الجمعوية في الجزائر بظهور نوادي مهنية خاصة بالمحامين والأطباء والمعلمين والتجار وغيرهم كما لعبت الجمعيات الرياضية ممثلة في فرق كرة القدم وملاكمة دورا مهما في تجميع و تأطير الجزائريين خاصة الشباب منهم مشكلين نوعا من التضامن الوطني وقد كانت هذه الجمعيات الرياضية القاعدة الفعلية التي تأسست عليها الحركة الوطنية الجزائرية والمثال الأبرز في قوة التأثير والفعالية في الأداء للجمعيات في تلك الحقبة هي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين التي تأسست سنة 1931 بدافع الإصلاح الديني وتعليم الجزائريين ومحاربة الانحرافات .... لكن الاستعمار كشفت بعض نطاق التسامح للقانون فراح يضيق على الجمعيات الجزائرية وقيد من حرية تحركها لإحتواءها وتوجيهها لمصلحته وازداد الدور النضالي للحركة الجمعوية خلال الثورة التحريرية المسلحة بقيام الجمعيات الرياضية والثقافية والمهنية واتحاد الطلبة والكشافة .... بالمساهمة غير المباشرة في محاربة الاستعمار بواسطة عمليات التعبئة والدعوة للإضرابات وجمع الأموال لصالح الثورة والتعرف بها في المحافل الدولية.

## 2- من 1962 حتى 1971<sup>1</sup> :

خلال هذه الفترة تبنت الدولة لكن الدولة تبنت سياسة مركزية صارمة واعتمدت على نظام الحزب الواحد الذي اعتبر أداة التعبير الوحيدة في جميع المستويات الاقتصادية السياسية والاجتماعية فتمتعت أي شكل من أشكال التعبير أو التنظيم الذاتي لهذا كان تطبيق قانون 1901 انتقائيا بحسب الرؤية الأحادية للسلطة التي أفرغته من محتواه وصادرت روحه التحريرية ثم جاء مرسوم مارس 1964 الذي منع أي نشاط سياسي على الجمعيات الاجتماعية والثقافية

والرياضة واعتبر ذلك مساسا بأمن الدولة لهذا تعرضت جميع الأشكال التعبيرية والقوى المثالية غير المرتبطة بالدولة للمضايقات والقمع ومحاولة إعادة بناءها لتأخذ نفس اتجاهات وغايات الدولة.

3- من 1971 حتى 1980: صدر قانون 71/79 في 03-12-1971 الذي أنهى العمل بالقانون الفرنسي لعام 1901 وكان أكثر صرامة في مراقبة الحركة الجموعية الهزيلة أصلا فقد اشترط هذا القانون شرط الاعتماد الممزوج من طرف وزارة الداخلية والولاية معا مما أجبر العديد منها على أن تشكل اتحادات رسمية تخضع عضويا للحزب الواحد أو تحل<sup>1</sup> كما تم إلحاق الجمعيات والنوادي الرياضية بالمؤسسات الاقتصادية الكبرى مع حمل علاماتها رغم دورها النضالي الكبير خلال فترة الحركة الوطنية لكن مع هذا ضلت هناك جمعيات سرية ذات دوافع ايديولوجية ودينية تعمل خفية في الجامعات والمساجد المعزولة وبالتالي فإن قانون الجمعيات لعام 1971 شكل أداة الدولة والحزب الحاكم في التأطير والتحكم في مختلف فئات المجتمع ومراقبة توجهاتهم وكان نقلة نوعية في التنظيم رقم صرامته الشديدة لكنه هيا عدة تنظيمات لمرحلته التالي وأكثر مواجهة وصداما مع النظام وهي مرحلة الثمانينيات.

4- من 1980 حتى 1990: بدأت تظهر في هذه المرحلة تغييرات إيديولوجية تمثلت في القيام بإدخال إصلاحات اقتصادية كالتخلي عن المركزية في التسيير وانسحبت الدولة تدريجا من بعد الميادين ومن الاستثمار خاصة بعد الأزمة الاقتصادية أواسط الثمانينيات كما انفتحت السلطة نوعا ما على الجمعيات والعمل التطوعي وسمحت لها بالقيام ببعض الأعباء وذلك بعد تبني الميثاق الوطني لعام 1986 ثم صدور القانون 87-15 المؤرخ بتاريخ 21-07-1987 الذي شجع المواطنين على تأسيس جمعيات أهلية في مجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية والمهنية حيث بلغ عددها حسب جريدة المجاهد 12-05-1988؛ 11 ألف جمعية.

#### 5- من 1990 حتى 2008:

تميزت بالتعددية الحزبية وحرية المجتمع والتنظيم وحرية التعبير التي بلغت مستويات قصوى عبر الصحافة المستقلة الفتية واندفعت النخب المثقة<sup>2</sup> وخاصة أصحاب السوابق النضالية في الحزب الواحد ومنظماته وغيرهم في تأسيس الجمعيات في شتى الميادين الرياضية والاجتماعية والثقافية والصحية والبيئية وحقوق الإنسان وغيرها مما يدل على درجة الكبت التي كانت كامنة في نفوس الجزائريين ومدى حاجتهم للتعبير الحر عن آمالهم ورغبتهم في المشاركة في إتخاذ القرارات التي تهمهم.

<sup>1</sup> - عبد الله بونويصرة، المرجع السابق، ص 101

## 2- 3 آلية تفعيل النشاط التنموي للحركة الجمعوية:

إن تفعيل دور الجمعيات للمساهمة بشكل إيجابي في عملية التنمية يتطلب توفير العديد من أوجه الرعاية وتشجيع الجمعيات بهدف تحقيق تنمية شاملة من خلال الوسائل والأساليب التالية<sup>1</sup>

- منح هذه الجمعيات حاجاتها من الأراضي لإقامة منشأتها الخيرية.
- شمول الجمعيات الخيرية بالإعانات الحكومية خاصة إذا تولت رعاية الأطفال ودو الاحتياجات الخاصة.
- تقديم إعفاءات أو تخفيضات لهذه الجمعيات سواء من فواتير الكهرباء أو الماء أو من الضرائب والتعريفية الجمركية.
- إعفاء المبالغ التي يتم التبرع بها للجمعيات من قبل دافعي الضرائب سواء كانوا أفرادا أو شركات من الضرائب على الدخل.
- تقديم الدعم الحكومي على الجمعيات في مجال توفير الكتب والمعدات والأثاث واللوازم والأجهزة الكمبيوتر وغيرها.
- تحديث وتطوير القوانين والتشريعات المتعلقة بالعمل الخيري بما يكفل تقديم المستهلات الملائمة والتخفيف من الإجراءات الروتينية الخاصة بإنشاء وتطوير وتوسيع مثل هذه الجمعيات.
- تأهيل وتدريب قادة منظمات العمل الخيري لتمكينهم من تطبيق الأساليب الحديثة في الإدارة وتطوير آلية العمل لتنفيذ الخطط والأهداف المرسومة.
- نشأة الأبناء نشأة اجتماعية سليمة وذلك من خلال قيام كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام بدور منق ومتكامل الجوانب من زرع نفوس الناشئين منذ مرحلة الطفولة.

## 2- 4. النظريات المفسرة لدور الجمعيات الخيرية:

### ➤ أ/ نظرية إخفاق الحكومة وإخفاق السوق:

تعد هذه النظرية الأهم في فهم الظاهرة الجمعوية في عالم اليوم وملخصها هو أن عجز السوق والحركة الاقتصادية التي دعاها آدم سميث وريكاردو وغيرها عن إشباع حاجات السكان وعجز التدخل القومي من

<sup>1</sup> - وهابي كاثوم ، التسويق في المنظمات الغير هادفة للربح ، رسالة ماجستير ، جامعة أحمد بوقرة-بوقرة-بومرداس ، الجزائر ، ص ص41-42

ناحية أخرى؛ هو الدافع الأساسي لظهور الجمعيات أو بصفة عامة المجتمع المدني من أجل تعويض إخفاق الدولة والسوق.

### ➤ ب/ نظرية جانب التوفير والإمداد:

تعتمد هذه النظرية على فكرة إخفاق الدولة والسوق معاني تحقيق المطالب الأساسية للمواطنين ولكن ليس كشرط ودافع كاف لظهور الحركة الجموعية ولهذا فيتحقق شرطا وهو توفير بيئة مشجعة وملائمة لظهور تلك الدينامية الجموعية متمثلة في وجود رواد مبدعين لكن ظهور هؤلاء الرواد بهذه النظرية مرتبط بعوامل مثل: المنافسة الدينية والثقافية وغيرها خاصة في ميدان الصحة والتعليم التي تستقطب أغلب الجمعيات.

➤ ج/ نظرية الثقة: تستخدم هذه النظرية على ثلاثي الثقة بين القطاع والمتعاملين معه حول نوعية السلع والخدمات التي يقدمها لهم (مثل: الخدمات الصحية والنفسية) وبالتالي يلجأ هؤلاء العملاء إلى قطاع آخر وهو القطاع الثالث أي الجمعيات والمنظمات غير الهادفة للربح لتأمين مثل هذه السلع والخدمات وهكذا فكلما انخفضت الثقة بين المتعاملين والقطاع الخاص يزيد ميلهم للاعتماد على الحركة الجموعية مما يفسر زيادة حجمها وأنشطتها.

➤ نظرية الاعتماد المتبادل: إذا كانت النظرية السابقة قد رسمت صورة متوترة للعلاقة بين جمعيات المجتمع المدني والدولة وبالتالي اعتبار أن قوة طرق تخرج من ضعف الآخر فإن هذه النظرية تعطي تفسيراً مغايراً لتلك العلاقة حيث لا يوجد الصراع أو المنافسة فيها بل هناك تعاون وشراكة واعتماد متبادل بين الدولة والمجتمع المدني فأفاق الدولة والسوق من جهة وحاجة المجتمع المدني للدعم الحكومي المادي والقانوني من جهة أخرى يقود إلى إقامة علاقات تعاون وتكامل من أجل إنشاء الحاجيات ومواجهة المشكلات ومن هناك نفترض هذه النظرية أن تزيد الدولة في إنفاقها على سياستها الاجتماعية وتقييم عقود شراكة مع الجمعيات في ميادين الصحة والخدمات الاجتماعية<sup>1</sup>

### 3- استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي:

وفيه تم التطرق إلى كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي؛ عوامل تعزيز العمل الجموعي من خلاله بالإضافة إلى طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعيات الخيرية.

<sup>1</sup> - عيد الله بونويصرة ، المرجع السابق ص 42

### 3-1 كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي:

ويتم ذلك من خلال:

- المشاركة بخبرة أو بصورة للفعاليات أو الخدمات التي تقدمها الجمعيات لجذب اهتمام الناس.
- الرد على جميع التعليقات والتغريدات التي تتحدث عن نشاطات الجمعية.
- وضع الأخبار والإشارة إلى أي محتوى تتم كتابته تتعلق بنشاط الجمعية.
- وضع الصورة مع الخبر.
- اختيار الوقت المناسب للنشر.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن الإشارة على النطاق التالية<sup>1</sup>:

- تحسين جودة العمليات الداخلية والتطوعية وتوفير نظم فاعلة للمعلومات تساعد في كفاءة عملية التخطيط والتنظيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستقطاب الإلكتروني وإدارة المتطوعين.
- الاستفادة من هاته المواقع في عملية الانتشار والوصول إلى العديد من شرائح المجتمع المدني كما يمكن استقبال الطاوي والحالات المحتاجة إلكترونياً ودراستها وتحليلها للتحقق من مصداقية الحالة.
- الاستفادة من التقنية كنشاط يسهم في تطوير وتنمية المجتمع.
- جمع وتوصيل وتخزين واسترجاع وتحليل المعلومات الخاصة بالعمل الخيري والتطوعي؛ حيث ان استخدام المواقع الاجتماعية في إدارة نظم المعلومات يجعل المعلومات متاحة في الوقت المناسب والجودة الفاعلة بحسب كفاءة البيانات المتاحة.

### 3-2 عوامل تعزيز العمل الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي:

ومن عوامل تعزيز العمل الجمعي:

- التخصص بعنوان حساب او صفحة للجمعية.
- متابعة كل المستجدات التي تهتم الجمعية.

<sup>1</sup> - أحمد كردي ، مهارات ادارة العمل الخيري ، مؤسسة الهادي للطباعة و النشر ، القاهرة، مصر، سنة 2011 ، ص44.

- المصاقية.
- الاستمرار وعدم الإنقطاع ولو برسائل مكررة ومناسبة.
- تنوع الرسالة (خبرة+توجيه+تقرير+تجربة+صورة)

\* وتستعمل في التسويق من خلال:

- اكتشاف الداعمين والمتعاطفين مع الجمعية.
- تطوير مجموعة من الخدمات التي تحقق رغباتهم وحقوق للجمعيات الخيرية أهدافها.
- تحديد الجمهور المستهدف مع تحديد الفترة الزمنية وقياس مدى نجاح الخطة التسويقية لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

### 3- 3 طرق زيادة التفاعل مع النشاطات الجمعيات الخيرية:

يضاف إلى بعض العوامل التي تعاد على تفاعل المتابعين نشاطات الجمعيات الخيرية:

- الانضمام إلى المواضيع و الموضوعات التي لها علاقة مع نشاط الجمعية.
- إضافة رابط تغذية خلقي للمواقع الاجتماعية الأخرى.
- البقاء على تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الخيري.
- عمل استفتاءات ونشاطات تخصص نشاطات الجمعية.
- إضافة رابط تغذية خلقي للمواقع الاجتماعية الأخرى.
- البقاء على تواصل دائم مع الأفراد الداعمين لنشاط الجمعية.
- تتبع المحادثات التي تتعلق بنشاط الجمعية.
- إعداد وسائل شكر لجميع المتابعين لأنشطة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي.

\* كما يمكن استخدامها في تحسين صورة الجمعية من خلال:

- متابعة كل ما يكتب ضد الجمعية والرد فوراً مع إبراز الإنجازات التي تحقق بصورة مستمرة.
- تحليل ما ينشر من الجمعية وتصحيح ما يرد خطأ عنها.
- تجميع وتحليل المعلومات المتعلقة بها.

- تحسين الخدمات المقدمة ومعرفة الأوليات من خلال الاستقصاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- رصد الانطباعات عن أي خدمة جديدة تنوي الجمعية إدراجها لقياس الرأي حولها.
- التفاعل مع الجمهور.
- التحدث عن قصص نجحت الجمعية في حلها أو إنجازات اجتماعية أو خدمة تعتبر بها.
- القيام بحملات إعلانية توعية تسويقية حسب نشاط أو فعالية الجمعية.
- الانتباه لكل ما يخص الصور والتصاميم الخاصة بالجمعية.
- الاهتمام لنوعية المتابعين.
- الاهتمام التصميم المشوق والمبسط للرسائل التي تمر بها الجمعية.
- اختيار الوقت المناسب لإرسال الرسائل.
- استبيان عن ما يرغبه أو حس نبض لبعض القرارات أو الفعاليات الجمعية مستقبلاً.

### الخلاصة:

إن العمل التطوعي أو ما يسمى حديثاً أدبياً في أدبيات التنمية "رأس المال الاجتماعي" هو ثروة عامة وليست حكراً لأحد هو تلك الروابط التي تقوم على القيم الاجتماعية الحميدة مثل: الثقة والصدق والتعاون والتراحم والتكافل كما أنه الروابط التي يجد المواطنون فيها لتحقيق دواتهم ومصالحهم المرتبطة بمصالح المجموعات التي يعيشون فيها وبها إن التحدي الآن يتمثل في الاستخدام الأمثل لجميع الوسائل المتاحة من أجل الرقي بمفهوم العمل التطوعي وتاريخه الثقافي المتأصل في المجتمع.

**الفصل الرابع :الجمعيات**

**الخيرية بالميلية**

## الفصل الرابع: الجمعيات الخيرية بالميلية

### - تمهيد

1- جمعية كافل اليتيم:

1 1 -لمحة عن الجمعية

1 2 -أهداف الجمعية

1 3 -الأعمال التي تقوم بها الجمعية

1 4 -نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

2 -جمعية الإرشاد والإصلاح

2 1 -لمحة عن الجمعية

2 2 -أهداف الجمعية

2 3 -الأعمال التي تقوم بها الجمعية

2 4 -نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

3 -جمعية بصمة أمل

3 1 -لمحة عن الجمعية

3 2 -أهداف الجمعية

3 3 -الأعمال التي تقوم بها الجمعية

3 4 -نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

4 -جمعية الإخلاص

4 1 -لمحة عن الجمعية

4 2 -أهداف الجمعية

4 3 -الأعمال التي تقوم بها الجمعية

4 4 -نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

- الخلاصة

## تمهيد:

إن التأمل للتطورات التي طالت الحياة الاجتماعية بفعل التكنولوجيا الحديثة للاتصال لا بد له أن يلاحظ التغيير الكبير في العلاقات الاجتماعية في مجتمعاتنا فمما لا شك فيه أن العلاقات الاجتماعية قد تأثرت بطريقة ما بالتطورات الهائلة المثالية التي حدثت في المجتمعات في ظل العولمة وبديل الاتصال وجها لوجه دخل الاتصال الوسطى على الخط الذي تغلغل في كل منحنى من مناحي الحياة ليتحول الشخص افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يتفاعل ضمن مجتمع افتراضي، وأصبح لهذا النوع من الاتصالات دوراً فاعلاً في مختلف المجتمعات حيث سهل التواصل بين أفراد المجتمع غير أنه طرح من جهة أخرى العديد من القضايا حول إلغاء بعض لغات الاتصال المواجهي مثل تعبير الوجه بالإيماءات وغيرها من طرق الاتصال التي عرفت البشرية منذ الأزل، ليصبح الاتصال الوسيط نقطة تحول هامة في الاتصال الاجتماعي.

ومع ظهور الجيل الثاني للإنترنت الذي أتاح إمكانيات جديدة في الاتصال عبر الشبكة من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية زاد الاهتمام بدراسة موقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأشخاص واستغلالها من طرف بعض المنظمات والجمعيات لأنه لا تكاد أي منظمة أو جمعية لا تملك صفحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ويظهر الدور الكبير لهذه المواقع من خلال تجسيدها لمفهوم العمل التطوعي الخيري .

## الفصل الرابع: الجمعيات الخيرية بالميلية

### 1- جمعية كافل اليتيم:

**1-1- لمحة عن الجمعية:** بالنسبة لجمعية كافل اليتيم هي جمعية وطنية ذات طابع إنساني لا تسعى لا للربح ولا للتحزب وبعيدة كل البعد عن السياسة، أنشأت بمقتضى القانون 06-12 المؤرخ في: 12 يناير 2012، وتم تأسيس المكتب الولائي بجيجل بتاريخ: 2014/05/11 يترأسها الأستاذ الفاضل أحمد كرومي، ويقع مقر الجمعية بحي النضال بالميلية، تتكون الجمعية من مجموعة الأعضاء (المنخرطون **143** عضو منخرط)، فعلى كل عضو منخرط لابد أن يلتزم بالقانون الداخلي للجمعية، واتخذت الجمعية شعارا مع اليتيم ..... فيفضل الإعلام أصبحت معروفة وطنيا وحتى دوليا، حيث أصبحت وجهة خيرية يتشارك فيها كل (المتطوعين والمتبرعين من المحسنين ولا يقتصر نشاطها على إعانة المعوزين فقط بل تقوم بشتى النشاطات.

إذ لاقت تجاوبا مع متتبعيها عبر صفحتها الإلكترونية، حيث وصلت نسبة المشاهدة إلى .

يمكن التواصل مع صفحة الجمعية على الموقع الفايس بوك [facebookkafileyatimjijel](https://www.facebook.com/kafileyatimjijel) والعنوان الإلكتروني [Email: kafileyatime.elmilia@gmail.com](mailto:kafileyatime.elmilia@gmail.com) .

### 1-2 أهداف الجمعية:

- غاية الجمعية تعنى بكفالة ورعاية الأيتام ورعاية شاملة لينالوا نصيبهم من الرعاية الاجتماعية التربوية الصحية التعليمية الترفيهية.

- رعاية أسر الأيتام وتخفيف المعاناة.

الإسهام في تأهيل الأيتام على مواجهة الحياة والمساعدة للايجاد فرص عمل لهم.

- تبصرة المحسنين بأحوال اليتامى.

المساهمة في تثقيف وتوعية المجتمع لضرورة التكافل الاجتماعي.

### 1-3 الأعمال التي تقوم بها الجمعية:

- التكفل باليتامى من الولادة إلى سن 18 سنة.
  - التكفل بالإناث اليتامى حتى الأزواج.
  - التكفل بالأرامل أمهات اليتامى وكافليهم.
  - التكفل باليتامى والمعوزين خلال الدخول المدرسي بتوزيع الألبسة والمحافظ وكذلك شهر رمضان بتوزيع مساعدات على الفقراء والمعوزين وتوزيع الملابس والأضاحي على الفئة الهشة من المجتمع.
  - تنظيم رحلات ومخيمات العطلة الصيفية للأطفال اليتامى.
  - التكفل بمصاريف زواج الفتيات اليتامى.
  - تقديم الإعانات الشتوية ملابس، أغطية وأفرشة على الفقراء اليتامى والمعوزين.
  - التكفل بختان الأطفال اليتامى والفقراء و المعوزين .... الخ .
  - تكريم اليتامى المتفوقين.
  - توزيع قفة من المواد الغذائية كل شهر على العائلات المحرومة والمعوزة والفقيرة.
  - توزيع ألبسة جديدة ومستعملة على العائلات الفقيرة.
  - فتح مطعم عابر السبيل طوال شهر رمضان.
  - توزيع وجبات إفطار للعائلات المعوزة.
  - تنظيم حملات للتبرع بالدم بالتنسيق مع المصالح المختصة.
  - تكريم حفظة القرآن الكريم خلال شهر رمضان.
  - المشاركة في إحياء الأعياد الوطنية والدينية.
- 1-4- نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

- المساهمة في العملية التحسيسية للمواطنين من انتشار فيروس كورونا
- المساهمة في عمليات تعقيم المؤسسات و الأحياء والشوارع لبلدية الميلية

- توزيع الكمامات والمعقات للمواطنين ببلدية الميلية

## 2- جمعية الإرشاد والإصلاح:

### 2-1- لمحة عن الجمعية:

جمعية الإرشاد والإصلاح هي جمعية وطنية لها عدة مكاتب وفروع في مختلف الولايات والدوائر والبلديات عبر الوطن يعود تاريخ تأسيس الجمعية الوطنية إلى 11-09-1989م، وتأسس فرع الميلية المكتب البلدي سنة 1990م، يقع المركز الرئيسي للجمعية بشارع محمد بوشريط تحت الجامع الكبير الميلية ولاية جيجل.

تتكون الجمعية من خمسة و تسعون 95 عضو منخرط، يسود الاحترام المتبادل بين كافة أعضائها يحكمهم القانون الداخلي للجمعية، وهي جمعية خيرية ولا يقتصر نشاطها على إعانة المعوزين والفقراء فقط بل تقوم بشتى النشاطات الاجتماعية، تربية، ثقافية، موقع صفحة الجمعية على موقع الفيس بوك (إرشاد الميلية).

### 2-2- أهداف الجمعية:<sup>1</sup>

- المساهمة على البناء الحضاري للأمة.
- المساهمة في حماية الطفولة.
- المساهمة في تنمية المجتمع بالاعتناء بالشباب.
- العمل على خدمة المجتمع بإنشاء المرافق الخيرية.
- المساهمة في الحملات الإغاثية والتضامنية محليا وطنيا ودوليا
- المساهمة في ترقية التعليم القرآني.
- هدف الجمعية إنساني تضامني لا تنظم لأي حزب سياسي وإنما هدفها فعل الخير ورفع الغبن عن الفئات المحرومة.

<sup>1</sup>: من إعداد الطالبين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف الجمعية.

- القيام ببعض الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تزيد من وعي المجتمع.

## 2-3- الأعمال التي تقوم بها الجمعية:

### أ- النشاطات الاجتماعية:<sup>1</sup>

1 نشاطات مناسبة: شهر رمضان توزيع القفة وفتح مطعم الرحمة طوال الشهر الكريم.

- توزيع الألبسة كسوة العيد والأضحية في العيدين.
- القيام بحملة شتاء دافئ وذلك بتوزيع الأغطية والأفرشة والمدافئ.
- القيام بتوزيع الحقائب المدرسية بداية من كل دخول اجتماعي.
- توزيع قفة غذائية بمناسبة المولد النبوي الشريف

### 2 أنشطة أخرى:

- حيازة الجمعية على صيدلية بمقر بغرض توزيع الأدوية على المرضى الفقراء والمحتاجين.
- تقديم مساعدات طبية للمرضى المعوزين (سكانير، راديو، كراسي متحركة).
- تقديم إعانات لبناء البيوت ..... المحتاجين.
- زيارات المرضى بالمستشفيات وتقديم المساعدات للمرضى.

### ب- النشاطات التربوية:

- توفر الجمعية على نوادي للأطفال ما بين 3 سنوات إلى 5 سنوات.
- التعليم القرآني.
- دروس لمحو الأمية وذلك بالتنسيق مع ديوان محو الأمية.
- دروس الدعم.

### ج- النشاطات الثقافية:

- إحياء ذكرى المناسبات الدينية والوطنية.
- تنظيم رحلات للأطفال اليتامى والفقراء.
- تنظيم مسابقات فكرية.

## 2-4- نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

- المساهمة في العملية التحسيسية للمواطنين من انتشار فيروس كورونا
- المساهمة في عمليات تعقيم المؤسسات و الأحياء والشوارع لبلدية الميلية
- توزيع الكمامات والمعقمات للمواطنين ببلدية الميلية.

### 3- جمعية بصفة أمل الخيرية الولائية:

#### 3-1- لمحة عن الجمعية:

جمعية بصفة الأمل هي جمعية خيرية إنسانية ولائية ويوجد المكتب الولائي الوحيد لها بدائرة الميلية، حيث تم تأسيس الجمعية في إطار قانوني بمقتضى القانون رقم 12/06، حيث تم تأسيسها رسميا بتاريخ: 25 جوان 2018 يترأسها السيد بوالزيت عبد الحكيم، تضم مجموعة من الأعضاء المنخرطين 90 عضوا، يقع مقرها بمحلات الرئيس 22 محل ساحة الشهداء الميلية، شعارها "تضع بصفة وترسم ابتساما".

#### 3-2- أهداف الجمعية:

- دعم الحالات الصحية المستعصية ومساعدة المرضى المعوزين.
- التكفل بالشباب المحتاجين المقبلين على الزواج.
- منح مساعدات شهرية للعائلات المعوزة.
- مرافقة الطلاب المعوزين والأيتام في مسارهم الدراسي.
- التكفل بعائلات الإهمال العائلي.
- تتعهد الجمعية إلى تحقيق أهداف أخرى غير ما صرحت به.

#### 3-3- الأعمال التي تقوم بها:

- شراء كسوة العيد للأطفال الفقراء والمعوزين.
- توزيع الأضاحي وتقسيمها على العائلات المعوزة وللأيتام والأرامل والمحتاجين.
- توزيع العديد من القفف على العائلات الفقيرة.
- حملات تنظيف الأماكن العامة والمعابر.
- زيارات إلى المرضى بالمستشفيات وتقديم الهدايا.

- حيازة الجمعية على صيدلية لتوزيع الأدوية للمرضى والفقراء.
- تقديم إعانات لبناء البيوت الهشة. القيام بزيارات لدور العجزة المتواجدة على مستوى لدور العجزة المتواجدة على مستوى إقليم الولاية وتوزيع الهدايا على المسنين.
- القيام بزيارات لدار الطفولة المسعفة بالميلية وتوزيع الهدايا لدار الطفولة المسعفة بالميلية وتوزيع الهدايا على الأطفال.
- توزيع الأغطية والأفرشة والمدافئ على العائلات المعوزة والفقيرة في إطار حملة من أجل شتاء دافئ.
- إقامة كل شهر رمضان مطعم للإفطار عابر السبيل، مع توزيع وجبات إفطار لعشرات العائلات الفقيرة كامل أيام الشهر الفضيل.
- تنظيم ختان جماعي لمصالح الأطفال الفقراء اليتامى والمعوزين والمجهولين النسب.
- تقديم مساعدات لتجهيز العرسان ذكوراً وإناثاً من العائلات الفقيرة واليتامى والتكفل بمصاريف حفل الزفاف.
- التكفل بالحالات الصحية المستعصية ومساعدة المرضى المعوزين في إجراء الفحوصات الطبية، إجراء العمليات الجراحية.

### 3-4- نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

- المساهمة في العملية التحسيسية للمواطنين من انتشار فيروس كورونا
- المساهمة في عمليات تعقيم المؤسسات و الأحياء والشوارع لبلدية الميلية
- توزيع الكمادات والمعقمات للمواطنين ببلدية الميلية

### 4- جمعية الإخلاص:

### 4-1- لمحة عن الجمعية:

جمعية الإخلاص للتكفل بمراسيم الجنائز وأعمال خيرية أخرى لبلدية الميلية ولاية جيجل، هي جمعية خيرية تضامنية إنسانية إسعافية، يعد فرع هذه الجمعية بالميلية الفرع أو المكتب الوحيد بإقليم ولاية جيجل، يقع مقرها بشارع 20 أوت 1955 بالميلية، يترأسها السيد/ بوشموخة سليمان، وهي تتكون من مجموعة من أعضاء منخرطين ( 75 ) خمسة و سبعون عضواً منخرطاً من الجنسين يحكمهم القانون الداخلي للجمعية، صفحة الجمعية على موقع الفايس بوك.

#### 4-2- أهداف الجمعية:

- التكفل بمراسيم الجنائز .
- المساهمة في الأعمال الخيرية عبر تراب الوطن.
- غرس روح التكافل الأخلاقي والاجتماعي.
- مساعدة المرضى وإعانة الفقراء والمحتاجين.
- ختان جماعي للأطفال في المناسبات الدينية.
- إعانة الأرامل وذوي الاحتياجات الخاصة.
- إعانة الشباب المعوزين في أمور الزواج.
- القيام بأسابيع إعلامية عبر تراب الولاية من أجل التعريف بأهداف الجمعية.
- وتهدف الجمعية بأن لا تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى غير التي صرحت بها.

#### 4-3 الأعمال التي تقوم بها الجمعية:

- المشاركة والمساهمة في عمليات التبرع بالدم رفقة المصالح والجهات المختصة.
- زيارات ميدانية لمراكز رعاية الطفولة المسعفة ومراكز العجزة.
- تنظيم رحلات ترفيهية لفائدة اليتامى والمحتاجين والمعاقين.
- القيام بأيام دراسية لتكوين الأعضاء المنخرطين والمنخرطات بالجمعية في عملية غسل وكفن ودفن الميت طبقا للطرق الصحيحة للسنة النبوية (المذهب المالكي).
- المساهمة والمشاركة في كل الأعمال التحسيسية والتوعوية والتربوية في كل ما يتعلق بالمصلحة العامة.
- حيازة الجمعية لسيارة إسعاف مجهزة لنقل المرضى عبر تراب الوطن وحتى خارجه.
- نقل الموتى عبر تراب الوطن
- توفر الجمعية على خيمة من الحجم الكبير مخصصة لجنائز قصد العزاء.
- اقتناء سجاد لمسجد التقوى بحي لبعادش الميلية.
- توزيع كسوة العيد على الأطفال الأيتام والفقراء.
- توفر الجمعية على صيدلة لتوزيع الأدوية على المرضى المحتاجين.
- توزيع كراسي متحركة وحفصات لدوي الاحتياجات الخاصة.

- إحياء ذكرى الأعياد الوطنية والدينية .
- الاهتمام بالتراث التاريخي، الأدبي والثقافي للمدينة.
- توزيع الألبسة والأحذية، الأغطية، الأفرشة، المدافئ على العائلات المحرومة.

#### 4-4- نشاطات الجمعية خلال جائحة كورونا

- المساهمة في العملية التحسيسية للمواطنين من انتشار فيروس كورونا
- المساهمة في عمليات تعقيم المؤسسات و الأحياء والشوارع لبلدية الميلية
- توزيع الكمادات والمعقمات للمواطنين ببلدية الميلية

**الباب الثاني**

**الجانب الميداني**

## الفصل الخامس :الإطار المنهجي للدراسة

- تمهيد :

1 -منهج الدراسة

2 -العينة وطريقة اختيارها

3 -مجالات الدراسة :

أ – المجال المكاني

ب- المجال الزمني

ج- المجال البشري

4 -ادوات جمع البيانات و المعطيات

5 -صعوبات الدراسة .

## تمهيد :

ييعتبر الجانب التطبيقي الجزء الاهم في البحث العلمي وهذا لانه يعكس ثمره المجهودات المبذولة من طرف الباحث طيلة فترة بحثه و من خلال هذه الدراسة فنحن نسعى الى الكشف عن دور موقع الفاييبوك ومدى اهميته في تنمية العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية بالميلية ، حيث قصدنا اربعة جمعيات باقليم بلدية الميلية ولاية جيجل وهي :

جمعية كافل اليتيم ، الارشاد و الاصلاح ، بصمة امل و جمعية الاخلاص .

ولدراسة هذا الجانب فقد اعتمدنا على معلومات متعددة استقيناها من خلال القيام بالمقابلات مع رؤساء و اعضاء الجمعيات محل الدراسة ، كما قمنا بتوزيع استمارات استبيان على مفردات عينة البحث .

### 1- منهج الدراسة : إن طبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج المستخدم، وبما أن موضوع الدراسة يتعلق

بمحاولة معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي الفاييبوك كنموذج في تنمية العمل التطوعي، فإن المنهج الذي يتماشى وطبيعة الدراسة هو **المنهج الوصفي**، والمنهج هو مجموعة الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث

في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها، الى أن يصل الى نتيجة معينة، ويعتبر المنهج بمثابة

الاستراتيجية العامة أو الخطة العامة التي يرسمها الباحث لكي يتمكن من حل مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه،

كما يعد الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل

وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشمام للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1996، ص97.

**المنهج** هو عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من القواعد والأسس والخطوات والأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة أو تلك، وبالتالي تحقيق أهداف البحث أو العمل العلمي<sup>1</sup>.

ويعد **المنهج الوصفي** أحد المناهج الملائمة لدراسة الظواهر أو الوقائع التي تقع في الوقت الراهن، كما أنه يتضمن وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد، ويعتمد المنهج الوصفي على التحليل والتفسير وكشف العلاقة بين المتغيرات من خلال عملية التوصيف ودراسة الحقائق الوقتية المتعلقة بمجموعة من الأوضاع أو الأحداث أو الناس ، ان الباحث لا يمكنه القيام ببحث ناجح له أهميته النظرية في زيادة المعلومات الأكاديمية لاختصاص معين، أو له فائدته العلمية في حل مشكلة إنسانية أو مادية يعاني منها المجتمع، دون تحديد عنوانه . تمحور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك في تنمية العمل التطوعي ، وهذا طبقا في اربعة جمعيات بلدية المييلية لذلك نحتاج الى منهج يتلائم مع طبيعة الدراسة ، الباحث لا يمكنه القيام ببحث ناجح له أهميته النظرية في زيادة المعلومات الأكاديمية لاختصاص معين، أو له فائدته العلمية في حل مشكلة إنسانية أو مادية يعاني منها المجتمع، دون تحديد عنوانه وصياغة مجاله وتحديد أبعاده وتثبيت اهدافه وأغراضه الأساسية وتطبيق المنهج العلمي عليه لدراسة وتعريف جوانبه والتوصل إلى حقائق نهائية عنه<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، ط2، سنة 1999، ص46.

<sup>2</sup> - نادية سعيد عيشور: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر ، ط1، سنة 2016 ، ص217.

## 2- العينة وطريقة اختيارها :

يعتمد الباحثون العينة في اجراء بحوثهم الميدانية، وغيرها من الابحاث الاخرى، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نظام العمل أي اختيار مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها داسته وتحديد لها. لمعرفة مجتمع البحث أولاً يجب تحديد مجتمع البحث الأصلي وما يحتويه من مفردات إلى جانب التعرف على تكوينه الداخلي تعرفاً دقيقاً يشمل طبيعة وحداته، هل هي متجانسة أم متباينة؟ وهل هي موزعة في شكل فئات أو طبقات أو غير ذلك.

في سياق إتمام البناء المنهجي للعمل كان لزاماً علينا تحديد مجتمع البحث الذي سوف تجرى عليه الدراسة التطبيقية والذي يناسب بطبيعة الحال موضوع هذه الدراسة والمتمثلة في دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجاً في تنمية العمل التطوعي من وجهة نظر اعضاء الجمعيات الخيرية الاربعة كافل اليتيم، الارشاد و الاصلاح، بصمة امل و جمعية الاخلاص بالميلية، ومن خلال الموضوع المطروح للبحث كان مجتمع بحثنا هم اعضاء الجمعيات الخيرية الاربعة السالف ذكرهم .

وبعد أن قمنا بتحديد مجتمع البحث وجدنا أن من سماته الاختلاف من جمعية الى أخرى من حيث المستوى العلمي والمعيشي وعدد الاعضاء المنخرطين.، وأيضا التمايز من حيث الجنس (ذكور، إناث)، ومن المعروف علمياً أنه من الصعب بل ومن المستحيل على الباحث إجراء دراسة مسحية لجميع مفردات مجتمع البحث، حيث عدد مفرداته كبير ويتطلب من الباحث وقتاً كبيراً وجهداً وإمكانات مادية كبيرة من أجل القيام بدراسة مسحية، وهذا مستحيل إذا نظرنا إلى الإمكانيات المتاحة ولهذا فأغلب البحوث

العلمية تكفي في الغالب بعينة تمثل المجتمع المدروس لأن البحث تحكمه عوامل مادية وطاقت بشرية وأيضاً فترة زمنية محددة للانتهاء من الدراسة.

**فالعينة** "هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه

(الجزء) على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً<sup>1</sup>.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية المنتظمة وفي هذا النوع لا نختار المفردات اختياريًا

عشوائياً أي نسوي بينها جميعاً بقدر الامكان في تعرضها للاختبار تم تنتهي مرحلة العشوائية و يبدأ

النظام حيث يتم الاختيار وفقاً لنظام او قاعدة بحيث نحصل على النسبة المطلوبة و يجب ان نراعي

الترتيب و يتطلب ذلك وضع جميع العوامل المراد بحثها و تمتاز هذه العينة بانتظام الفترات بين وحدات

الاختبار فيتم اولا تقسيم عدد وحدات المجتمع الاصلي على حجم العينة "2".

لاننا اذا اخذنا حصة من مجتمع الدراسة يعني 15 عضو من كل جمعية ، وبالتالي لابد

لنا من قاعدة السبر والتي تساوي الى : مجتمع الدراسة / العدد المراد اخذه اي 60/400 ،

النتيجة 6.66 وهو طول الفئة ، ومنه نأخذ رقماً اقل من 6.66 مثلاً 5 وهو الرقم واحد من

العينة 11= 6+5..... هو الرقم 2 في العينة 17= 6+11..... وهكذا حتى نصل الى

العدد الاجمالي للعينة .

<sup>1</sup> - رحيم يونس كرو الغزوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة الاردن، ط1، 2008، ص161.

<sup>2</sup> - نصيرة عقي: جمهور التلفزيون ونظرية الاستعمالات والاشباع، رسالة ماجستير، دراسة مسحية في الاستعمال والاشباع على عينة من الأسر في الجزائر العاصمة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص28.

### 3- أساليب جمع البيانات والمعطيات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الأداة والأدوات التي تستخدم في جمع البيانات، والتي هي الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع الدراسة. وتطبيق هذه الأداة بطريقة علمية وموضوعية يؤدي إلى التوصل إلى نتائج علمية تحيط بجميع جوانب الظاهرة المدروسة.

#### أ-الملاحظة:

تعد أداة أولية ومن الأدوات الرئيسية التي تستخدم في مختلف مجالات البحث العلمي، فالملاحظة تمكننا من جمع المعلومات والحقائق من الواقع، وهي العملية التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها وإيجاد ما بينها من علاقات ولهذا فهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، تسهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية والتجريبية بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات<sup>1</sup>.

#### ب-الاستمارة:

تم اعتماد الاستمارة لجمع البيانات الميدانية، والاستمارة وسيلة بحثية وهي مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض لمعرفة آراء المبحوثين أو مواقفهم أو اتجاهاتهم نحو المشكلات البحثية بشكل يحقق الهدف الذي يسعى الباحث اليه، وترسل الاستمارة عادة بالبريد أو أية طريقة أخرى على مجموعة من الافراد او المؤسسات، التي قام باختيارها الباحث كعينة لبحثه، والتي يتم الاجابة عن اسئلتها وتعبئتها بالبيانات والمعلومات المطلوبة واعادتها للباحث<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، مكتبة الشمام للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط1، 1996، ص123.

<sup>2</sup> - عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، اليازوري العلمية، عمان، ط1، 2007، ص178.

#### 4 مجالات الدراسة:

**1-4 المجال المكاني:** ونقصد به المنطقة الجغرافية أو المكان الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية، وقد

تمت دراستنا الميدانية على اربعة جمعيات خيرية كافل اليتيم، الارشاد و الاصلاح ، بصمة امل و جمعية الاخلاص ببلدية الميلية ولاية جيجل.

**2-4 المجال البشري :** نقصد به الأفراد الذين يقعون ضمن حدود البحث، المجتمع الأصلي للبحث في

هذه الدراسة هي مجموعة من اعضاء الجمعيات الاربعة ببلدية الميلية ولاية جيجل.

**3-4 المجال الزمني:** هو المدة أو الوقت الذي يحتاجه الباحث لإتمام عمله الميداني ويمكن تحديد المجال

الزمني للدراسة بمرحلتين أساسيتين وهما:

**أولاً: مرحلة الدراسة النظرية:** ويمكن تحديدها من بداية شهر فيفري 2020، وتسمى المرحلة الاستطلاعية

الأولية، وهي مراحل البحث لأن فيها يتم التقصي عن الظاهرة محل الدراسة بالملاحظة، ورصد الكثير من

القراءات السابقة المماثلة للموضوع قيد الدراسة، وجمع وتلخيص المادة العلمية، والاسهامات السابقة لغيرنا

عن الموضوع، وتتمثل في رسائل ماجستير ودكتوراه وكتب، مجلات وملتقيات، مقالات وندوات علمية، ثم

بعد ذلك بدأنا بعرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية لمشكلة الدراسة، والإمام بجوانب الدراسة.

**ثانياً: مرحلة الدراسة الميدانية:** ويمكن تحديدها من بداية شهر ماي 2020، فبعد إتمام الاطار النظري

للدراسة بتحديد فصوله ، وتحديد المنهج الذي نتبعه في دراستنا والأدوات التي سنستخدمها في البحث،

وتحديد حجم العينة ، بدأنا بتصميم استمارة الاستبيان التي تم اعتمادها في الدراسة، عرضت على الأستاذ

المشرف ليبيدي لنا بملاحظاته وتوجيهاته، ثم عرضت الاستمارة فيما بعد على مجموعة من الاساتذة

المحكمين، ليبدو هم الآخرون بملاحظاتهم وتوجيهاتهم، وبعد ذلك بدأنا بتعديل و تصحيح الاستمارة مع

الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات الموجهة من طرف الأساتذة المحكمين، و أخيرتم تحضير استمارة

جمع البيانات وتوزيعها على المبحوثين، ثم تفرغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

## 5 صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا صعوبات أثناء القيام بهذا البحث والتي نلخصها فيما يلي:

- جائحة كورونا كوفيد 19 التي اصابته العالم عامة و الجزائر خاصة وما تسببت فيه من غلق الجامعات و المكتبات مما اثر سلبا علينا سواء في الجانب النظري للبحث او التطبيقي منه .
- صعوبة التعامل مع أفراد عينة الدراسة أثناء تسليمهم استمارة البحث، بحيث سجلنا تردد العديد منهم في استلامها.

- في الجانب النظري واجهنا صعوبة في قلة المراجع في موضوع العمل التطوعي .
- صعوبة الاتصال بأعضاء الجمعيات الأربعة لان معظم الاعضاء في الجمعيات لديهم انشغالات اخرى خارج المقر الخاص بهم وكذلك بسبب جائحة كورونا كوفيد 19 .
- قلة الدراسات العربية و الجزائرية التي تتناول فيه الاعمال التطوعية عبر موقع الفايبيوك .
- ضيق الوقت لإعداد البحث العلمي وذلك لضخامة الموضوع

مع ذلك تعتبر هذه الصعوبات عادية لا يكاد يخلو منها أي بحث علمي، لهذا حاولنا تجاوزها قدر المستطاع بالعمل المتواصل والمثابرة والاصرار على اتمامه على أكمل وجه.

# الفصل السادس النتائج

## العامّة للدراسة

## الفصل السادس: مناقشة و تحليل البيانات العامة للدراسة

### تمهيد

6 1 تفريغ وتحليل البيانات الميدانية

6 2 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

6-2-1 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الاولى .

6-2-2 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية

6-2-3 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة

6-3 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة

6-4 النتائج العامة للدراسة

6 5 التوصيات والاقتراحات

- خاتمة

-قائمة المصادر والمراجع

-فهرس الجداول

-الملاحق

-الملخص

- تمهيد:

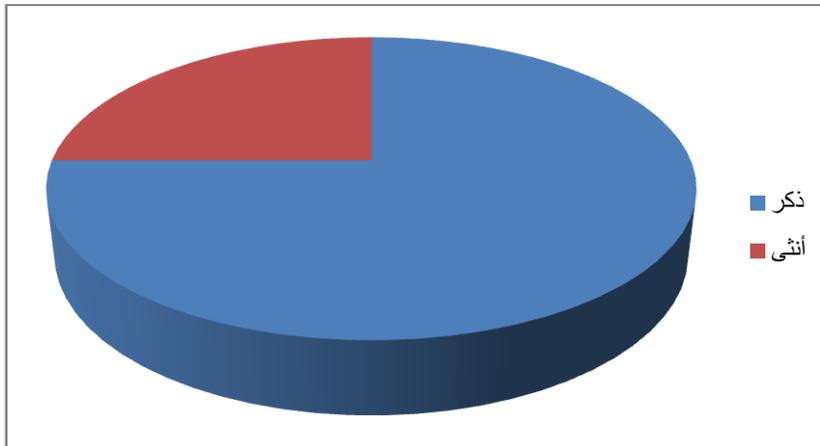
في هذا الفصل والمعنون بمناقشة و تحليل البيانات العامة للدراسة متطرقين لعرض وتحليل البيانات بدءا ببناء وتحليل البيانات الشخصية، ثم بناء وتحليل جداول الفرضيات الثلاث، ثم عرجنا على مناقشة وتحليل النتائج في ضوء فروض الدراسة، وأخيرا النتائج العامة للدراسة وصدق الفروض المفترضة كحلول مسبقة للإشكالية المطروحة .

## 6 1 تفرغ وتحليل البيانات الميدانية :

الجدول الأول (1): توزيع مفردات مجتمع الدراسة تبعا للجنس

النسبة	التكرار	الاحتمال الجنس
%75	45	ذكر
%25	15	أنثى
%100	60	المجموع

الشكل الأول (1): توزيع مفردات مجتمع الدراسة تبعا للجنس

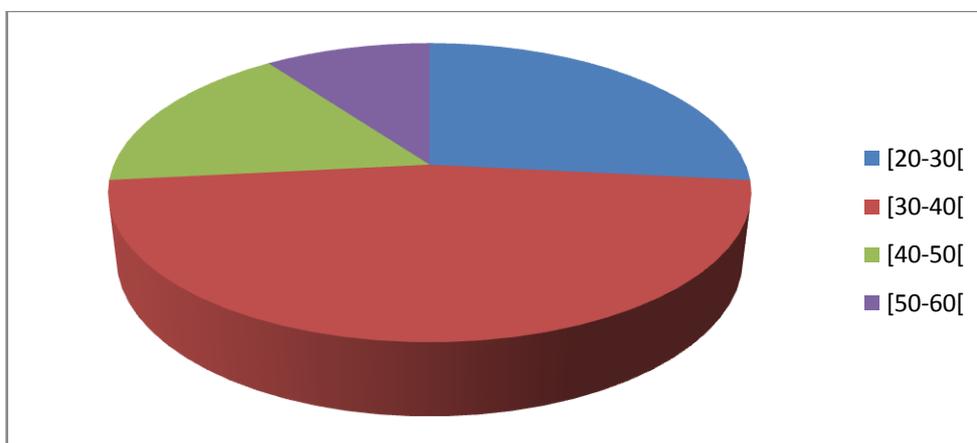


يتضح من الجدول رقم ( 1 ) والخاص بتوزيع مفردات عينة الدراسة تبعا للجنس أن أعلى نسبة كانت للأفراد الذكور وقدرت بـ 75 % في حين كانت أقل نسبة للإناث وقدرت بـ 25% ويمكن إرجاع ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث، إلى أن الذكور أكثر إقبالا على الأعمال التطوعية الخيرية مقارنة بالإناث. فالواقع الاجتماعي يبين أن الإناث لديهن ثقافة المكوث بالبيت أو العمل بأجر، بينما الذكور يعتبرون ذلك نوعا من الاندماج والتفاعل الاجتماعي بين الأصدقاء، إذ من خلال ملاحظة الباحث لعينة الدراسة تبين له أن ما يجمعهم هو علاقة الصداقة والزمالة ما يحقق الانسجام لديهم، ويزيد من تعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم.

الجدول رقم (2): توزيع مفردات مجتمع الدراسة تبعا للسن

النسبة	التكرار	الاحتمال السن
%26.67	16	]30-20[
%46.67	28	]40-30[
%16.66	10	]50-40[
%10	06	]60-50[
<b>%100</b>	<b>60</b>	<b>المجموع</b>

الشكل رقم (2): توزيع مفردات مجتمع الدراسة تبعا للسن



يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين المقدره بـ 46.67% تتراوح أعمارهم بين ( 30-40 سنة) تليها نسبة 26.67% للفئة العمرية بين ( 20-30 سنة) تليها نسبة 16.66% للفئة العمرية بين (40-50 سنة) ،تليها نسبة 10% للفئة العمرية بين (50-60 سنة).

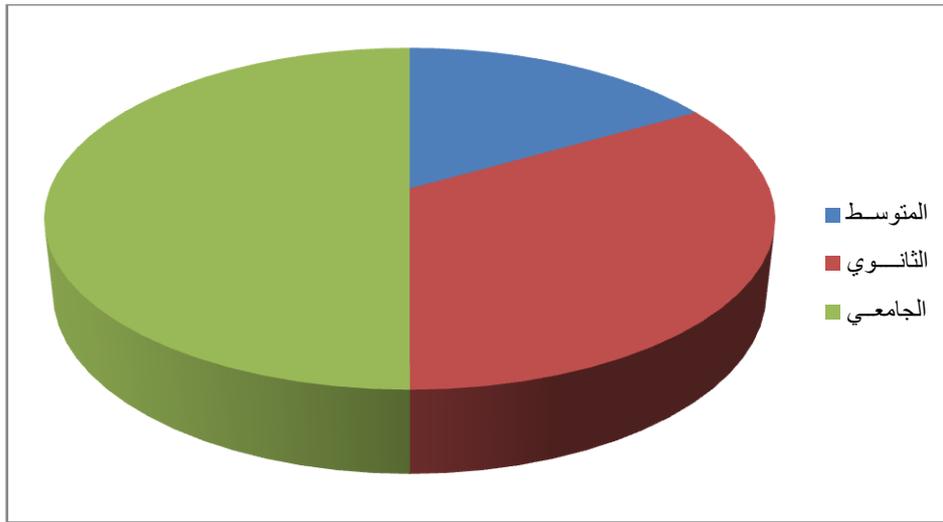
ويمكن تفسير ذلك أن فئة الشباب هي الأكثر إقبالا على العمل التطوعي وتدخل في ذلك عدة عوامل منها المستوى التعليمي المرتفع لديهم باعتبار اغلبهم طلبة جامعيين اكتسبوا ثقافة العمل التطوعي من الجامعة، بالإضافة أن هذه الفئة أكثر استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيات مما يستقطبها لممارسة هذا العمل عبر هذه الوسائط. أما عدم اهتمام الفئات العمرية المتقدمة في السن بالعمل التطوعي فيمكن إرجاعه إلى طبيعة الأعمال التطوعية التي تتطلب جهدا عضليا وفكريا كبيرا وهو ما لا يتوفر لدى

هؤلاء لا تسمح لهم ظروفهم الاجتماعية والصحية القيام بتلك المهام، كما لاحظ الباحث من خلال المعاشة أن هذه الفئة من المبحوثين لا يملكون روح المبادرة وإنما تقتصر إسهاماتهم على الإشراف والتوجيه.

الجدول رقم (03): متغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
16.66%	10	المتوسط
33.33%	20	الثانوي
50%	30	الجامعي
100%	60	المجموع

الشكل رقم (03): متغير المستوى التعليمي لدى أفراد العينة

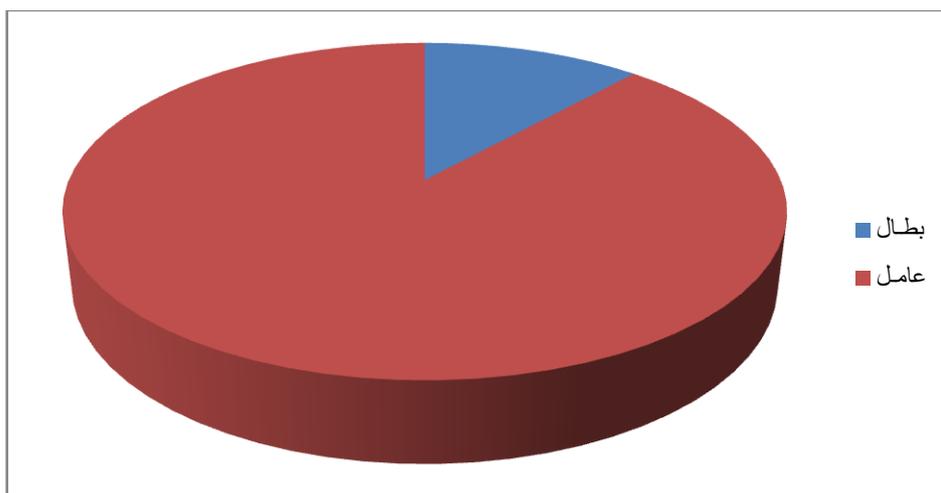


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 50% ذوي مستوى جامعي مقابل 33.33% لمن يملكون مستوى ثانوي مقابل 16.66% لمن يملكون مستوى المتوسط. ويمكن إرجاع ذلك إلى أن فئة الجامعيين هي الأكثر إقبالا على الأعمال التطوعية الخيرية، وذلك لتثبيعهم بالقيم التي تحت على المواطنة والسلوك التطوعي، بالإضافة إلى أن هذه الفئة توجد فيها الطبقة العاملة التي يمكنها المساهمة في الأعمال التطوعية بالأموال، والإشراف من خلال الخبرة المكتسبة في مناصب العمل. أما الفئات الأخرى فنجدها أقل إقبالا على العمل التطوعي لعدم امتلاكهم ثقافة كافية حول هذا الفعل بالإضافة إلى عدم تمكنهم من تقنيات وسائل التكنولوجيات إنما يقتصرون على الأعمال التطوعية المناسبة كالزواج الجماعي، مائدة الإفطار...

الجدول رقم (04): توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً للوضع المهنية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال الوضع المهنية
11.67%	07	بطل
88.33%	53	عامل
100%	60	المجموع

الشكل رقم (04): توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً للوضع المهنية

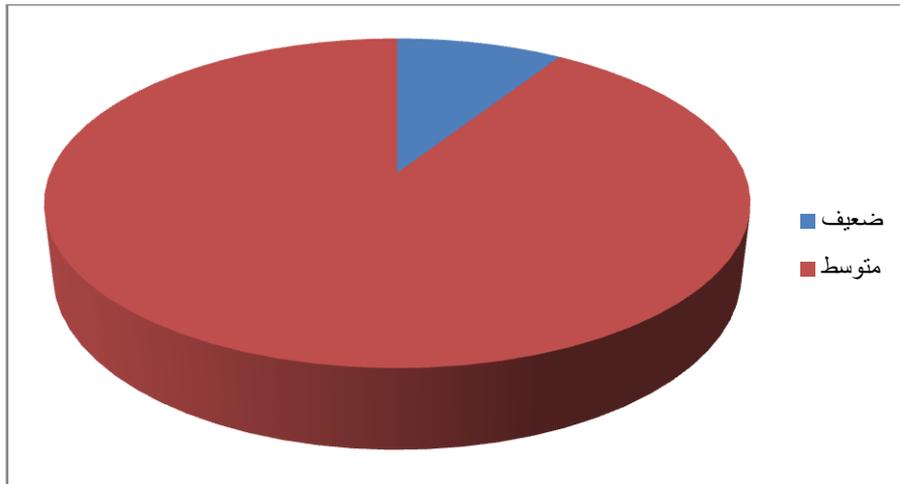


تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من المبحوثين الذين يملكون صفة عامل والمقدرة بـ 88.33% في حين تمثل نسبة 11.67% في المبحوثين الذين يملكون صفة بطل، ويرجع تفسير ذلك إلى أن العمال أغلبهم جامعيين يملكون ثقافة عن العمل التطوعي وبإمكانهم المساهمة فيه بمختلف الطرق سواء بالجهد العضلي أو الجهد الفكري أو حتى الدعم المادي...  
بينما فئة البطالين فتقل سبل وطرق المساهمة في هذا العمل التطوعي لديهم (عدم وجود عمل قار أو دخل مادي)، بالتالي نجدهم أقل إقبالا على ذلك إضافة إلى البطالة التي تؤثر حتى على رغبتهم فعل الخير وهذا ما لاحظته الباحثة في واقعه المعاش.

الجدول رقم (05): يوضح متغير المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الاقتصادي
8.33%	05	ضعيف
83.33%	50	متوسط
8.33%	05	جيد
100%	60	المجموع

الشكل رقم (05): يوضح متغير المستوى الاقتصادي لدى أفراد العينة

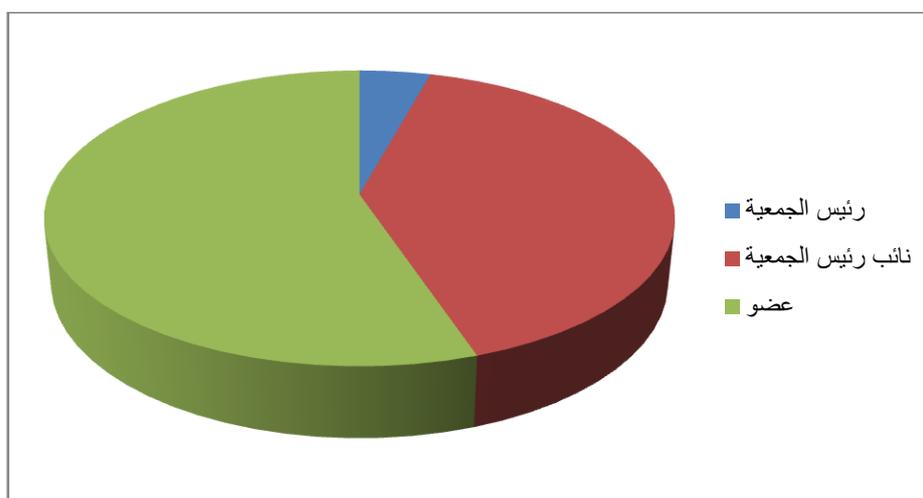


من خلال البيانات الكمية في الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 83.33% مستواهم الاقتصادي المعيشي متوسط، فهم ينتمون إلى الطبقة الوسطى في المجتمع، وهي الفئة ذات الدخل المتوسط، في مقابل نسبة 8.33% للفئتين ذوي المستوى الضعيف والجيد بالتساوي، ويعود ذلك إلى أن المجتمع الجزائري تسوده الطبقة المتوسطة، من ذوي الدخل المتوسط، وهو ما يتناسب مع الوظائف المشغولة في المؤسسات العمومية والاقتصادية.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لصفاتهم بالجمعية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال الصفة
%6.67	04	رئيس الجمعية
%6.67	04	نائب رئيس الجمعية
%86.6	52	عضو
%100	60	المجموع

الشكل رقم (06): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لصفاتهم بالجمعية

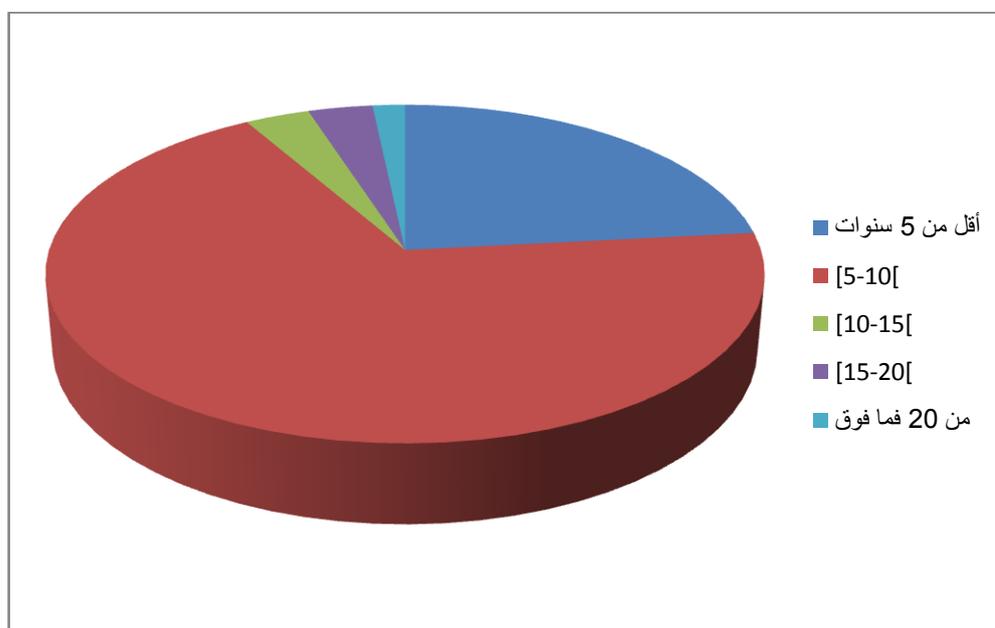


تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يحزون على صفة عضو في الجمعية بنسبة %86.6 تليها نسبة %6.67 بالنسبة لمن يحوزون صفة رئيس الجمعية ونائب الرئيس على التوالي، ويعود هذا إلى طبيعة الهيكل التنظيمي للجمعيات وطرق تأسيسها والقانون الأساسي الذي ينظمها.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً للخبرة أو الأقدمية

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال الأقدمية
23.33%	14	أقل من 5 سنوات
68.33%	41	]10-5[
3.33%	02	]15-10[
3.33%	02	]20-15[
1.67%	01	من 20 فما فوق
100%	60	المجموع

الشكل رقم (07): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً للخبرة أو الأقدمية



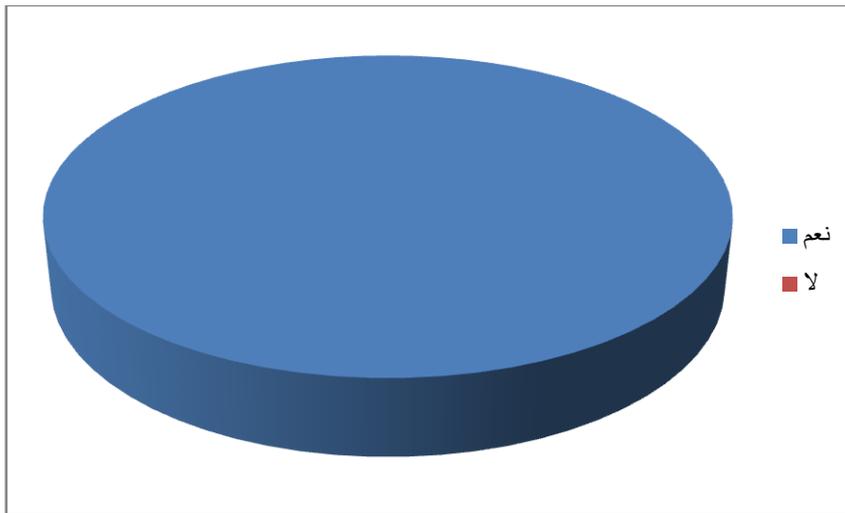
تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه المتعلقة بأقدمية المبحوثين في الجمعية أن نسبة 68.33% من المبحوثين لديهم أقدمية من ( 5-10سنوات) مقابل نسبة 23.33% بالنسبة للمبحوثين الذي لديهم أقدمية أقل من 05 سنوات، مقابل نسبة 3.33% للفئتين اللتان تملكان أقدمية بين ( 10-15 سنة) و(15-20سنة) مقابل نسبة 1.67% لمن يملكون أقدمية أكثر من 20 سنة.

ويمكن تفسير ذلك أن الشباب هم الأكثر انتسابا وانخراطا في الجمعيات، ويكون انتسابهم حديثا وذلك بعد تخرجهم من الجامعة، وإقبالهم على العمل التطوعي لأنه يتناسب ووقت الفراغ لديهم، واهتماماتهم كالدورات الرياضية الخيرية، ومساعدة المرضى والمساكين ، و كما أنهم موظفين حديثا أيضا مما يساعدهم تقديم الدعم المالي خلال الأعمال التطوعية.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لامتلاكهم لحساب فيسبوك

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال امتلاك حساب
%100	60	نعم
%00	00	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم (08): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لامتلاكهم لحساب فيسبوك

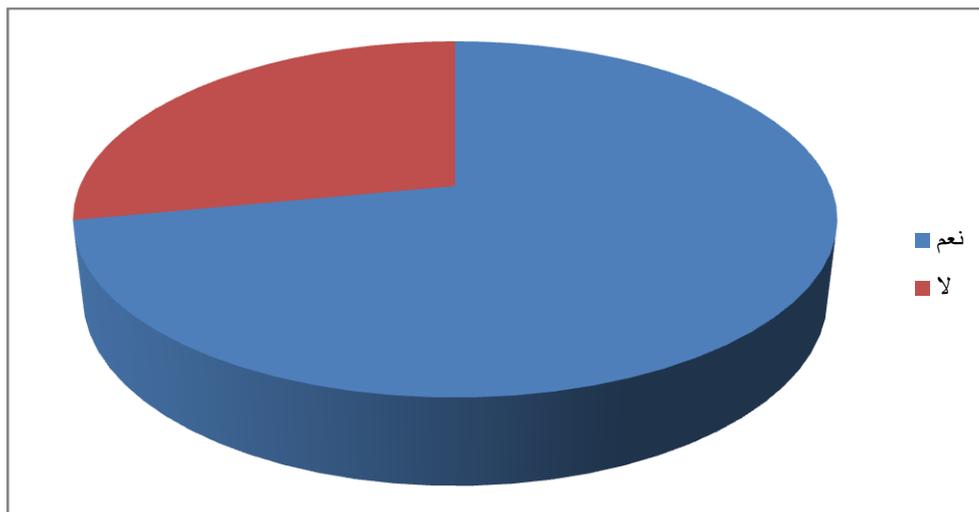


تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن كل المبحوثين بنسبة 100% يمتلكون حساب فيسبوك، ويمكن إرجاع ذلك إلى سهولة فتح حساب عبر مواقع التواصل، بالإضافة إلى امتلاك أغلب المبحوثين لوسائل تكنولوجياية من هواتف ذكية وحواسيب متصلة بشبكة الانترنت باعتبار المجتمع الجزائري هو مجتمع المعلومات، كما أن المستوى العلمي لعينة الدراسة يساهم في التحكم في تكنولوجيايات الاتصال والوسائط الاجتماعية.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً لاشتراك بالصفحات المهمة بالعمل التطوعي وعلاقتها بالمستوى التعليمي

المجموع	جامعي	ثانوي	متوسط	المستوى التعليمي الاشتراك بالصفحات
%100 56	%53.57 30	%32.14 18	%14.28 08	نعم
%100 44	/	%50 02	%50 02	لا
%100 60	30	20	10	المجموع

الشكل رقم (09): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً لاشتراك بالصفحات المهمة بالعمل التطوعي وعلاقتها بالمستوى التعليمي



من خلال الملاحظة الإحصائية للجدول أعلاه نلاحظ يتبين لنا أن أعلى نسبة 56% من الباحثين باختلاف مستوياتهم التعليمية يشتركون في الصفحات المهمة بالعمل التطوعي، حيث نجد نسبة

53.57% من الجامعيين تقابلها نسبة 32.14% من ذوي مستوى الثانوي تليها نسبة 14.28% من ذوي المستوى الثانوي.

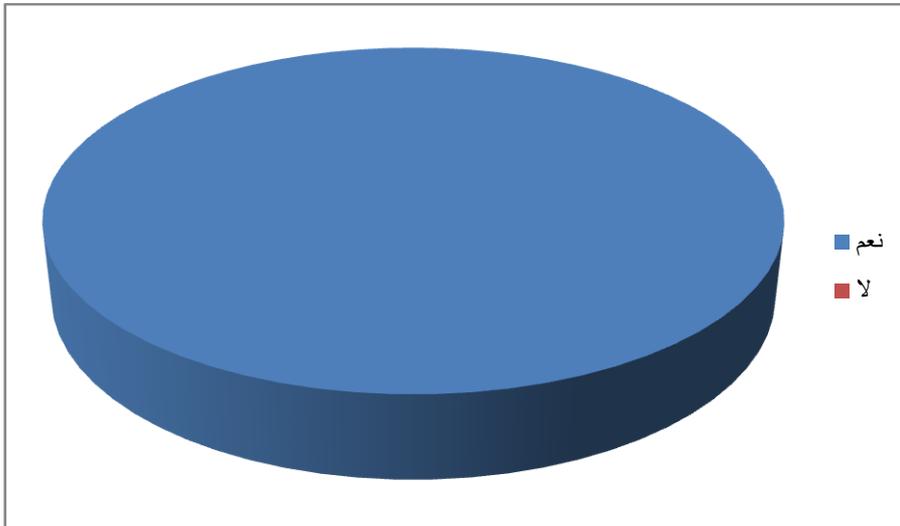
في حين نجد نسبة 44% من المبحوثين لا يهتمون بالاشتراك في الصفحات ونجده عند ذوي المستوى الثانوي والمتوسط بنسب متساوية 50% لكل فئة، في حين لا نجد فئة الجامعيين ويمكن تفسير ذلك أن المستوى التعليمي يلعب دورا كبيرا في التحكم التكنولوجيا، وفتح حساب في الفيس بوك، فالواقع المعاش يبين أن جل الجامعيين يملكون حساب في الفيس بزك ويشتركون في الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي لأنهم يتميزون بالوعي والمبادرة وتستقطبهم تلك الصفحات.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً لمتابعتهم للصفحات المهمة بالعمل التطوعي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي المتابعة
%100	60	نعم
/	/	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم (10): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً لمتابعتهم للصفحات المهمة بالعمل

التطوعي

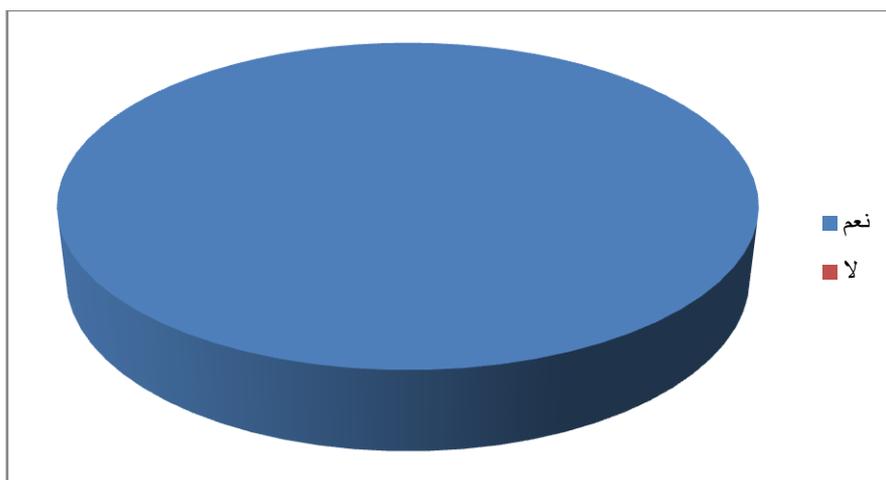


من خلال الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن جل الباحثين وبنسبة 100% يتابعون الصفحات المهمة بالعمل التطوعي وذلك لأن أغلبهم منخرطين في هذه الصفحات، كما أن هذه الصفحات عملت على استقطاب الشباب،بالإضافة إلى أن المجموعات التي تهتم بالعمل التطوعي تحوز الأفضلية في النشر لهذا تجدها تحوز متابعين كثر لها.

الجدول رقم (11): يوضح استجابة المبحوثين لمدى نشر الصفحات للأعمال التطوعية بصفة دورية.

النسبة	التكرار	الاحتمال نشر دوري
%100	60	نعم
/	/	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم (11): يوضح استجابة المبحوثين لمدى نشر الصفحات للأعمال التطوعية بصفة دورية.

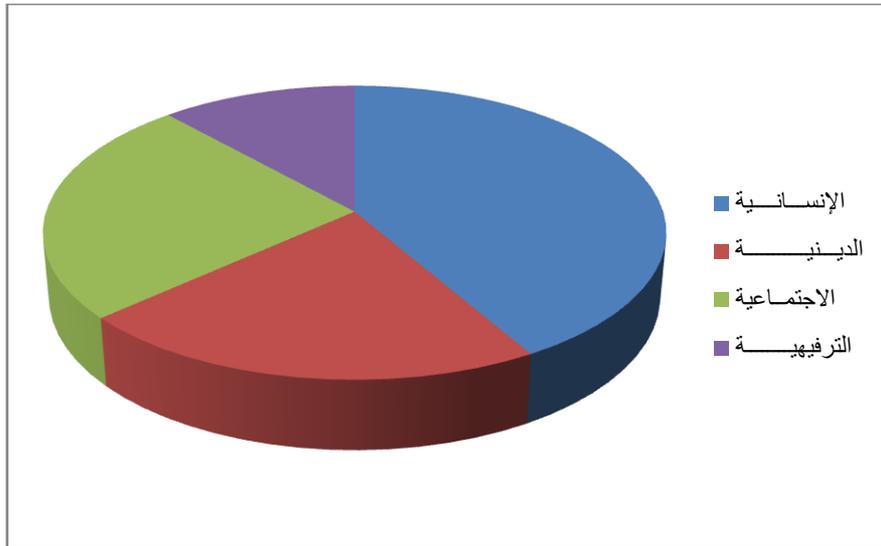


تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن جل المبحوثين بنسبة 100% أجابوا بأن الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي تقوم بنشر أعمالها بصفة دورية، ويعود ذلك إلى كثافة الأنشطة التي تقوم بها بالإضافة إلى إتباعها رزنامة سنوية تحدد فيها أنشطتها، كما أن القائمين على هذه الصفحات يقومون بتحديثها دورياً، وذلك لإيصال المعلومات إلى شرائح المجتمع، حتى يتم استهداف واستقطاب المتطوعين وإطفاء نوع من الشفافية حول أعمال الجمعيات، وكسب الثقة بين المتطوعين وأعضاء الجمعيات.

الجدول رقم ( 12): يوضح طبيعة الأعمال الأكثر نشرًا بالصفحات والأعمال الأكثر تفاعلاً من قبل المشتركين.

المجموع	الترفيهية	الاجتماعية	الدينية	الإنسانية	الأعمال الأكثر انتشاراً
					الأعمال الأكثر تفاعلاً
25	/	08	07	10	الإنسانية
13	01	08	02	02	الدينية
15	/	08	01	06	الاجتماعية
07	/	06	/	01	الترفيهية
60 %100	01	30	10	19	المجموع

الشكل رقم ( 12): يوضح طبيعة الأعمال الأكثر نشرًا بالصفحات والأعمال الأكثر تفاعلاً من قبل المشتركين.



يتضح من الجدول رقم 12 والخاص بالأعمال الأكثر نشرًا بالصفحات في الفيس بوك على تفاعل المشتركين أن أعلى نسبة كانت للأشخاص الذين يرون أن الأعمال الاجتماعية هي الأكثر نشرًا وقدرت نسبتهم بـ 50% يليهم نسبة الذين يرون أن الأعمال الإنسانية هي الأكثر نشرًا وقدرت نسبتهم بـ 31.66% ثم الذين يرون أن الأعمال الدينية والترفيهية نسبة 26.66% و 26.66% على التوالي .

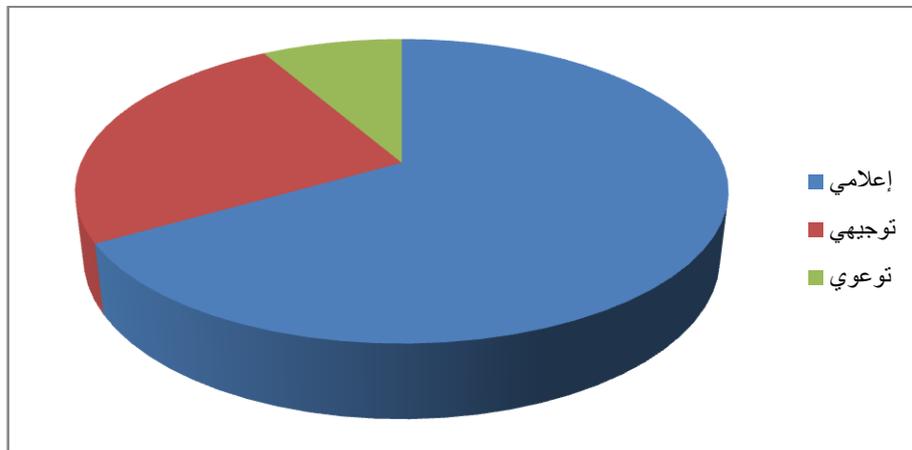
أما فيما يخص الأعمال الأكثر تفاعلا معها فقد كانت أعلى نسبة للأعمال الإنسانية وقدرت بـ 41.66% تليها الأعمال الاجتماعية وقدرت بـ 25% ثم الدينية والترفيهية 16.66% و 1.66% على التوالي .

أما الأعمال الأكثر نشرًا وعلاقتها بالأكثر تفاعلا فقد كانت أعلى نسبة للأشخاص الذين يرون أن الأعمال الإنسانية هي الأكثر نشرًا أو الأكثر تفاعلاً بنفس الوقت وقدرت بـ 16.66% تليها نسبة الذين يرون بأن الأعمال الإنسانية هي الأكثر نشرًا والاجتماعية هي الأكثر تفاعلاً وقدرت بـ 13.33% وهي نفس النسبة الخاصة بالذين يرون أن الأعمال الاجتماعية هي الأكثر نشرًا والدينية هي الأكثر تفاعلاً وكذلك الذين يرون أن الأعمال الاجتماعية هي الأكثر نشرًا وكذلك هي الأكثر تفاعلاً، ثم تأتي نسبة الذين يرون أن الأعمال الدينية هي الأكثر نشرًا والإنسانية هي الأكثر تفاعلاً وقدرت بـ 11.66% ثم الذين يرون أن الدينية هي الأكثر نشرًا أو كذلك الأكثر هي تفاعلاً وقدرت بـ 3.33% وأخيراً نسبة 1.55% وهي المتعلقة بالدين يرون أن الأعمال الترفيهية هي الأكثر نشرًا والدينية هي الأكثر تفاعلاً وكذلك الذين يرون أن الدينية هي الأكثر نشرًا والاجتماعية هي الأكثر تفاعلاً .

الجدول رقم (13): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً لطبيعة الدور الذي يؤديه الفضاء الأزرق بالعمل التطوعي

النسبة	التكرار	الاحتمال / طبيعة الدور
66.67%	40	إعلامي
25%	15	توجيهي
8.33%	05	توعوي
100%	60	المجموع

الشكل رقم (13): يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعاً لطبيعة الدور الذي يؤديه الفضاء الأزرق بالعمل التطوعي

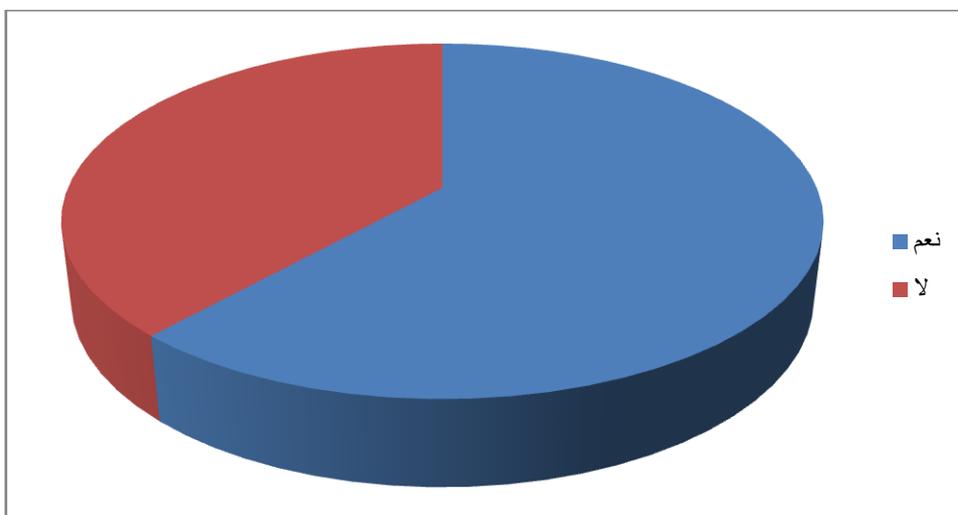


تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن نسبة 66.67% من المبحوثين يرون أن الفيس بوك يؤدي درواً إعلامياً مقابل نسبة 25% لمن يرون أنه يؤدي دوراً توجيهياً مقابل نسبة 8.33% لمن يرون أنه يؤدي دوراً توعوياً، ويمكن تفسير ذلك كون الفيس بوك وسيلة إعلامية الأكثر رواجاً بين شرائح المجتمع لسهولة تداولها وسرعة انتشار المعلومة فيها، ويبقى الدور التوجيهي للفيس بوك مقتصرًا على الأعضاء، حيث يستفيدون منه في البرامج، وطرق القيام بالأعمال التطوعية.

الجدول رقم (14): يوضح مساهمة المبحوثين في الجمعية بالنظر إلى الأقدمية

المجموع	من 20 فما فوق	[120-15]	[115-10]	[110-5]	أقل من 5 سنوات	الأقدمية / المساهمة
37 %61.67	01	02	02	26	06	نعم
23 %38.33	00	00	00	15	08	لا
60 %100	01 %1.67	02 %3.33	02 %3.33	41 %68.33	14 %23.33	المجموع

الشكل رقم (14): يوضح مساهمة المبحوثين في الجمعية بالنظر إلى الأقدمية



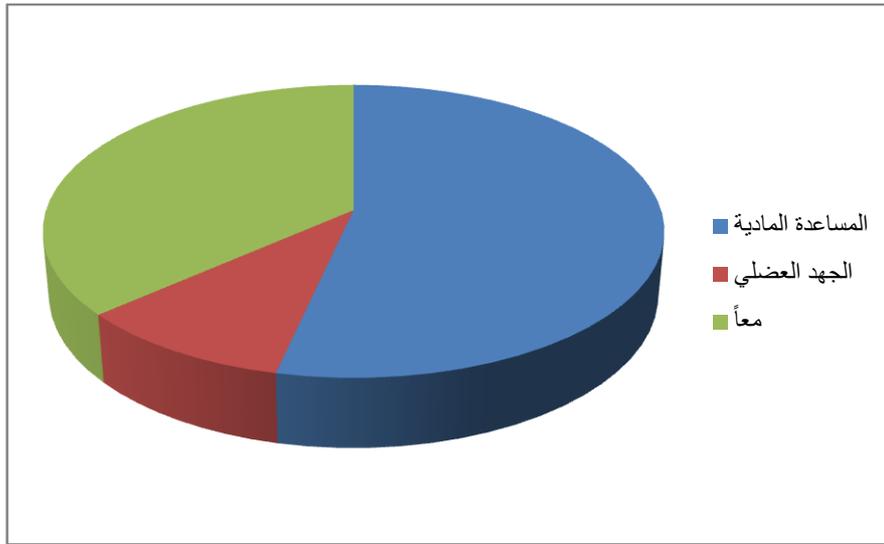
من خلال الشواهد الكمية في الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن نسبة 61.67% من المبحوثين يساهمون في الجمعية بغض النظر عن أقدميتهم، إلا أن فئة الشباب والذين يملكون أقدمية من [ 5-110 سنوات هي الفئة الأكثر مساهمة، وبعد ذلك إلى أن أغلب المبحوثين جامعيين تخرجوا حديثاً، أو يشغلون مناصب عمل حديثة، يستطيعون خلالها تقديم مساهماتهم المادية والخبرانية وحتى الاستشارات.

في حين نجد نسبة 23% من المبحوثين لا يقدمون مساهمات رغم أقدميتهم في الجمعية، ويمكن تفسير ذلك أن هناك من الأعضاء من أضيفت أسماءهم فقط أو لعجزهم على المساهمة لأسباب اجتماعية أو مادية وقد يكون عجزاً عضوياً كالبطالة وانخفاض المستوى التعليمي أو عاهة جسدية.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لطبيعة مساهماتهم للعمل التطوعي وعلاقته بمستواهم الاقتصادي.

المجموع	جيد	متوسط	ضعيف	المستوى الإق
				طبيعة المساهمة
32 53.33%	05	27	/	المساعدة المادية
06 10%	/	03	03	الجهد العضلي
22 36.37%	15	07	/	معاً
60 100%	20 33.33%	37 61.67%	3 5%	المجموع

الشكل رقم (15): يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لطبيعة مساهماتهم للعمل التطوعي وعلاقته بمستواهم الاقتصادي.



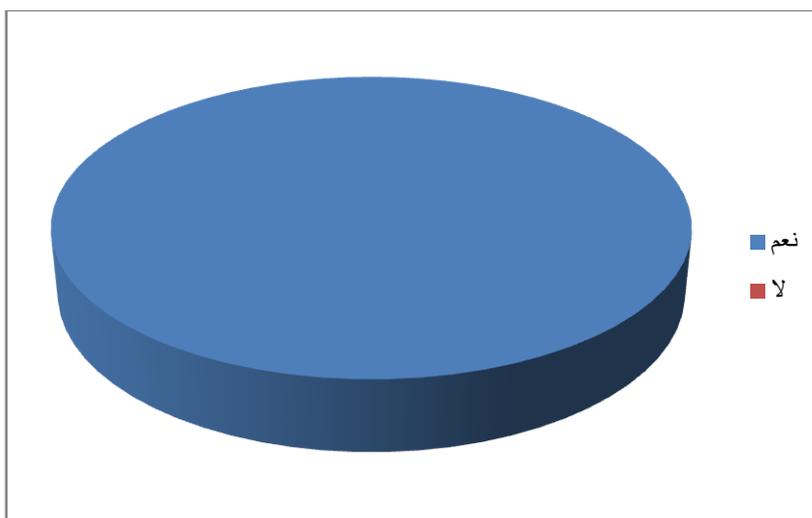
نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن أعلى نسبة في المبحوثين والمقدرة بـ 53.33% يقدمون مساهمات خيرية عن طريق المساعدة المادية، في مقابل 10% من المبحوثين يساهمون بالجهد العضلي في مقابل 36.67% من المبحوثين من يقوم بالمساهمات المادية والعقلية وذلك بغض النظر عن مستواهم الاقتصادي.

ويمكن تفسير ذلك كون الذين يقدمون مساعدات مادية وعضلية معا هم الفئة التي تنتمي إلى الطبقة ذات المستوى الجيد، وذلك لأريحيتهم المادية، ويتمتع أغلبهم بالصحة الجسدية والمبادرة، أما فئة المبحوثين ذوي المستوى المتوسط فهم يقومون بالمساعدات المادية، ويعود ذلك إلى أنهم من الطبقة العاملة وليس لديهم أوقات فراغ دائمة، فيلجئون إلى مساعدات مادية حسب القدرة والتمتع، أما النسبة المتبقية من المبحوثين فيقومون بالمساعدات عن طريق المساهمة بالجهد العضلي نتيجة أنهم بطالين لا يوجد دخل لديهم، أو أن طبيعة العمل التطوعي تتطلب ذلك كتنظيف الأماكن العامة أو المقابر والمساجد وغيرها.

جدول رقم 16: يوضح توزيع المبحوثين تبعا لإتاحة الفيس بوك المجال للأسر بالأعمال التطوعية.

النسبة	التكرار	الإتاحة الاحتمال
%100	60	نعم
/	/	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم 16: يوضح توزيع المبحوثين تبعا لإتاحة الفيس بوك المجال للأسر بالأعمال التطوعية.

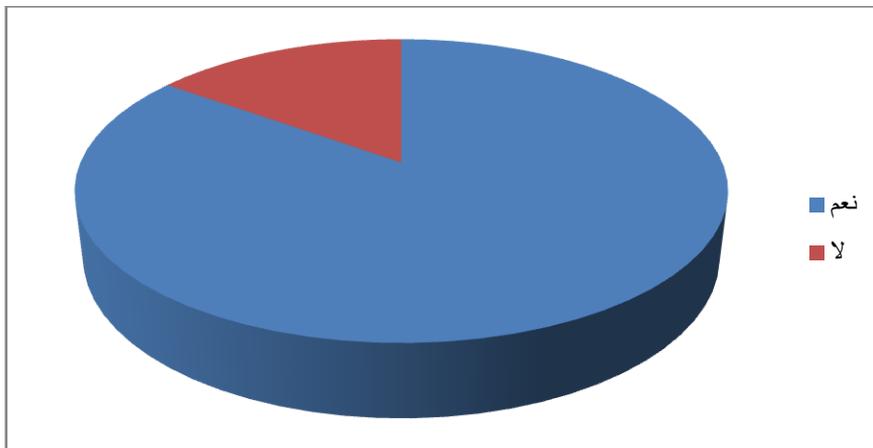


من خلال الجدول المذكور أعلاه أن جل المبحوثين بنسبة 100% يرون أن الفيس بوك يتيح لهم مجال الاشتراك الأعمال التطوعية، ويمكن تفسير ذلك بإرجاعه إلى أن الفيس بوك وسيلة متاحة للجميع، تساعدهم إلى نشر الأعمال التطوعية في وقتها، والاتصال بأعضاء الجمعيات في الوقت المناسب لتقديم المساهمات، والاشتراك في الأعمال التطوعية من خلال الإعلانات، ونشر البرامج والمبادرات الخيرية على صفحات الفيسبوكية والمجموعات.

جدول رقم 17: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لنشرهم للأعمال التطوعية بالفيس بوك وتجاوب الأصدقاء معهم.

المجموع	نشر الأعمال		تجاوب الأصدقاء
	لا	نعم	
51 85%	/	51	نعم
9 15%	09	/	لا
60 100%	09 15%	51 85%	المجموع

الشكل رقم 17: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لنشرهم للأعمال التطوعية بالفيس بوك وتجاوب الأصدقاء معهم.

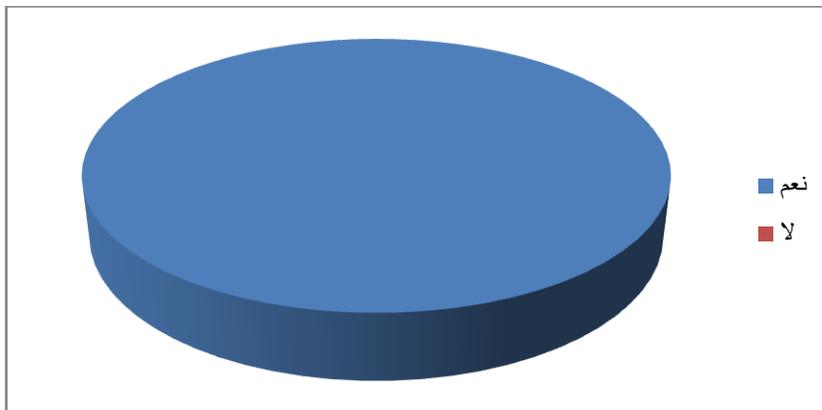


من خلال الجدول المذكور أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 85% يرون أن الأصدقاء يتجاوبون مع المنشورات التي ينشرونها من أعمالهم التطوعية، في مقابل 15% من المبحوثين الذين يرون أن أصدقائهم لا يتجاوبون مع منشوراتهم ويمكن تفسير ذلك كون الفيس بوك يتيح خاصية التجاوب مع الأصدقاء عبر الإعجابات التي تبين أن المنشور أعجب القارئ، كما أن المنشورات تظهر في قائمة الأصدقاء بطريقة آلية وأتية مما يجعلها حدثاً مهماً قام به صاحب المنشور.

جدول رقم 18: يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لتوفير الفيس بوك مساحة لدعوة الآخرين للأعمال التطوعية.

النسبة	التكرار	الاحتمال تجاوب الأصدقاء
%100	60	نعم
/	/	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم 18: يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لتوفير الفيس بوك مساحة لدعوة الآخرين للأعمال التطوعية.

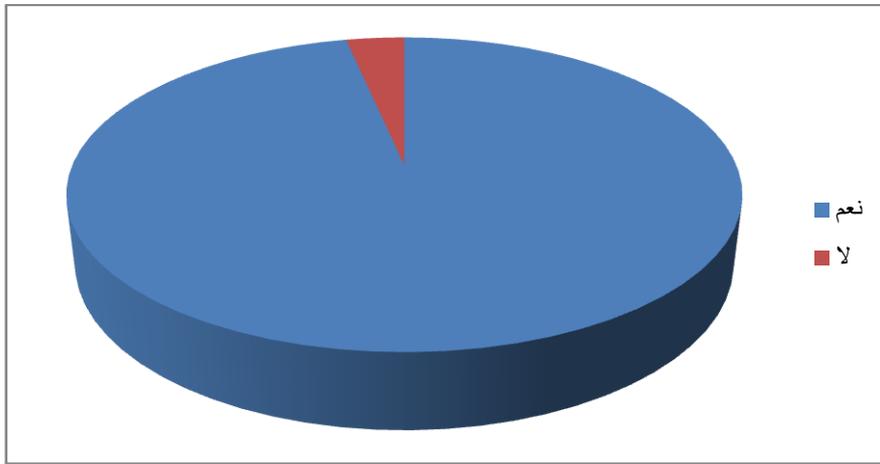


نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن جل المبعوثين نسبة 100% يرون أن الفيس بوك يعتبر مساحة لدعوة الآخرين للعمل التطوعي من خلال المنشورات عبر صفحاتهم، فهم يستقطبون الآخرين عبر هذه الصفحات، كما أن أغلب الأعضاء يقومون بنشر منشوراتهم في صفحات الآخرين، وهي خاصية يتيحها الفيس بوك، ويمكن الآخرين الإطلاع عليها في حينها، كما أن الآخرين يتفاعلون مع هذه الصفحات التي تدعم العمل التطوعي.

جدول رقم 19: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً بقيام أصدقائهم بنشر منشورات حول العمل التطوعي

النسبة	التكرار	الاحتمال المشاركة
96.67%	58	نعم
3.33%	02	لا
100%	60	المجموع

الشكل رقم 19: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً بقيام أصدقائهم بنشر منشورات حول العمل التطوعي



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين بنسبة 96.67% يرون أن أصدقائهم يعيدون

نشر المنشورات التي ينشرونها عبر صفحاتهم لأنها تستهويهم وتستقطبونهم، كما أنهم يحرصون على

إيصال برامج هذه الأعمال إلى أكبر فئة من أفراد المجتمع للبحث عن متطوعين لأعمالهم مقابل

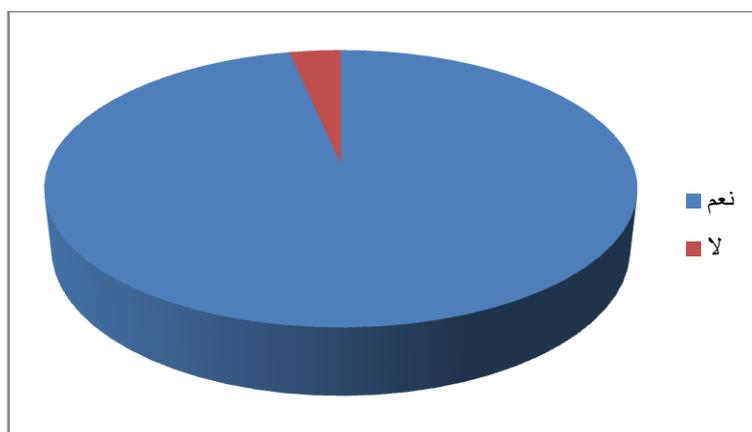
3.33% للمبعوثين الذين يرون أن أصدقائهم لا يقومون بنشر منشورات حول العمل التطوعي وذلك لعدم

مداومتهم على تصفح الفيس بوك كما أن بعضهم لا يملك حساب فيس بوك أصلاً

جدول رقم 20: يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لثمتينهم للعمل التطوعي وطبيعة هذا التثمين

النسبة		التكرار		الاحتمال	التثمين
%3.33		02		لا	
%55.17	شكر وثناء	32	شكر وثناء	58	نعم
%24.14	استقطاب منخرطين	14	استقطاب منخرطين		
%20.68	مساعدات مادية	12	مساعدات مادية		
%100		60		المجموع	

الشكل رقم 20: يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لثمتينهم للعمل التطوعي وطبيعة هذا التثمين



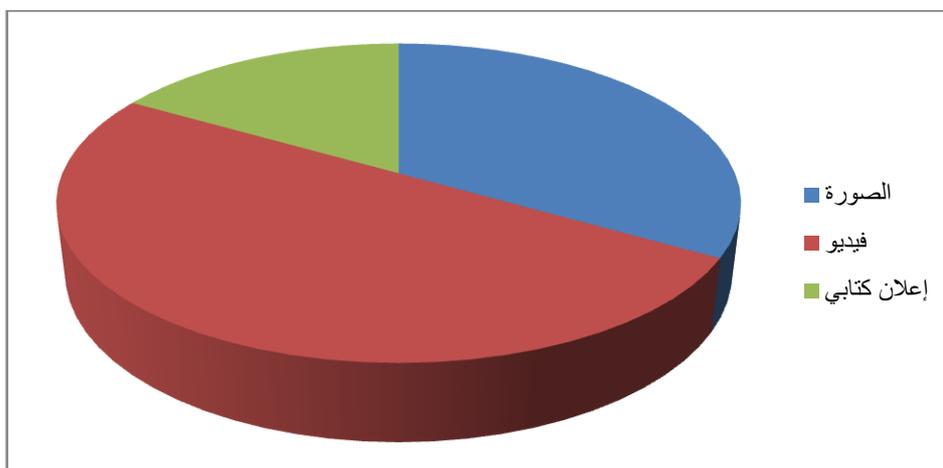
يتضح من الجدول رقم 20 الخاص بتوزيع مفردات مجتمع الدراسة تبعا لثمتينهم للعمل التطوعي وطبيعة هذا التثمين أن أعلى نسبة كانت للأشخاص الذين أجابوا بنعم وقدرت بـ 96.67% في حين الذين أجابوا بنعم لا يثمنون العمل التطوعي وقدرت نسبتهم بـ 3.33% ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم الإشادة بأعمالهم من طرف الغير، واغلبهم يعملون في الخفاء بعيدا عن الأضواء، يقومون بالعمل لأجل العمل لا ينتظرون ثناء ولا شكورا من احد، الفائدة عندهم حين يتحقق العمل التطوعي بنجاح. أما فيما يخص طبيعة هذا التثمين فقد كانت أعلى نسبة للذين يثمنون عن طريق الشكر والثناء وقدرت نسبتهم بـ 55.17% تليها نسبة الذين يرون أن التثمين يكون في صورة استقطاب لمنخرطين جدد وقدرت نسبتهم بـ 24.14% أما اقل نسبة فكانت للذين يرون أن التثمين يكون عبارة عن مساعدات مادية

وقدرت نسبهم ب 20.68% ويمكن إرجاع ذلك إلى الفيس بوك بميزاته يمنح الأولوية للاعجابات والتعليقات على صفحاته في اقصر مدة زمنية.

جدول رقم 21: يوضح استجابة المبحوثين حول الوسائط المستخدمة للنشر بالفيس بوك

النسبة	التكرار	الاحتمال الوسائط المستخدمة
33.33%	20	الصورة
50%	30	فيديو
16.67%	10	إعلان كتابي
100%	60	المجموع

الشكل رقم 21: يوضح استجابة المبحوثين حول الوسائط المستخدمة للنشر بالفيس بوك

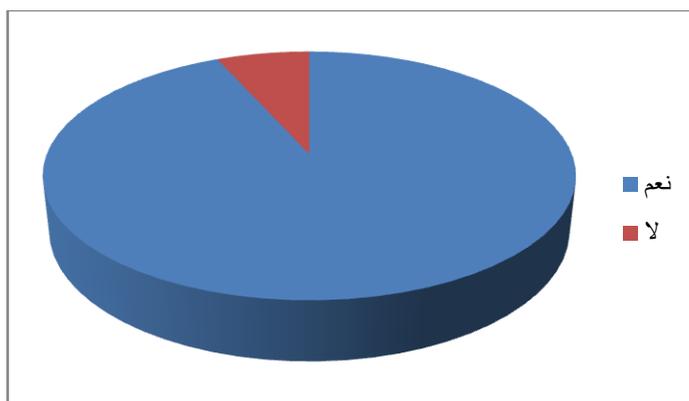


تبين الشواهد الكمية في الجدول أعلاه أن نسبة 50% حتى المبحوثين يرون أن الفيديوهات المتعلقة بالأعمال التطوعية في الفيس بوك هي التي تثير استجاباتهم مقابل نسبة 33.33% من المبحوثين تثير استجاباتهم الصور المنشورة مقابل نسبة 16.67% عن المبحوثين الذين يثير الإستجابة لديهم الإعلان الكتابي ويمكن تفسير ذلك أن الفيديو يملك مؤثرات سمعية بصرية تكون اقرب إلى القلب المتطوع يستجيب لها تليها الصورة التي تعبر بحد ذاتها يبقى في مرتبة أقل الإعلان الكتابي لأنه يعتبر كتابة جامدة مقارنة بالفيديو والصورة.

جدول رقم 22: يوضح استجابة المبحوثين حول إمكانية تحول نشاطات العمل التطوعي إلى تقليد سنوي

النسبة	التكرار	الإمكانية الاحتمال
93.33%	56	نعم
6.67%	04	لا
100%	60	المجموع

الشكل رقم 22: يوضح استجابة المبحوثين حول إمكانية تحول نشاطات العمل التطوعي إلى تقليد سنوي

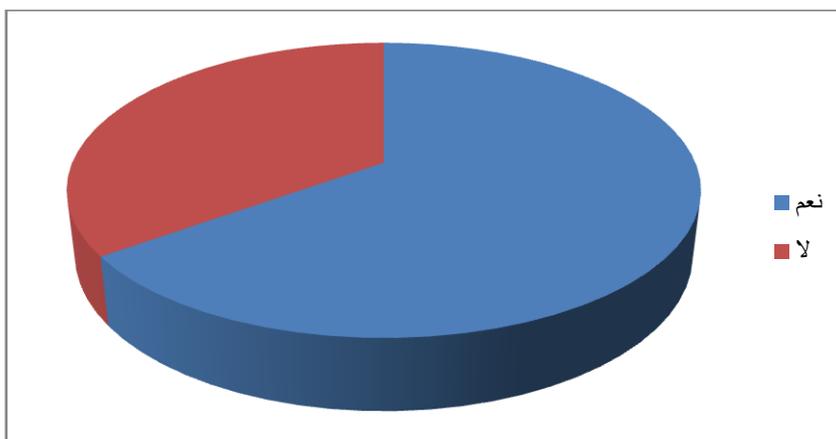


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 93.33% يرون انه يمكن لنشاطات العمل التطوعي أن تصبح تقليد سنوي مقابل 6.67% بالنسبة للمبحوثين الذين يرون أن هذه النشاطات لا يمكن أن تصبح تقليدا سنويا ويمكن تغيير هذه القراءة الإحصائية أن اغلب الأنشطة التطوعية مناسبة (إفطار رمضان، الختان الجماعي، الأعياد....) بتزامن كل يوم من كل سنة جديدة ونظرا لنجاح هذه الأعمال التطوعية أصبح بالإمكان تحويلها إلى مناسبات دورية.

جدول رقم 23: يوضح استجابة المبحوثين حول القيام بنشاطات أخرى إلى جانب العمل التطوعي وطبيعة هذه النشاطات.

النسبة		التكرار		الاحتمال
				القيام بنشاطات وطبيعتها
56.41%	تطوعية	22	تطوعية	نعم
35.90%	ربحية	14	ربحية	
7.69%	ترفيهية	03	ترفيهية	
35%		21		لا
100%		60		المجموع

الشكل رقم 23: يوضح استجابة المبحوثين حول القيام بنشاطات أخرى إلى جانب العمل التطوعي وطبيعة هذه النشاطات.



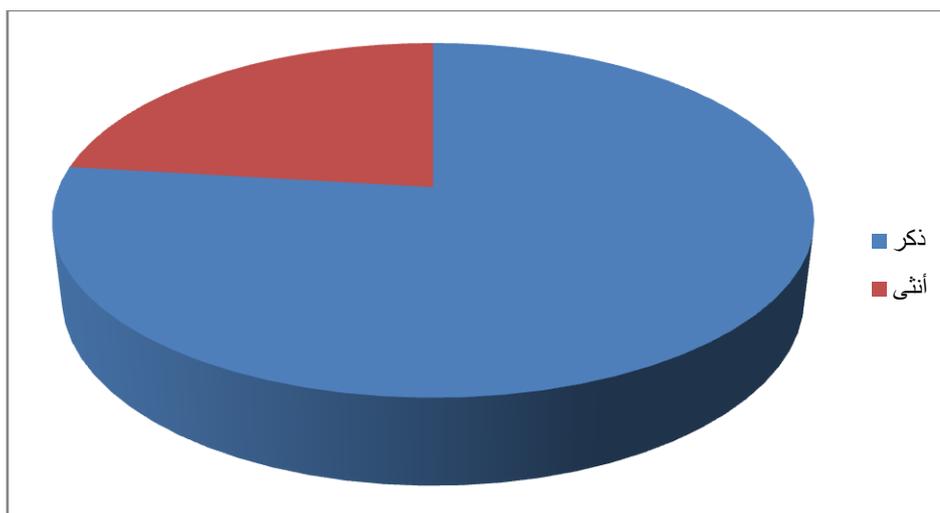
يتضح من الجدول رقم 23 المتعلق باستجابة المبحوثين حول القيام بنشاطات إلى جانب العمل التطوعي أن أغلب مفردات عينة الدراسة تؤدي أعمال أخرى وقدرت نسبتهم بـ 65%، في حين بلغت نسبة الذين لا يؤديون أعمال أخرى إلى جانب العمل التطوعي 35% وفيما يخص طبيعة هذه الأعمال فقد كانت أعلى نسبة للأشخاص الذين يؤديون أعمال تطوعية وقدرت نسبتهم بـ 56.41% تليها نسبة الذين يؤديون أعمال ربحية وقدرت بـ 35.90% في حين كانت أول نسبة للأشخاص الذين يؤديون أعمال ترفيهية إذ قدرت بـ 7.69% ويمكن إرجاع الارتفاع في نسبة الأشخاص الذين يؤديون أعمال أخرى

تطوعية إلى ثقافة العمل التطوعي لدى هؤلاء الأشخاص وانخراطهم في العديد من الجمعيات في آن واحد.

جدول رقم 24: يوضح عدد مرات نشر الإعلانات حول العمل التطوعي باليوم وعلاقته بالجنس

عدد المرات	مرة واحدة	مرتين	أكثر من مرتين	المجموع
ذكر	23	12	10	45 83.33%
أنثى	08	03	04	15 25%
المجموع	31 51.66%	15 25%	14 23.33%	60 100%

الشكل رقم 24: يوضح عدد مرات نشر الإعلانات حول العمل التطوعي باليوم وعلاقته بالجنس

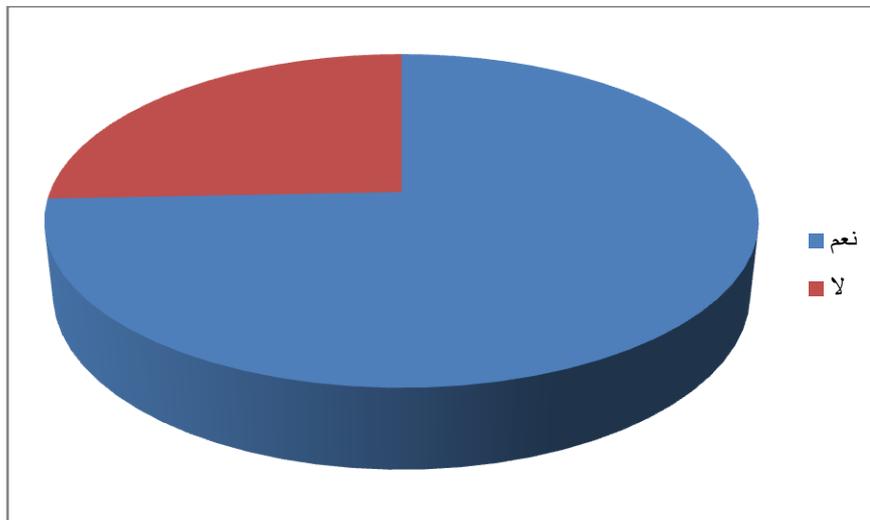


من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 83.33% هم جنس الذكور يقومون بنشر إعلاناتهم لمرات عديدة مقابل 25% للمبحوثين الذين يحملون صفة أنثى وهذا يرجع إلى أن فئة الذكور هي أكثر ممارسة للأنشطة التطوعية باعتبارها تتم في أغلب الأحيان في أماكن بعيدة تتطلب تنقلا وجهدا عضليا يختص به الذكور دون غيرهم من الإناث، كما أن أغلب الإناث ماكنات بالبيوت لا يحبون العمل التطوعي والمشاركة فيه سوى الأنشطة ذات علاقة بالجنس النسوي كالاحتفال بعيد المرأة.

جدول رقم 25: يوضح استجابة المبحوثين حول مساعدة الفيس بوك حول ترسيخ قيم الايجابية للعمل التطوعي.

النسبة	التكرار	الاحتمال
		المساعدة
%96.67	58	نعم
%33.33	02	لا
<b>%100</b>	<b>60</b>	<b>المجموع</b>

جدول رقم 25: يوضح استجابة المبحوثين حول مساعدة الفيس بوك حول ترسيخ قيم الايجابية للعمل التطوعي.

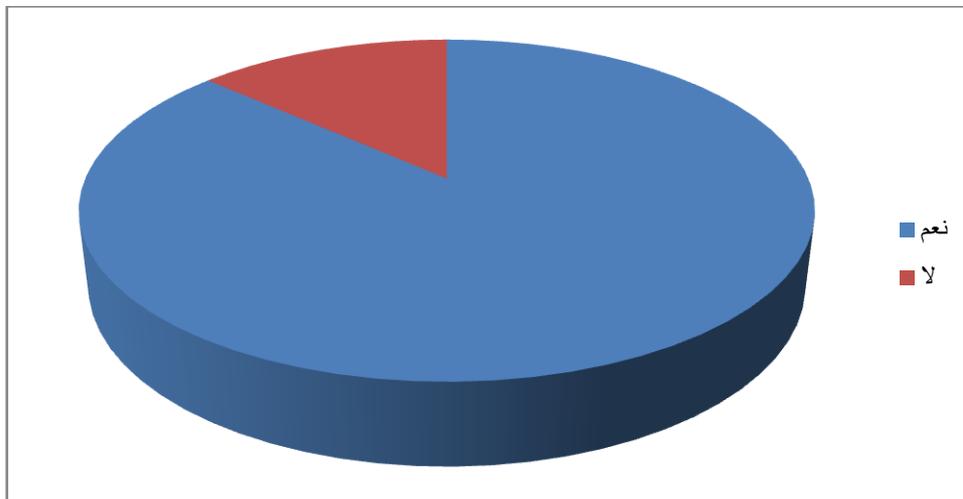


نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن أغلب المبحوثين بنسبة %96.67 يرون أن الفيس بوك يساعد على ترسيخ القيم الإيجابية للعمل التطوعي مقابل %33.33 للذين يرون أن الفيس بوك لا يساعد على ترسيخ القيم الإيجابية، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الصفحات الموجودة في الفيس بوك تقوم بنشر إيجابيات العمل التطوعي ومحاسنه ، كما يساهم في تكريس الوعي بأهمية العمل التطوعي .

جدول رقم 26: يوضح استجابات المبحوثين حول ترسيخ الفيس بوك لقيم الانتماء وعلاقته بترسيخه المواطنة .

المجموع	لا	نعم	ترسيخ قيم الانتماء	
			ترسيخ قيم المواطنة	
52 86.67%	02	50	نعم	
80 13.33%	06	02	لا	
60 100%	08 13.33%	52 86.67%	المجموع	

الشكل رقم 26: يوضح استجابات المبحوثين حول ترسيخ الفيس بوك لقيم الانتماء وعلاقته بترسيخه المواطنة .



يتضح من الجدول أعلاه والمتعلق باستجابات المبحوثين حول ترسيخ الفيس بوك لقيم الانتماء وعلاقة ذلك بترسيخه للقيم المواطنة أن أعلى نسبة كانت للأشخاص الذين أجابوا أن القي سبوك يعمل على ترسيخ قيم الانتماء، وذلك بترسيخ قيم المواطنة وقدرت نسبتهم 86.67% تليها نسبة الذين يرون أن الفيسبوك لا يعمل على ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة وقدرت نسبتهم بـ 13.33% ويمكن إرجاع ذلك إلى المحتويات التي تتضمنها المنشورات من خلال محتوياتها، فقد أصبح الفيس بوك وسيلة للتباهي والتفاخر بالقيام بهذه الأعمال وليس وسيلة لنشرها بغرض الاقتداء وترسيخ القيم الايجابية، ويتجسد ذلك في صور

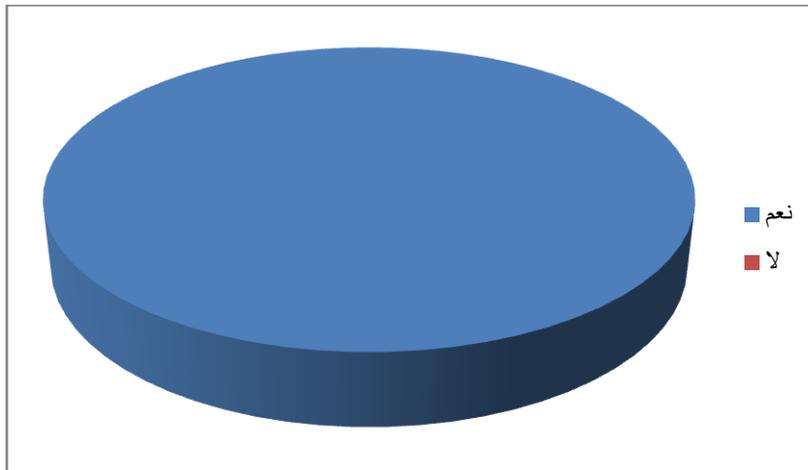
السلفي التي أصبحت تغزو هذا الفضاء الأزرق، وفي ذلك أمثلة كثيرة خصوصا بين فئة المراهقين والشباب.

وفيما يخص علاقة ترسيخ الفيس بوك لقيم الانتماء بترسيخ قيم المواطنة فقد كانت أعلى نسبة للأشخاص الذين يرون أن الفيس بوك يعمل على ترسيخ قيم الانتماء وكذلك قيم المواطنة وقدرت نسبتهم بـ 83.33% تليها نسبة الذين يرون أن الفيس بوك لا يسمح في ترسيخ قيم المواطنة ولا الانتماء وقدرت نسبتهم بـ 10% أما أقل نسبة فقد كانت للذين يرون أن الفيس بوك يساهم في ترسيخ قيم الانتماء ولا يساهم في ترسيخ قيم المواطنة وكذلك الذين يرون أن الفيس بوك لا يساهم في ترسيخ قيم الانتماء ولكنه يساهم في ترسيخ قيم المواطنة وقدرت نسبتهم بـ 3.33%.

جدول رقم 27: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لتصفحهم لصفحات الفيس بوك ذات العلاقة بالعمل التطوعي .

النسبة	التكرار	الاحتمال
		التصفح
%100	60	نعم
/	/	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم 27: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لتصفحهم لصفحات الفيس بوك ذات العلاقة بالعمل التطوعي .

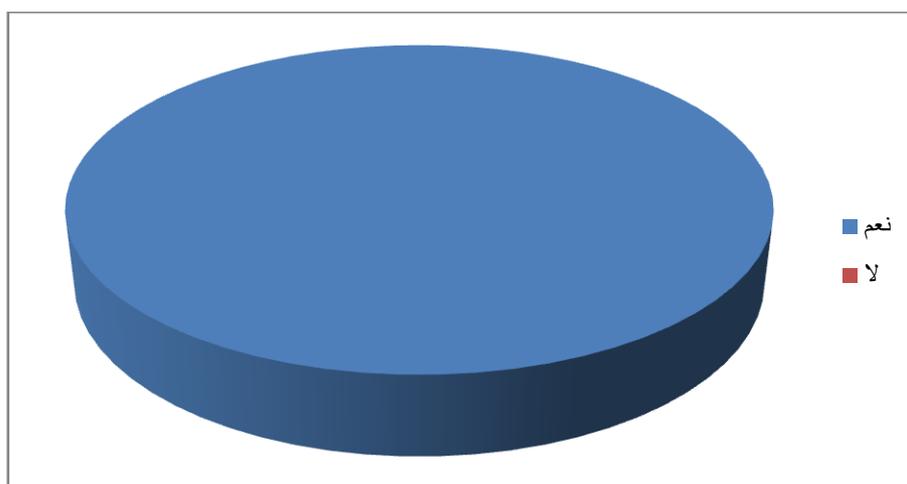


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 100% من المبحوثين يقدمون بتصفح صفحات ذات العلاقة بالعمل التطوعي ويمكن تفسير ذلك إلى أنهم مشتركين في تلك الصفحات بالإضافة إلى أنها تدخل ضمن مجال اهتماماتهم، كما أن هذه الصفحات تملك خاصية الأولوية لديهم، فتصبح كل الإعلانات فيها في متناولهم ويدخل عامل مشاركة تلك الصفحات بين الأصدقاء في ذلك.

جدول رقم 28: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لاستفادتهم من الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي وطبيعة هذه الاستفادة .

النسبة		التكرار		الاحتمال الاستفادة	
65%	تطوير طريقة العمل	100%	39	60	نعم
23.33%	تسهيل طريقة العمل		14		
11.67%	إيجاد حلول للمشكلات		07		
/		/		لا	
100%		60		المجموع	

الشكل رقم 28: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لاستفادتهم من الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي وطبيعة هذه الاستفادة .



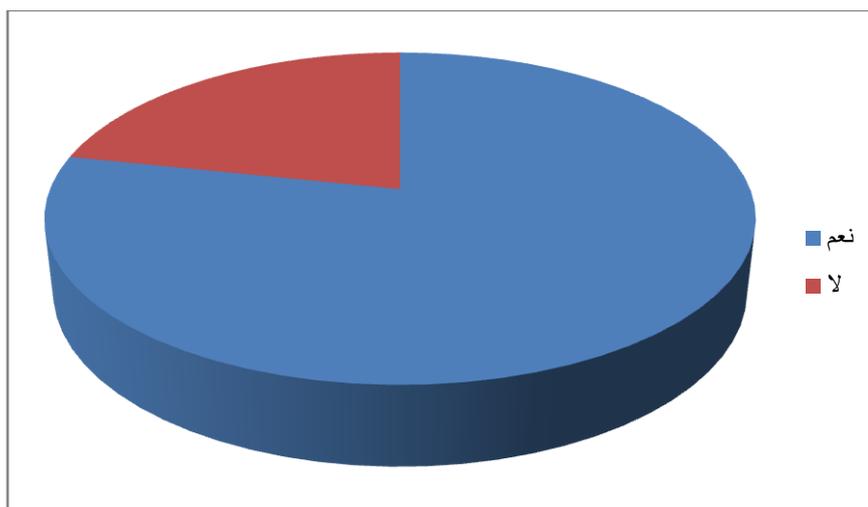
يتضح من الجدول رقم 28 والخاص بتوزيع المبحوثين تبعاً لاستفادتهم من الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي وطبيعة هذه الاستفادة أن ما نسبة 100% قد أجابوا بنعم أي أنهم يستفدون من هذه الصفحات ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة ما قدمته هذه الصفحات من معلومات وأخبار من جهة والمستوى الراقي والتمكن للأشخاص القائمين عليه من جهة ثانية أما فيما يخص طبيعة استفادة الأشخاص فقد كانت أعلى نسبة للأشخاص الذين أجابوا بأنها تساعدهم في تطوير طريقة العمل وقدرت نسبتهم بـ 65% تليها 23.33% وهي النسبة المتعلقة بالأشخاص الذين أجابوا أنها تساعدهم في تسهيل طريقة

العمل وأخيراً الذين أجابوا بأنها تساعدهم في إيجاد حلول للمشكلات وقدرت نسبتهم بـ 11.67% ويمكن إرجاع ذلك إلى أن هذه الصفحات تضمنت خيارات سابقة أو حلولاً لمشكلات مشابهة، باعتبار الأعمال التطوعية تتشابه في طبيعتها وإن اختلفت الأماكن.

جدول رقم 29: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لمساعدة الفيس بوك لهم في اتخاذ قراراتهم.

المجموع	النسبة	التكرار	الاحتمال تنفيذ القرار
47 78.33%	/	47	نعم
13 21.67%	11	02	لا
60 100%	11 18.33%	49 81.67%	المجموع

الشكل رقم 29: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لمساعدة الفيس بوك لهم في اتخاذ قراراتهم.

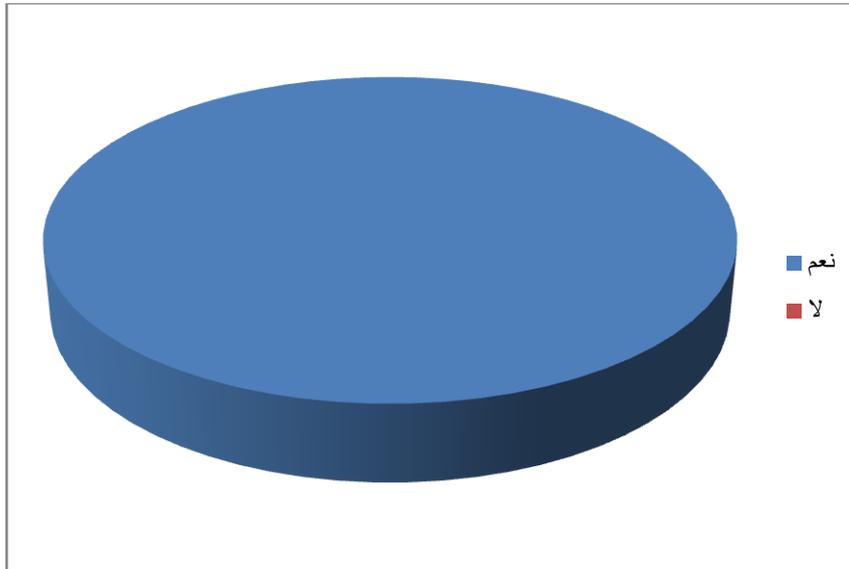


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 78.33 % من المبحوثين يرون أن الفيس بوك يساعدهم في اتخاذ قراراتهم في مقابل نسبة 21.67 % لمن يرون أن الفيس بوك يساعدهم في اتخاذ قراراتهم، ويعود ذلك إلى الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في توفير المعلومة وسهولة إيصالها مما يساعد أعضاء الجمعيات على اتخاذ القرار الصحيح والصائب.

جدول رقم 30: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لاستفادتهم من منشورات الآخرين حول العمل التطوعي.

النسبة	التكرار	الاحتمال
		الاستفادة
%100	60	نعم
/	/	لا
%100	60	المجموع

الشكل رقم 30: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لاستفادتهم من منشورات الآخرين حول العمل التطوعي.

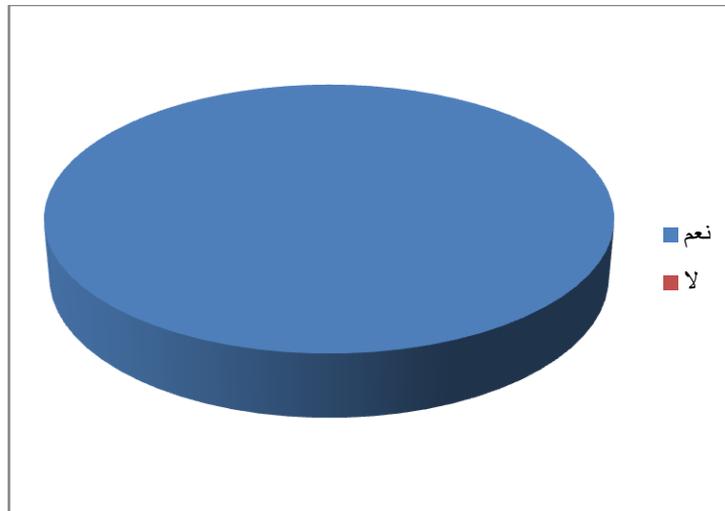


نلاحظ من خلال الجدول المذكور أعلاه أن جل المبحوثين وبنسبة 100% يقرون بأنهم يستفدون من منشورات الآخرين حول العمل التطوعي، ويرجع ذلك إلى أن تلك المنشورات تمكن الأعضاء من الحصول على المعلومات في حينها، كما تبين لهم كيفية التعامل والقيام بالعمل التطوعي من خلال خبرات السابقين (الآخرين).

جدول رقم 31: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لمساهماتهم في العمل التطوعي وطبيعة هذه المساهمة

النسبة		التكرار	الاحتمال	
			المساهمة	
10%	مادية	60	نعم	
66.67%	عضلية			
23.33%	فكرية			
/		/	لا	
100%		60	المجموع	

الشكل رقم 31: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لمساهماتهم في العمل التطوعي وطبيعة هذه المساهمة

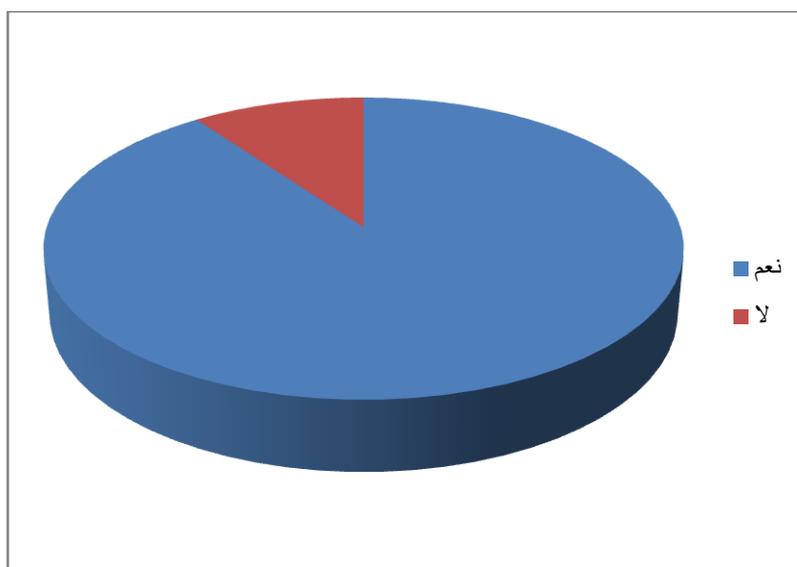


يتضح من الجدول رقم 31 الخاص بتوزيع المبحوثين تبعاً لمساهماتهم بالعمل، التطوعي وطبيعة المساهمة أن أعلى نسبة وقدرت بـ 100% تخص الأشخاص الذين يساهمون بالعمل التطوعي ويرجع ذلك إلى تعدد أنواع المساهمة واختلافها، مما يتيح للجميع تقديم مساهماتهم وفق قدراتهم وإمكاناتهم المادية والعضلية، وذلك باختلاف فئاتهم العمرية ، والسوسيو مهنية، فالجميع متاح له العمل التطوعي سواء كان بطالا أو عاملاً، فقيراً أو غنيا... الخ. وفيما يخص توزيعهم تبعاً لطبيعة المساهمة فقد كانت أعلى نسبة للأشخاص الذين يساهمون مساهمة عضلية وقدرت نسبتهم 66.67% تليها نسبة 23.33% والخاصة بالأشخاص الذين يساهمون مساهمة فكرية في حين كانت نسبة الذين يقدمون مساهمة مادية 10%، وهذا ما يدعم ما ذهبنا إليه سابقاً.

جدول رقم 32: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لرضاهم عن العمل التطوعي، من خلال ما نشر عنه بصفحات الفيس بوك.

النسبة	التكرار	الاحتمال / الرضا
%90	54	نعم
%10	06	لا
%100	60	المجموع

جدول رقم 32: يوضح توزيع المبحوثين تبعاً لرضاهم عن العمل التطوعي، من خلال ما نشر عنه بصفحات الفيس بوك.



تبين الشواهد الكمية في الجدول المذكور أعلاه أن اغلب المبحوثين بنسبة 90% راضيين عن العمل التطوعي من خلال ما ينشر عنه بصفحات الفيس بوك، مقابل نسبة 10% للمبحوثين الذين هم غير راضين عن ذلك.

ويرجع ذلك إلى عبارات الثناء والشكر والرضا التي تنشر في هذه الصفحات من خلال المتابعين ومعجبين. وذلك للأثر الطيب الذي تركه هذا العمل التطوعي، ويدخل في ذلك التنظيم الجيد والكفاءة في القيام بالعمل وغيرها.

## 2-6 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات :

### 6 -2-1 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الاولى:

أكدت النتائج الخاصة بالمحور الثاني و الذي له علاقة بالفرضية الأولى يتضح أنه احتلت شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك الصدارة لشيوعه وانتشاره المبهر أكثر من الشبكات الأخرى واهتمامه بزرع روح التضامن و نشر ثقافة العمل التطوعي بين اعضاء الجمعيات، و خلصت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي نجحت في نشر ثقافة العمل التطوعي بشكل كبير مقارنة بباقي الوسائل الاعلامية الأخرى.

حيث نجد ان جل المبحوثين بنسبة 100 % انهم يمتلكون حسابا فيسبوك وذلك من خلال نتائج الجدول رقم 08 ، كما أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 56% من المبحوثين باختلاف مستوياتهم التعليمية يشتركون في الصفحات المهتمة بالعمل التطوعي ، و نجد نسبة 53.57 % من الذين لهم مستوى جامعي وهذا من خلال الجدول رقم 09 ، ونجد اغلب المبحوثين بنسبة 100% يتابعون الصفحات المهتمة بالعمل التطوعي وذلك من خلال الجدول رقم 10 ، و هناك نسبة 100% من المبحوثين قد أجابوا بان الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي تقوم بنشر أعمالهم بصفة دورية وذلك من خلال الجدول رقم 11 ، ونجد نسبة 66.67% من المبحوثين يرون بان الفضاء الأزرق يؤدي دورا إعلاميا وهذا ما يوضحه الجدول رقم 13 ، ونجد نسبة 100% يرون بان الفيسبوك يتيح لهم المشاركة للاشتراك في الأعمال التطوعية وذلك من خلال الجدول رقم 16 ، ونجد أغلبية المبحوثين بنسبة 100 % يرون بان الفيسبوك يعتبر مساحة لدعوة الآخرين للعمل التطوعي من خلال المنشورات عبر صفحاتهم فهم يستقربون الآخرين عبر هذه الصفحات وذلك من خلال الجدول رقم 18 ، وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

### 6-2-2 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

اظهرت لنا نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الثالث و الذي له علاقة بالفرضية الثانية ان نسبة 100 % يرون بان الفيسبوك يعتبر مساحة اومنبرا لدعوة الآخرين للعمل التطوعي من خلال المنشورات عبر صفحاتهم فهم يستقربون الآخرين عبر هذه الصفحات ، وذلك من خلال الجدول رقم 19 ، و اظهرت نتائج الدراسة كذلك بان نسبة 50 % من المبحوثين يرون بان الفيديوهات المتعلقة بالاعمال التطوعية في الفيسبوك هي التي تثير استجابتهم وذلك من خلال الجدول رقم 21 ، و اظهرت نتائج الدراسة ان نسبة

96.67 % من المبحوثين يرون بان الفايسبوك يساعد على ترسيخ القيم الايجابية للعمل التطوعي و ذلك من خلال الجدول رقم 25 ، كما نجد نسبة 86.87 % من المبحوثين الذين يرون بان الفايسبوك يعمل على ترسيخ قيم الانتماء وهذا ما وضحه الجدول رقم 26 .و بالتالي تحققت الفرضية الثانية .

### 6 2 3 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

اظهرت لنا نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الرابع و الذي له علاقة بالفرضية الثالثة ان نسبة 100 % من المبحوثين يقومون بتصفح الصفحات ذات العلاقة بالعمل التطوعي ، ونجد نسبة 100% من المبحوثين انهم قد استفادوا من هذه الصفحات وذلك من خلال الجدولين رقم 27 و 28 ، كما بينت نتائج الدراسة ان نسبة 78.33% من المبحوثين يرون ان الفايسبوك يساعدهم في اتخاذ قراراتهم وهذا من خلال الجدول رقم 29، كما اظهرت نتائج الدراسة ان جل المبحوثين و بنسبة 100% يقرون بانهم يستفيدون من منشورات الاخرين حول العمل التطوعي وذلك من خلال الجدول رقم 30، و بالتالي تحققت الفرضية الثالثة .

### 6-3 - مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

تكسني نتائج الدراسة المتوصل اليها اهمية كبيرة لدى البحث، لذلك وجب مقارنة النتائج التي تم التوصل اليها بالنتائج السابقة التي تم تأكيدها في الدراسات السابقة المعتمد عليها من قبل، فمن خلال نتائج هذه الدراسة وجدنا انها تلتقي مع الدراسات السابقة في العديد من النقاط ويمكننا توضيح ذلك على التوالي:

- توصلت دراستنا الى ان جل الافراد يمتلكون حساب فايسبوك و أن منشورات الفيسبوك عن العمل التطوعي لها تأثير كبير في تعزيز الروح الأخوية بين أفراد المجتمع ، كما أنه في الوقت تبين القيمة الإنسانية للعمل التطوعي، وبالتالي تزيد منشورات الفيسبوك عن العمل التطوعي من قيمة التعاون في المجتمع، وهذا بالتالي يدفع اعضاء الجمعيات إلى المشاركة في حملات العمل التطوعي من خلاله. إن موقع الفيسبوك يعد من المنصات الأكثر تفاعلية واستخداماً وذلك حسب دراسات كثيرة، وهو الواقع المشهود اليوم، ولهذه المنصة تأثير ملموس في تعزيز قيم معينة أو إضعافها، فالفايسبوك حاضر بقوة في بيان أهمية الكثير من الموضوعات والقضايا، ومنها العمل التطوعي مما يجعل مضامين

العمل التطوعي عبر منشورات الفايسبوك حضور مهم في ترسيخ القيم التعاونية لاسيما المتعلقة بالعمل التطوعي، وبسبب كثافة الاستخدام فإن تأثير مضامين منشورات الفايسبوك عن العمل التطوعي أسهمت بشكل كبير في نشر قيمة العمل التطوعي و تحفيز اعضاء الجمعيات على الانضمام الى فرق العمل التطوعي بمختلف مجالاته وميادينه.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة حمايدية وقاسم سنة 2015 بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيس بوك لجمعية ناس الخير ورقلة، والتي كشفت عن أن أغلب المنشورات المعروضة بمختلف توجهاتها التي تداولتها الجمعية في الصفحة الخاصة بها تتناسب واحتياجات وتطلعات مستخدمي موقع الفايسبوك إذ تبين أن أغلب المنشورات تحمل نص وصور وذلك لتوصيل الفكرة و تبسيطها لذهن المتصفح .بمعنى أن المضامين الخاصة بقضية ما تعمل على غرس الفكرة وتبسيطها، وهذا يعمل عليه الفيسبوك من خلال منشورات العمل التطوعي، لاسيما تلك التي تكون مصحوبة بصورة معبرة، أو مقطع فيديو عن الحملات التطوعية، مما يحفز اعضاء الجمعيات على المشاركة والمزيد من التعاون .

- أشارت نتائج دراستنا إلى أن ما يحتاجه اعضاء الجمعيات هو أن يعملوا على توفير مساحات على الفيسبوك لدعوة الآخرين للعمل التطوعي، وأن يحرصوا على نشر الأعمال التطوعية لتعميم الفائدة ، كما بينت النتيجة أن اعضاء الجمعيات إلى المزيد من المعلومات التي ينبغي أن تنشر على الفيسبوك حول المنظمات التي تعنى بالعمل التطوعي.

لكل عمل تطوعي معين صورة معينة، يسعى القائمون عليه أن يبرزوا تلك الصورة، ويعززوا ايجابيتها وفعاليتها بين افراد المجتمع، ولذا يجد اعضاء الجمعيات أن هناك حاجة إلى المزيد من المعلومات والشواهد عبر الفيسبوك، التي تدعم نشاطاتهم التطوعية، وتعزز مكانتها في محيطهم الاجتماعي، وتأتي هذه النتيجة في سياق ما توصلت اليه دراسة عوض 2010 عن أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، والتي اقترحت اجراء دراسات مماثلة على مجتمعات مختلفة، والسعي لنشر الوعي لدى فئة الشباب حول دور وأثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية شخصياتهم وإرشادهم للاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي ، وتتوافق هذه مع حاجة طلبة الجامعة للتفاعل بمستوى معين عبر الفيسبوك والتي أشارت إليها دراسة الباحثة، بمعنى أن السياق العام

الذي اشارت اليه الدراسات ان هو الإستخدام الأمتل للفيسبوك في تنفيذ وتعزيز فاعلية الحملات الإعلامية الخاصة بالموضوعات المختلفة ومنها العمل التطوعي ، لتبادل المعرفة وتعميم الفائدة وإعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المعرفة بالعمل التطوعي و مهارة تنفيذ الحملات لدى طلبة الجامعات.

وتأتي هذه النتيجة بالاتجاه العام لما توصلت إليه دراسة (Connolly 2014) عن استخدام وفاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في المنظمات التطوعية، والتي بينت أن المنظمات لم تكن تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لإدارة المتطوعين، على الرغم من المتطوعين يرغبون بذلك. كما بينت الدراسة أنه بالإمكان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل فاعل في المنظمات التطوعية من خلال التفاعل الثنائي الاتجاه، وإمكانية بـج الرسائل ودفعها مباشرة إلى المستخدم المستهدف، وبينت أن هذه المنصات تشجع المستخدمين على التعليق والتفاعل. ويمكن لأصحاب العمل التطوعي أن يكتشفوا آخرين لهم رغبة في العمل التطوعي، كما تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بالوصول إلى مجموعة كبيرة من الأفراد من ذوي الميول التطوعية المماثلة، أو ذوي التجارب المشابهة.

#### 6-4 - النتائج العامة للدراسة :

- يلعب الفيسبوك دورا كبيرا في تنمية العمل التطوعي وذلك من خلال :
- من خلال الخصائص و المميزات التي تتيح للأفراد القيام بهذا العمل و المساعدة على استقطاب افراد المجتمع من خلال سرعة الوصول و استهداف هؤلاء الافراد .
- من خلال الدور الكبير في تعزيز قيم المواطنة من خلال المساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي بين الافراد ، بالإضافة الى التذكير بتلك المناسبات و الاعمال التطوعية بصفة دورية .
- الدور الكبير في تطوير و تحسين العمل التطوعي وذلك من خلال استفادة الاعضاء من المنشورات السابفة ، و السرعة في ايجاد الحلول و المشكلات المتعلقة بالعمل التطوعي .
- إن مختلف جمعيات المجتمع المدني تسعى إلى مواكبة التطور التكنولوجي والسير ضمن امواجه لذا نجدها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي ضمن عملها وخاصة موقع الفيسبوك.

-ذلت شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك الكثير من الصعاب وازاحت الكثير من العقبات الموجودة في طريق الجمعيات وساهمت بشكل كبير في تجسيد الاتصال الوسيطي في ما بينها و عليه فالملاحظ أن أهم وسيلة تواصل اجتماعي تعتمد عليها الجمعيات هي الفيسبوك نظرا

- سهولة النشر من خلاله وما يحظى به من شعبية كبيرة .
- إن الجمعيات وعلى اختلاف نشاطها تسعى إلى ابراز مكانتها على مستوى الولاية والحفاظ عليها من خلال عملها الدؤوب والمتواصل خدمة لجل الفئات و الشرائح التي تستهدفها.
- تكتسب الجمعيات ذات الطابع الخيري شعبية كبيرة، الأمر الذي يترجمه عدد المشتركين وعدد المعجبين بصفتها الخاصة على الفايسبوك، وكذا عدد المنخرطين فيها .
- إن محتوى المنشور على صفحات الجمعيات عبر الفايسبوك يعرف تنوعا، فهو يشتمل صورا نصوصا ،اعلانات ، ومقاطع فيديو تبرز أهم أعمالها.
- من الملاحظ أن الفئة الأكثر انخراطا في الجمعيات والتي تسعى إلى المشاركة في الأعمال التطوعية او الخيرية هي فئة الشباب لإيمانها بان مقياس التقدم الحضاري للمجتمعات هو مقدار المشاركة في الأعمال الجمعوية باختلاف أشكالها .

- ان مدى خدمة مواقع التواصل الاجتماعي للعمل التطوعي تبقى نسبية ، وهذا لا يعني ان مواقع التواصل الاجتماعي لم تعزز و لم تحافظ على السلوكات الانسانية ، فقد كشفت الدراسة ان موقع الفايسبوك قد ساعد اعضاء الجمعيات الخيرية في نشر اعمالهم التطوعية وتفاعل افراد المجتمع ، ومن جهة اخرى قد ساهم في توسيع العلاقات الانسانية و الحفاظ عليها ، فنجح هذا الموقع الى حد كبير في جمع عدد كبير من المتفاعلين .

#### 6-5- التوصيات و الاقتراحات :

- من اجل تجسيد دور مواقع التواصل الاجتماعي -الفايسبوك- نمودجا في تنمية العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية و بناءا على ما توصلت اليه الدراسة ندرج التوصيات التالية :
- أن تعمل الجمعيات المعنية بالاعمال الخيرية التطوعية على اعداد برامج تدريبية لاعضائها المنخرطين عن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي.
- أن تحرز المنظمات التطوعية على حسن إدارة حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي و استثمار إمكاناتها في نشر ثقافة العمل التطوعي.
- استثمار وسائل التواصل الأخرى في الترويج لمدى أهمية حملات العمل التطوعي وأثاره الاجتماعية للمجتمع .
- الاستخدام الأمثل للوسائل المتاحة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص خاصية الفيديو .

- التنوع في اللغة المستعملة مع استعمال اللغة المبسطة لتصل إلى جميع مستخدمي هاته المواقع.
- استقطاب أكبر عدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال خاصية نشر المناشير انطلاقا من صفحات الجمعيات إلى صفحات أخرى.

خاتمة

## خاتمة:

من الواضح أن شبكات التواصل الاجتماعي أوجدت العديد من الفرص أمام الافراد للتفاعل والتواصل عبر بناء علاقات اجتماعية افتراضية من خلالها، ويعتبر الفايسبوك في صدارة هذه المواقع أو الشبكات نظرا لنجاحه المذهل و الكبير في إحقاق التواصل بين الأصدقاء والحفاظ على العلاقات التي تربطهم، ومن هنا جاءت فكرة توظيفه من قبل الجمعيات بغض النظر عن مجال عملها .

وقد حاولنا التعرف على دور هذه الشبكات وخاصة الفايسبوك في تفعيل عمل الجمعيات الخيرية وتوصلنا إلى أن الفايسبوك أضحى من الآليات الهامة التي توظفها الجمعيات من أجل الوصول الى تحقيق أهدافها وتجسيد مشاريعها على ارض الواقع، وهذا من خلال النشر اوإعلان المسبق عنها عبرصفحتها على الفايسبوك ما يسهم في توضيح الصورة وتبسيطها في ذهن المتابعين، الامر الذي يفسح المجال لتقديم الدعم والمساندة لها بغية استكمال مشوارها الجمعي في خدمة مختلف فئات وشرائح المجتمع .

وتبقى شبكات التواصل الاجتماعي أهم ما توصل إليه التطور التكنولوجي في انتظار ما ستسفر عنه الأيام القليلة القادمة في رحاب التكنولوجيا.

قائمة المصادر

والمراجع

## • قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب:

1. أحمد كردي، مهارات ادارة العمل الخيري ،مؤسسة الهادي للطباعة و النشر-القاهرة-مصر- 2011-.
2. اسماعيل محمد الأفندي، دور المدرسة في تغيير ثقافة العمل التطوعي ،جامعة القدس المفتوحة، سنة 2007.
3. الجليل عبد العزيز بن ناصر، وقفة تربوية في ضوء القرآن الكريم ، دار طيبة السعودية-ط 2- 1998.
4. حسين ابراهيم، العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع-الشارقة،الإمارات العربية المتحدة. 2001.
5. حسين سيد أيوب،طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع،مكتبة الأنبلو، القاهرة، 1985.
6. حسن عوض، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب،جامعة القدس،فلسطين.
7. ياسر خضر البياني ، الإسلام الجديد(الدولة الافتراضية) ،دار البداية ناشرون وموزعون ، ط 1، عمان، الأردن،2014.
8. ماهر عودة الشمالية وآخرون ، الإسلام الرقمي الجديد ،دار الاعصار العلمي للنشر و التوزيع،ط1،عمان،الاردن،2014،1.
9. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب للنشر،ط1، القاهرة،مصر، 2012.
10. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، الاردن، 1999،
11. مصعب حسام الدين تتلوني، ثورات الفايسبوك (مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير)، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر،ط2015،1.
12. نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي و الاجتماعي لدى الشباب العربي،جامعة الجلفة
13. نادية سعيد عيشور : منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع ،ط1، قسنطينة، 2016.

14. عامر مصباح: منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية والاعلام ، بن عكنون، الجزائر، 2008.
15. عامر قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، اليازوري العلمية، ط1، عمان، 2007.
16. عبد الله محمد الشريف مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الشمام للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية، 1996.
17. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإسلام الجديد والصحافة الالكترونية. ط1، 2001.
18. علي محمد، مواقع التواصل الاجتماعي و آثارها القيمة و الأخلاقية، الجامعة الاسلامية .
19. العلي سليمان بن علي، تنمية الموارد البشرية و المالية في المنظمات الخيرية، ط1-1996.
20. عمر رخال، الشباب و العمل التطوعي في فلسطين ، مؤسسة الحياة للإغاثة و التنمية، جامعة أم القرى مكة المكرمة-1997
21. فهد سلطان، اتجاهات الشباب الجامعي ذكور نحو العمل التطوعي ،دراسة تطبيقية لجامعة الملك سعود-2009.
22. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة ط1، الاردن، 2008.
23. شريف فهمي سوري، معجم مصطلحات الكمبيوتر و الانترنت المعلوماتية، دار اللبناني الطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ، مصر، 1991.

#### ثانيا : الرسائل الجامعية

- 24 - بركاني نور الهدى ، العمل التطوعي الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعية ،رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة العربي بن مهدي ام البواقي ، الجزائر ،سنة 2017
- 25 دعاء قادم السكنى، المؤسسات الخيرية حكمها وضوابط القائمين عليها ، رسالة الماجستير - الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2012.
- 26- وهابي كلثوم، التسويق في المنظمات الغير هادفة للربح ،رسالة الماجستير -جامعة أمحمد بوقرة- بومرداس .
- 27 -لافي احسان محمد، العمل التطوعي من متطور التربية الاسلامية، رسالة ماجستير ، جامعة البرموك-2003.
- 28 محمد المنصور، تأثير شبكة التواصل الاجتماعي على جمهور المتنقلين ، رسالة ماجستير -الاكاديمية العربية-الدنمارك 2012

- 29 نصيرة عقبي: **جمهور التلفزيون ونظرية الاستعمالات والاشباعات** ، رسالة ماجستير، دراسة مسحية في الاستعمال والاشباع على عينة من الأسر في الجزائر العاصمة، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003.
- 30 هتمر بنت محمد، **مدى ادراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي**، مذكرة ماجستير -جامعة أم القرى -السعودية ،سنة 2006.
- 31 عبد الله بوصنوبرة، **الحركة الجموعية في الجزائر ودورها في طرق الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب**، أطروحة دكتوراه- الجزائر-2010-2011.
- 32 خولة العقيل-جواهر السبيعي، **شبكات التواصل الاجتماعي**، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية- المحكمة العربية السعودية، مذكرة ماجستير.
- 33 حمادية خولة و قاسم مريم ، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، سنة 2015.
- 34 = بن عاشور صبرية ، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بالعمل التطوعي** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستيرفي علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة الطاهر مولاي سعيدة ،الجزائر ،سنة 2018

#### ثالثا : المحلات :

- 35 - دهيمي زينب، **مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك**، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر - بسكرة- العدد 26-جوان 2012
- 36 - زهير عابد، **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي و السياسي**،مجلة جامعة النجاح و الأبحاث فلسطين.
- 37 - راضي زاهر ، **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي**، مجلة التربية عدد15، جامعة عمان، سنة 2003.

#### رابعا :الأيام الدراسية والملتقيات :

38 اللحياني مساعد بن منشط، التطوع مفهوم وأهمية وآثاره الفردية و الاجتماعية وعوامل نجاحه و معوقاته، بحث منشور مقدم للمؤتمر العالمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية-جامعة أم القرى .

39 العمري علي أحمد الصريصري، دخيل الله أحمد، مفهوم الخدمة التطوعية و مجالاتها ،بحث مقدم للمؤتمر العالمي الأول للخدمات التطوعية بالمملكة العربية السعودية.

#### خامسا: المواقع الالكترونية:

40 - انعام شوشاع : تعريف وسائل الاتصال والتواصل، 23 مارس 2020، 14:38 على الرابط: <http://mawdoo3.com> .

- 41 - [www. social backer.com](http://www.socialbacker.com)

الملاحق

جامعة الصديق بن يحي تاسوست -جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة

دور مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - نموذجاً في تنمية  
العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الجمعيات الخيرية : كافل  
اليتيم، الارشاد و الاصلاح، بصمة امل و جمعية الاخلاص بالميلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع اتصال

إعداد الطلبة: إشراف الأستاذ:

عبد الفتاح بودرمين .

- بوشعالة عبد السلام . د/

- بن قارة ايمن .

**ملاحظة:** إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذي نرجو منكم

اخواني اخواتي ملاً هذه الاستمارة بكل صدق وشفافية بوضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لأن إجابتم

تزيد من القيمة العلمية للبحث العلمي.

## 1. البيانات الشخصية:

- 01-الجنس: ذكر  أنثى
- 02-السن : .....
- 03-المستوى التعليمي : متوسط  ثانوي  جامعي
- 04-الوضعية المهنية : عامل  بطل
- 05-المستوى الاقتصادي: ضعيف  متوسط  جيد
- 06- الصفة في الجمعية : .....
- 07- الاقدمية في الجمعية : .....

## المحور الثاني المتعلق بالفرضية الاولى: الفايسبوك ونشر ثقافة العمل التطوعي

- 08-هل تملك حساب فايسبوك؟  
نعم  لا
- 09- هل انت مشترك في صفحات تهتم بالعمل التطوعي ؟  
نعم  لا
- 10- ادا كانت الاجابة بنعم فهل تتابع هذه الصفحات ؟  
نعم  لا
- 11- هل لدى هذه الصفحات متابعين؟  
نعم  لا
- 12-هل تقوم هذه الصفحات بنشر منشورات متعلقة بالاعمال التطوعية ؟  
نعم  لا
- 13- ادا كانت الاجابة بنعم فما طبيعة الاعمال التطوعية التي تنشرها هذه الصفحات؟  
انسانية  دينية  اجتماعية  ترفيهية
- 14- من بين الاعمال التطوعية المنشورة ايها اكثر تفاعلا من قبل المتابعين ؟  
انسانية  دينية  اجتماعية  ترفيهية
- 15- ما طبيعة الدور الذي يؤديه موقع الفضاء الازرق في نشر العمل التطوعي؟  
اعلامي  توجيهي  توعوي
- 16- هل تساهم في القيام بالعمل التطوعي؟  
نعم  لا

17- ادا كانت الاجابة بنعم فما طبيعة مساهمتك ؟

المساعدة المادية  الجهد العضلي  معا

18- هل يتيح لك موقع الفايسبوك مجالا لنشر اعمالك التطوعية لتعميم الفائدة؟

نعم  لا

19- هل تقوم بنشر هذه الاعمال عبر صفحتك ؟

نعم  لا

20- هل يتجاوب اصدقائك معك؟

نعم  لا

21- كيف للفايسبوك ان يساهم في نشر ثقافة العمل التطوعي؟  
.....  
.....

22- هل يوفر لك الفضاء الازرق مساحة لدعوة الاخرين للعمل التطوعي؟

نعم  لا

- المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثانية : الفايسبوك و تعزيز العمل التطوعي .

23- هل تشارك المنشورات حول العمل التطوعي مع اصدقائك؟

نعم  لا

24- ادا كانت الاجابة بنعم فهل يقوم اصدقائك بنشرها أيضا؟

نعم  لا

25- هل يتم تثمين العمل التطوعي في صفحات الفايسبوك ؟

نعم  لا

26- ادا كانت الاجابة بنعم فما طبيعة هذا التثمين ؟

ثناء و شكر  استقطاب منخرطين  تقديم مساعدات مادية

اخرى .....  
.....

27- هل يتم تبني العمل التطوعي من جهات رسمية ؟

نعم  لا

28- ماهي الوسائط المستخدمة في النشر عبر الفايسبوك ؟

صورة  فيديو  اعلان كتابي

29- هل يمكن ان تصبح هذه النشاطات التطوعية تقليدا سنويا؟

نعم  لا

30- هل تقومون بنشاطات اخرى الى جانب العمل التطوعي؟

نعم  لا

31- اذا كانت الاجابة بنعم فماتبيعة هذه النشاطات ؟

تطوعية  ربحية  ترفيهية

32- كم مرة تقوم بنشر الاعلان عن العمل التطوعي في اليوم ؟

مرة  مرتين  اكثر

33- هل يساعدك الفيس بوك في ترسيخ القيم الايجابية حول العمل التطوعي لديك؟

نعم  لا

34- هل يساعدك الفيس بوك على ترسيخ قيم الانتماء لديك من خلال العمل التطوعي ؟

نعم  لا

35- هل يساعدك الفيس بوك على ترسيخ قيم المواطنة لديك من خلال العمل التطوعي؟

نعم  لا

- المحور الرابع المتعلق بالفرضية الثالثة : الفضاء الازرق و تطوير العمل التطوعي

36- هل تتصفح صفحات الفايسبوك ذات علاقة بالعمل التطوعي؟

نعم  لا

37- هل تستفيد من تلك الصفحات في عمالك التطوعي؟

نعم  لا

38- اذا كانت الاجابة بنعم فيما تفيدك تلك الصفحات ؟

تطوير طريقة العمل  تسهيل طريقة العمل  ايجاد الحلول للمشكلات

39- هل تتناقش الافكار حول العمل التطوعي مع الاخرين عبر الفيس بوك ؟

نعم  لا

40- هل يساعدك الفيس بوك على اتخاذ القرار حول العمل التطوعي؟

نعم  لا

41- هل يساعدك الفيس بوك في تنفيذ قراراتك حول العمل التطوعي؟

نعم  لا

42- هل تستفيد من منشورات الآخرين حول العمل التطوعي من خلال تجاربهم ؟

نعم  لا

43- هل تساهم بامكانياتك في تحسين العمل التطوعي ؟

نعم  لا

44- اذا كانت الاجابة بنعم فما طبيعة هذه الامكانيات ؟

مادية  عضلية  فكرية

45- هل انت راضي عن ما ينشر في الصفحات فيما يخص العمل التطوعي ؟

نعم  لا

46- اذا كانت الاجابة بنعم فلماذا ؟ .....

نشكركم على حسن تعاونكم وثقتكم

## جمعية كافل اليتيم



## شعار جمعية كافل اليتيم بالميلية



## جمعية كافل اليتيم تمسح على رؤوس أيتام الميلية



جمعية كافل اليتيم تزور المرضى بمستشفى بشير منتوري بالميلية



حملة للتبرع بالدم نظمتها جمعية كافل اليتيم

## جمعية الارشاد والاصلاح



شعار جمعية الارشاد والاصلاح مكتب الميلية



تعليم الأطفال جمعية الارشاد والاصلاح بالميلية



توزيع المواد الغذائية على المتضررين من جائحة كورونا جمعية الارشاد والاصلاح

بالميلية



تنظيم رحلة للاطفال اليتامى جمعية الارشاد والاصلاح

جمعية بصمة أمل



شعار جمعية بصمة أمل



بعض أعضاء جمعية أمل



الشروع في إعانة اليتامى - جمعية بصمة أمل



تكریم الطاقم الطبی فی ظل جائحة كورونا جمعية بصمة أمل

جمعية الاخلاص بالمیلية



شعار جمعية الاخلاص بالمیلية



إعانة المعوزین فی رمضان لجمعية الاخلاص



توزيع كفة رمضان جمعية الاخلاص



جمعية الإخلاص تكرم الطلاب الأيتام

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الهسمة
	شكر وعرافان
	إهداء
	ملخص
أ	مقدمة
<b>الباب الأول: الجانب النظري للدراسة</b>	
	<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة</b>
1	1-الاشكالية
1	2 -أسباب اختيار الموضوع
3	3-فروض الدراسة
4	4-تحديد المفاهيم والمصطلحات
5	5-اهمية الدراسة
6	6-اهداف الدراسة
6	7-الدراسات السابقة
11	8-المقاربة النظرية للدراسة
	<b>الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي</b>
14	تمهيد
14	1 مفاهيم عامة حول مواقع التواصل الاجتماعي
14	1 1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
15	1 2 خصائص و مميزات مواقع التواصل الاجتماعي
17	1 3 دور وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي
19	1 4 انواع واثار مواقع التواصل الاجتماعي
20	2 - الاطار العام لمواقع التواصل الاجتماعي
20	2-1 مواقع التواصل الاجتماعي * الاعلام الجديد *
21	2-2 مداخل نظرية لفهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

23	2-3 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وسائل الاعلام التقليدية
24	2-4 الصعوبات و التحديات التي تواجه مواقع التواصل الاجتماعي
25	3- نموذج لاهم مواقع التواصل الاجتماعي *الفايسبوك*
25	3 1 نشأة موقع الفاييسبوك
27	3 2 خصائص موقع الفاييسبوك
28	3-3 احصائيات حول استخدام موقع فاييسبوك
29	خلاصة
الفصل الثالث: الية تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي لخدمة الجمعيات الخيرية	
30	- تمهيد

30	1 مفاهيم عامة حول العمل التطوعي
30	1 1 مفهوم التطوع
31	1 2 اهمية ودوافع و اهداف العمل التطوعي
33	1 3 اثار العمل التطوعي
34	1-4 معوقات العمل التطوعي
35	2 - الجمعيات الخيرية
35	2 1 نشأة الجمعيات الخيرية و تطورها
38	2 2 الحركة الجمعوية في الجزائر
41	2 3 الية تفعيل النشاط التنموي للحركة الجمعوية
41	2-4 النظريات المفسرة لدور الجمعيات الخيرية
42	3 - استثمار الجمعيات الخيرية لمواقع التواصل الاجتماعي
43	3 1 كيفية استثمار مواقع التواصل الاجتماعي
43	3-2 عوامل تعزيز العمل الجمعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
44	3-3 طرق زيادة التفاعل مع نشاطات الجمعية الخيرية
45	خلاصة
	الفصل الرابع : الجمعيات الخيرية
46	تمهيد

47	1 الجمعيات الخيرية : كافل اليتيم ، الارشاد و الاصلاح ، بصمة امل وجمعية الإخلاص
47	1 جمعية كافل اليتيم
49	2 جمعية الارشاد والاصلاح
51	3 جمعية بصمة أمل
52	4 جمعية الإخلاص
<b>الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة</b>	
<b>الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
55	تمهيد
55	1 منهج الدراسة
57	2 العينة وطريقة اختيارها
59	3 أساليب جمع البيانات والمعطيات
60	4 مجالات الدراسة
60	أ المجال المكاني
60	ب المجال البشري
60	ج المجال الزمني
61	5 صعوبات الدراسة
<b>الفصل السادس: مناقشة وتحليل البيانات العامة للدراسة</b>	
62	تمهيد
63	1 تفرغ وتحليل البيانات الميدانية
104	2 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الاولى
104	3 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية
105	4 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة
107	5 مناقشة وتحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة
107	6 النتائج العامة للدراسة
108	7 التوصيات والاقتراحات
110	الخاتمة

111	قائمة المراجع
115	الملاحق
	قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
63	يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة	01
64	يوضح متغير السن حسب أفراد العينة	02
66	يوضح متغير المستوى التعليمي حسب أفراد العينة	03
67	يوضح متغير الوضعية المهنية حسب أفراد العينة	04
68	يوضح متغير المستوى الاقتصادي لأفراد العينة	05
69	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لصفاتهم بالجمعية	06
70	يوضح توزيع المبحوثين تبعا للخبرة و الاقدمية	07
72	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاملاكهم حساب فايسبوك	08
73	يوضح توزيع المبحوثين تبعا للاشتراك بالصفحات المهمة بالعمل التطوعي وعلاقتها بالمستوى التعليمي	09
75	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعا لمتابعتهم للصفحات المهمة بالعمل التطوعي	10
76	يوضح استجابة المبحوثين لمدى نشر الصفحات للاعمال التطوعية بصفة دورية	11
77	يوضح طبيعة الاعمال الاكثر نشرا بالصفحات و الاعمال الاكثر تفاعلا من قبل المبحوثين .	12

79	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعا لطبيعة الدور الذي يؤديه الفضاء الازرق بالعمل التطوعي	<b>13</b>
80	يوضح مساهمة المبحوثين في الجمعية بالنظرالى الاقدمية .	<b>14</b>
81	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لطبيعة مساهمتهم بالعمل التطوعي و علاقته بمستواهم الاقتصادي	<b>15</b>
83	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاتاحة الفايسبوك المجال لاشتراك بالاعمال التطوعية	<b>16</b>
84	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لنشرهم للاعمال التطوعية بالفايسبوك وتجاوب الاصدقاء معهم	<b>17</b>
85	يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لتوضيح الفايسبوك مساحة لدعوة الاخرين للعمل التطوعي	<b>18</b>
86	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لقيام اصدقائهم بنشر منشورات حول العمل التطوعي .	<b>19</b>
87	يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لتثمينهم للعمل التطوعي و طبيعة هذا التثمين .	<b>20</b>
89	يوضح استجابة المبحوثين حول الوسائط المستخدمة للنشر بالفايسبوك	<b>21</b>
90	يوضح استجابة المبحوثين حول امكانية تحول نشاطات العمل التطوعي الى تقليد سنوي .	<b>22</b>
91	يوضح استجابة المبحوثين حول القيام بنشاطات اخرى الى جان العمل	<b>23</b>

	التطوعي و طبيعة هذه النشاطات .	
93	يوضح عدد مرات نشر الاعلانات حول العمل التطوعي باليوم وعلاقته بالجنس	24
94	يوضح استجابة المبحوثين حول مساعدة الفايسبوك في ترسيخ القيم الايجابية	25
95	يوضح استجابات المبحوثين حول ترسيخ موقع الفايسبوك لقيم الانتماء وعلاقته بترسيخه لقيم المواطنة .	26
97	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لتصفحهم لصفحات الفايسبوك ذات العلاقة بالعمل التطوعي .	27
98	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاستفادتهم من الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي وطبيعة هذه الاستفادة .	28
100	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لمساعدة الفايسبوك لهم في اتخاذ قراراتهم .	29
101	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاستفادتهم من منشورات الاخرين حول العمل التطوعي .	30
102	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لمساهماتهم بالعمل التطوعي و طبيعة المساهمة	31
103	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لرضاهم عن العمل التطوعي من خلال ما ينشر عنه بصفحات الفايسبوك	32

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
63	يوضح متغير الجنس لدى أفراد العينة	01
64	يوضح متغير السن حسب أفراد العينة	02
66	يوضح متغير المستوى التعليمي حسب أفراد العينة	03
67	يوضح متغير الوضعية المهنية حسب أفراد العينة	04
68	يوضح متغير المستوى الاقتصادي لأفراد العينة	05
69	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لصفاتهم بالجمعية	06
70	يوضح توزيع المبحوثين تبعا للخبرة و الاقدمية	07
72	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاملاكهم حساب فايسبوك	08
73	يوضح توزيع المبحوثين تبعا للاشتراك بالصفحات المهمة بالعمل التطوعي وعلاقتها بالمستوى التعليمي	09
75	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعا لمتابعتهم للصفحات المهمة بالعمل التطوعي	10
76	يوضح استجابة المبحوثين لمدى نشر الصفحات للاعمال التطوعية بصفة دورية	11
77	يوضح طبيعة الاعمال الاكثر نشرا بالصفحات و الاعمال الاكثر تفاعلا من قبل المبحوثين .	12

79	يوضح توزيع مفردات عينة الدراسة تبعا لطبيعة الدور الذي يؤديه الفضاء الازرق بالعمل التطوعي	<b>13</b>
80	يوضح مساهمة المبحوثين في الجمعية بالنظرالى الاقدمية .	<b>14</b>
81	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لطبيعة مساهمتهم بالعمل التطوعي و علاقته بمستواهم الاقتصادي	<b>15</b>
83	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاتاحة الفايسبوك المجال لاشتراك بالاعمال التطوعية	<b>16</b>
84	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لنشرهم للاعمال التطوعية بالفايسبوك وتجاوب الاصدقاء معهم	<b>17</b>
85	يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لتوضيح الفايسبوك مساحة لدعوة الاخرين للعمل التطوعي	<b>18</b>
86	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لقيام اصدقائهم بنشر منشورات حول العمل التطوعي .	<b>19</b>
87	يوضح توزيع مفردات مجتمع البحث تبعا لتثمينهم للعمل التطوعي و طبيعة هذا التثمين .	<b>20</b>
89	يوضح استجابة المبحوثين حول الوسائط المستخدمة للنشر بالفايسبوك	<b>21</b>
90	يوضح استجابة المبحوثين حول امكانية تحول نشاطات العمل التطوعي الى تقليد سنوي .	<b>22</b>
91	يوضح استجابة المبحوثين حول القيام بنشاطات اخرى الى جان العمل	<b>23</b>

	التطوعي و طبيعة هذه النشاطات .	
93	يوضح عدد مرات نشر الاعلانات حول العمل التطوعي باليوم وعلاقته بالجنس	24
94	يوضح استجابة المبحوثين حول مساعدة الفايسبوك في ترسيخ القيم الايجابية	25
95	يوضح استجابات المبحوثين حول ترسيخ موقع الفايسبوك لقيم الانتماء وعلاقته بترسيخه لقيم المواطنة .	26
97	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لتصفحهم لصفحات الفايسبوك ذات العلاقة بالعمل التطوعي .	27
98	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاستفادتهم من الصفحات التي تهتم بالعمل التطوعي وطبيعة هذه الاستفادة .	28
100	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لمساعدة الفايسبوك لهم في اتخاذ قراراتهم .	29
101	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لاستفادتهم من منشورات الاخرين حول العمل التطوعي .	30
102	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لمساهماتهم بالعمل التطوعي و طبيعة المساهمة	31
103	يوضح توزيع المبحوثين تبعا لرضاهم عن العمل التطوعي من خلال ما ينشر عنه بصفحات الفايسبوك	32